

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et  
de La Recherche Scientifique  
Université Ain Témouchent Belhadj  
Bouchaib  
Facultés des Lettres et Langues et  
Science Sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية  
قسم اللغة والأدب العربي

## الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية مكوناته اللسانية والتواصلية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص لسانيات الخطاب

تحت إشراف الأستاذ(ة):

من إعداد:

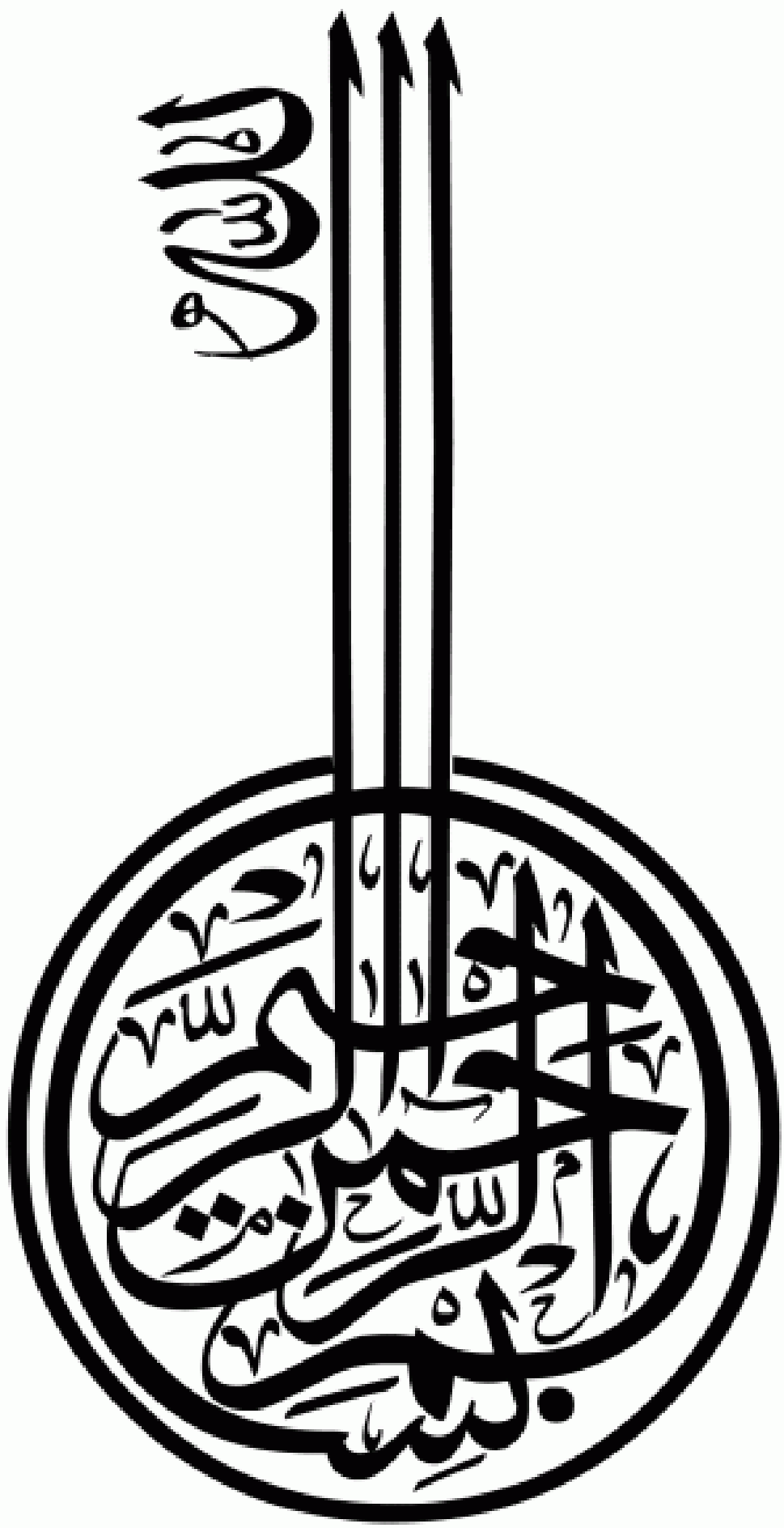
د / حجاج أم الخير

سطاح سهيلة

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
بن زيان خالد	أستاذ محاضر - أ-	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
حجاج أم الخير.	أستاذ محاضر - أ.-	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا، مقررا
بلغول أمينة.	أستاذ محاضر - ب.-	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024



# شكر

سبحانك اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم  
فالشكر والحمد لله تعالى الذي وفقني في انجاز هذا العمل وأسأله  
عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يوفقني لما يحبه ويرضاه  
في الدنيا والآخرة

الصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى  
آله وصحبه أجمعين

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة (حجاج أم الخير) مما  
بدلته من الجهد مخلص وعطاء في سبيل تعليمنا وتوجيهنا. جزاها الله  
كل الخير ونسأل الله أن تكون في ميزان حسناتك وببرارك في  
جمودك وبحبقتك لك مزيد من النجاح والتميز. فلما مني جزيل الشكر  
والعرفان

# الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خاتم الأنبياء أما بعد:  
أهدي ثمرة مجهودي إلى:

- إلى من اشتقت إلى رؤيتها وارتعش قلبنا لذكرها "جدتي خيرة" رحمها  
الله نرجو من الله أن يسكنها فسيح جناته

- إلى من شق لي بحر العلم والتعلم، إلى من احترقت شموعه ليضيئ لنا  
دروب النجاح، إلى سندنا في هذه الحياة وعمود بيتنا

أبي الغالي أطال الله في عمره

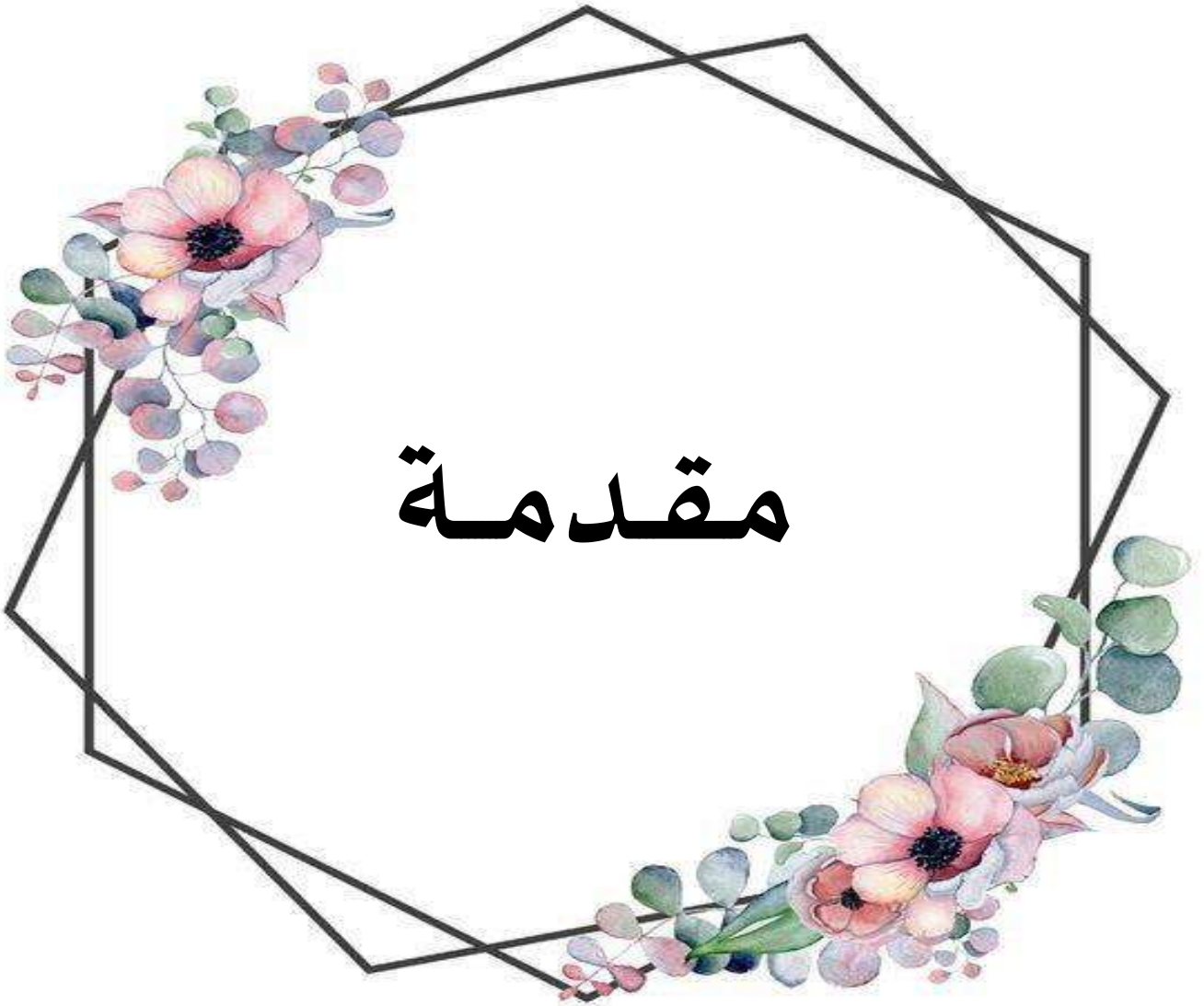
- إلى من كانت سبب في ما أنا عليه الآن، إلى من حملتني هون على هون  
وسهرت على سعادتني وغمرتني بحنانها

أمي الغالية حفظها الله

- إلى سندي وقوتي وملاذي أخوتي وأخواتي الأعزاء: سيدا حمد و خليل  
وسجود و اكرام نسأل الله التوفيق في حياتهم

إلى من تذوقت معهم طعم الفرح في مشواري الدراسي: جيهان و اكرام و أمينة

# مقدمة



## مقدمة

شهد العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اهتماماً كبيراً بمحو الأمية، وبالأخص الجزائر التي كانت تعاني من الجهل والتبعية، ولمحاربة هذا الجهل والتبعية كانت لابد لها من اللجوء إلى نظام التدريس هذه الفئة للقضاء عليها تدريجياً عن طريق فتح مراكز التعليم محو الأمية وتعليم الكبار.

يُعدّ الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية وسيلة تعليمية أساسية تهدف إلى تمكين المتعلم من المهارات الأولية في القراءة والكتابة.

ومن هنا كان منطقي في اختياري موضوع دراستي وبحثي متمثل في "الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية مكوناته اللسانية والتواصلية".

وقع اختياري لهذا الموضوع بدافع التّعرف والاطلاع على كتب محو الأمية، ومعرفة المناهج المتبعة للقضاء على محو الأمية.

ومن هنا تبادرت في ذهني بعض التساؤلات وهي كالتالي:

كيف تجسد الخطاب المكتوب في كتب محو الأمية؟

ما هي مكونات اللسانية والتواصلية في الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية؟

وعلى أثر ذلك قسمت البحث إلى مدخل ومقدمة وفصلين وخاتمة.

المدخل كان بعنوان تحديد المفاهيم الذي يحتوي على خمسة عناصر التالية مفهوم الخطاب لغة واصطلاحاً، الخطاب المكتوب، الخطاب الشفوي، الخطاب البصري، الخطاب الجسدي. أما الفصل النظري: فقد عنوانته بكتاب محو الأمية والمستويات اللسانية يندرج تحته أربعة عناصر: ما هي محو الأمية؟ نبذة تاريخية عن محو الأمية في الجزائر، كتاب محو الأمية، المستويات اللسانية. أما الفصل التطبيقي كان بعنوان الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية "المستوى الأول" و الذي يتكون من دراسة وصفية لكتاب محو الأمية "مستوى الأول"، دراسة المستويات اللسانية للنصوص المختارة كتاب محو الأمية "مستوى الأول"، دراسة المكونات التواصلية للنصوص المختارة، الخطاب البصري والجوانب النفسية والاجتماعية في النصوص المختارة.

معتمدة على ذلك المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الطبيعة العلمية.  
وللإلمام بهذا الموضوع اعتمدت على جملة من العناصر والمراجع وهي: نعمان بوقرة،  
المصطلحات الأساسية في لسانيات النص والتحليل الخطاب.  
الموقع الوطني لديوان محو الأمية وتعليم الكبار.  
رمضان عبد التواب، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي.  
مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء.  
الحواس بالخيري، الخطاب المنطوق والخطاب المكتوب من منظور تداولي.  
و من الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها المقاربة التواصلية وتعليم اللغة العربية  
وتعلمها في مراكز محو الأمية-بجاية أنموذجا- بجامعة الجزائر 2 رسالة لنيل شهادة دكتوراه  
تخصص لسانيات، من إعداد الطالبة تسعديت لحول.  
ومن الطبيعي أن يواجه أي باحث خلال مسيرته العلمية بعض الصعوبات والعقبات ، وأنا  
مثل أي باحث واجهت بعض الصعوبات والمتمثلة في: أن عنوان بحثي عنوان جديد لم يُدرس  
من قبل، ونقص في المراجع والكتب العلمية التي لم أكن أجدها متاحة في المكتبات الرقمية.  
وفي الأخير أتمنى أن أكون قد أملت بجوانب بحثي والذي نأمل أن يكون قد وفق في تناول  
أهم العناصر " الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية مكوناته اللسانية والتواصلية" من الناحية  
الشكل والمضمون.

و أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى استاذتي الفاضلة "حجاج أم الخير" التي لم تبخل  
عليها بمختلف المعلومات و التوجيهات و النصائح، فلها فائق التقدير و الاحترام .

سطاح سهيلة

18 أفريل 2025

مدخل

تحديد المفاهيم

يعدُّ الخطاب وسيلة أساسية للتواصل الإنساني إذ من خلاله يعبر الفرد عن أفكاره و مواقفه و مشاعره تجاه الآخر. وهذا ما سأعرج إليه من خلال تعريف الخطاب لغة و اصطلاحاً، و ذكر أنواعه كل من الخطاب المكتوب و الخطاب اللفظي الشفهي، و الخطاب البصري، و الخطاب الجسدي.

## 1\_ الخطاب

### 1-1- لغة:

يعرفه الخليل أحمد الفراهيدي في باب الخطب الخاء و طاء و الباء معها:

" الخطبُ: سبب الأمر.

و فلان يخطبُ و يختطبها خطبة.

و الخطاب: مراجعة الكلام

و الخطبة: مصدر الخطيب و كان الرجل في الجاهلية اذا أراد الخطبة قام في النادي فقال: خطبُ و من أراداه قال: نكحُ. و جمع الخطيب خطباءً و جمع الخاطب خطاب.

و الخطب المرأة و هو طلب الزواج و المخطبة الخطبة، إن شئت في النكاح و إن شئت في الموعظة.<sup>1</sup> و من هنا نستنتج أن كلمة خَطَبَ لها دلالات و استخدامات متنوعة في اللغة العربية

و قد ورد في قاموس المحيط بأن: " الخَطْبُ هو الشأن و الأمر صَغَرَ أو عَظُمَ، ج: خُطوبٌ و خَطَبَ المرأةَ خطبًا و خِطْبَةً و خِطِيي بكسرهما و خُطبة بالظم و ذلك الكلام: خُطبة أيضا أو هي الكلام المنثور المسجع و نحوه و رجلٌ خطيب: حَسَنُ الخُطبة بالظَّم."<sup>2</sup>

و قد ورد كلمة الخطب في كتاب معجم مقاييس اللغة لابن فارس حيث يعرفه: " الخاء و الطاء و الباء أصلان أحدهما الكلامُ بين اثنين، يقال خاطبه يخاطبه خطابًا، و الخطبة من ذلك. و في التَّكاحِ الطلُبُ أن يزوج، قال الله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ و الخُطبة: الكلام المخطوب به. و يقال اختطب القوم فلانًا، اذا دعوه إلى تزويج

<sup>1</sup> الخليل أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: الدكتور مهدي المخزومي و الدكتور إبراهيم السامرائي، دار و مكتبة الهلال، د. ب، الجزء الرابع، 718-786 م، ص 222-223

<sup>2</sup> مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، مصر، د. ط، 2008 م، ص

صاحبهم. و الخطب: الأمر يقع، وإنما سمي بذلك لما يقع فيه التخاطب و المراجعة.<sup>1</sup> و من هنا نستنتج أن كلمة خطب تختلف مدلولاتها على حسب سياقها في الجملة.

ونجد في معجم مختار الصَّحاح تعريف الخطب بأنه: " الخطبُ سببُ الأمر. تقول ما خطبك قلت: قال الأزهرِيُّ: أي ما أمرك و تقول هذا خطبٌ جليلٌ و خطبٌ يسيرٌ و جمعه خطوبٌ أنتهى كلام أزهرى. وخاطبه بالكلام مخاطبة و خطابا و حَظَبَ على المنبر حُطبة بظم الخاء حَطَابة و حَظَبَ المرأة في النكاح."<sup>2</sup>

و نجد أيضا في كتاب لسان العرب لإبن منظور: " الخطبُ: الشأن أو الأمر صَغُرَ أو عَظِمَ، و قيل: هو سبب الامر يقال: ما خطبك؟ أي ما أمرك و تقول: هذا خطبٌ جليلٌ، و خطبٌ يسيرٌ و الخطبُ، الأمر الذي تقع فيه المخاطبة... و حَظَبَ المرأة يخطبها خطبًا و حِطْبَةً بالكسر... والخطاب و المخاطبة: مراجعة الكلام و قد خاطبه بالكلام مخاطبة و خطابًا، و هما يتخاطبان<sup>3</sup>.

ومن هنا نستنتج أن جميع التعريفات في هذه المعاجم تصب في منحى واحد و هي:

الخطب هو الأمر العظيم أو الجسيم

الخطبة هو الكلام الموجه للناس سواء كان موعظة أو بيانا.

حَظَبَ المرأة أي طلبها للزواج

ما خطبك: ما شأنك

و هذا ما تعني به أن كلمة خطب قد وردت لها عدة صياغات تختلف حسب سياقها في الجمل أي أن هذه الكلمة تحمل في طياتها دلالات متعددة في أعماقها.

## 2-1- اصطلاحا:

يعتبر الخطاب وسيلة لتواصل بين الناس. إذ أنه ليس مجرد كلام عادي، بل يعدُّ نظام متكامل ينظم الأفكار و يعبر عن ثقافة المجتمع و تأثيراته السياسية و الاجتماعية. " و في محاضراته نظام الخطاب يقرر ميشال فوكو ان الخطاب شبكة معقدة من النظم الاجتماعية

<sup>1</sup> أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، د. ب، د. ط، د. ت، جزء الثاني، ص 198

<sup>2</sup> محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصَّحاح، مكتبة لبنان، لبنان، 2017، ص 76

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، تح: عبدالله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشادلي، دار المعارف، مصر د. ط، د. ت،

و السياسية و الثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي ينتج فيها الكلام المخاطب، و يمثل الخطاب في الفعل النقدي فعل النطق أو فاعلية تقول أو تصوغ في النظام ما يريد المتحدث قوله، فالخطاب إذن كتلة نطقية لها طابع الفوضى، و حرارة النفس، و رغبة النطق بشيء ليس هو تمام الجملة، و لا هو تمام النص بل فعل يريد أن يقول. والخطاب عند التهاوني توجيه الكلام نحو الغير للإفهام، ثم نقل الكلام الموجه نحو الغير للإفهام.<sup>1</sup> و من هنا نستنتج أن الخطاب هو فعل مؤثر غايته تحقيق هدف الاقناع و التوضيح و التواصل.

فالخطاب هو ليس مجرد عبارات أو كلام سطحي بل يحمل معاني عميقة ودلالات مؤثرة وهذا ما يبنيه النص الآتي: "كل ما له دلالة أو معنى يمكن اعتباره جزءاً من الخطاب." وإذ كان البعض قد يرى في ذلك تعريفاً شديداً اتساع خطاب، فهو يؤكد على أن اللغات الخطاب ليست مجرد كتل من الكلام أو العبارة، بل تتألف من كلام له معنى و نفوذ و فحوى في سياق اجتماعي ما. والعبارات هي الكتل الأساسية في بناء الخطاب.<sup>2</sup> ومن هنا نقول أن الخطاب يحمل في طياته معنى أبعده وأعمق.

ويعرف بأنه: "كل نطق أو كتابة تحمل وجهة نظر محددة من المتكلم أو الكاتب، وتفترض فيه التأثير على السامع والقارئ مع الأخذ بعين الاعتبار مجمل الظروف والممارسات التي تم فيها".<sup>3</sup> ومن هذا القول، استنتج أن كل نص سواء كان مكتوباً أو منطوقاً له رسالة محددة بالنظر إلى مجمل الظروف المحيطة به.

ويعرف الخطاب بأنه: "الطريقة التي نفكر ونعبر بها عن الأشياء، إنه ليس مجرد كلمات نقولها، بل هو نظام متكامل للتواصل، يشمل المشاعر والمنطق، يختلف الخطاب حسب الموقف، سواء كان في مجال المعرفة أو في حياتنا اليومية. والنص هو الشكل الملموس لهذا الخطاب".<sup>4</sup> ومن هنا نقول أن النص هو الشكل الظاهر للخطاب الذي نعبر به حسب موقفنا.

<sup>1</sup> نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، علم الكتب الحديث، الاردن، ط1، سنة 2009، ص 13

<sup>2</sup> سارة ميلز الخطاب، تر: عبد الوهاب علوب، المركز القومي للترجمة، مصر، ط1، سنة 2016، ص 25

<sup>3</sup> محمد عبد الفتاح مصطفى، الخطاب الديني تجديد لا تبديد... و تطوير لا تحريف، كنوز، مصر، ط1، سنة 2017، ص 16

<sup>4</sup> ينظر: محمد جواد النوري، لسانيات النص و تحليل الخطاب، دار الكتب العلمية، لبنان، د. ط، سنة 1971، ص 36

فالخطاب والنص داخلان مع بعضهم بصفتهم "موضوعان لسانيان في التقليد الأوروبي يغلب الاستخدام النص بينما يغلب استخدام الخطاب في التقليد الأنجلو الأمريكي"<sup>1</sup>. فالنص يكون مكتوب أما الخطاب يكون مكتوب وشفهي أيضا. ويعرفه ميجان الرويلي وسعد البازعي: "كل كلام تجاوز حدود الجملة الواحدة سواء كان مكتوبا أو ملفوظا"<sup>2</sup>. فالخطاب يكون طويلا يأتي منطوقا أو مكتوبا. ويعرفه سعيد علوش: "بأنه مجموع خصوصي للتعابير تتحدد بوظائفها الاجتماعية ومشروعها الإيديولوجي"<sup>3</sup>. ومن هنا نقول أن الخطاب مخصص يتحدد وفق وظيفته الاجتماعية ومشروعيته الإيديولوجية. أما مصطلح الخطاب في النقد اللساني الحديث فهو: "كل كلام تجاوز الجملة الواحدة والتي تغدو أثناء تحليله الوحدة الصغرى التي يتكون منها سواء كان مكتوبا أو منطوقا"<sup>4</sup>

ومن هنا نستنتج أن الخطاب في النقد اللساني الحديث لا يقتصر على الجملة المفردة، بل يتعدى ليصبح جملة متكاملة يأتي مكتوب أو منطوقا، وفي مجمل القول أقول أن الخطاب عبارة عن نص إما يكون شفوي أو مكتوب، يهدف إلى إيصال فكرة أو رسالة إلى جمهور معين، ويكون الخطاب رسمي أو غير رسمي، ويأخذ أشكال متعددة مثل الخطاب السياسي والخطاب الديني والخطاب الإعلامي والخطاب الأدبي والخطاب العلمي، ويعتمد الخطاب على دراسة اللغة والأسلوب والسياق لفهم المعاني والأهداف التي يسعى المرسل إلى تحقيقها وهي الإقناع. ويتكون الخطاب من عناصر أساسية وهي:

المرسل (المتكلم): وهو الشخص الذي يقوم بإنتاج الخطاب ونقله إلى الجمهور.

الرسالة (المضمون): هي الحمولات التي يسعى المخاطب إلى إرسالها.

المتلقي: هو المخاطب وهو الجمهور الذي يستقبل الخطاب ويفسره بناءً على معرفته.

<sup>1</sup> هدى عبد الغاني ابراهيم باز، تحليل الخطاب السياسي عند مصطفى كامل، جامعة عين شمس، مصر، سنة 2014، ص 11

<sup>2</sup> هدى عبد الغاني ابراهيم باز، مرجع السابق، نقلا عن: ميجان الرويلي وسعد البازعي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، ط3، سنة 2002، ص 1555

<sup>3</sup> سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، لبنان، ط1، سنة 1985، ص 83

<sup>4</sup> نعمان بوقرة، لسانيات الخطاب مباحث في تأسيس وإجراء، دار كتب العلمية، لبنان، ط1، سنة 2012، ص 18

القناة (وسيلة الاتصال): الوسيلة المستخدمة لنقل الخطاب. السياق: الظروف المحيطة) البيئة التي يتم فيها إلقاء أو نشر الخطاب، وتشمل الزمان والمكان والحالة الاجتماعية والثقافية.

الأسلوب: هي اللغة والتقنيات التي يصاغ بها الخطاب مثل استخدام البلاغة، الحجاج والأساليب الإقناعية والعاطفة.

## 2-تعريف الخطاب المكتوب:

يعرف الخطاب بداية: "في النقد اللساني الحديث، فهو يشير إلى كل كلام تجاوز الجملة الواحدة، والتي تغدو أثناء تحليله الوحدة الصغرى التي يتكون منها سواء كان مكتوباً أو منطوقاً"<sup>1</sup>. وعليه أستنتج أن النقد اللساني الحديث تبني مفهوم الخطاب فهو ليس مجرد جمل متفرقة، بل هو نص متكامل ترتبط فيه الجمل بوحدة موضوعية أو وظيفة وينظر إلى الخطاب كوحدة دلالية كبرى تتكون من أشكال متعددة منها المنطوق الشفوي والخطاب المكتوب الموثق.

فالخطاب المكتوب هو خطاب مدون، إما يكون ورقياً أو رقمياً، وهذا ما ذكره نعمان بوقرة في كتابه: "الكتابة هي تعبير عن اللغة المحكية (الكلام) بواسطة إشارات خطية (مكتوبة). فالكتاب هي نظام سيميائي مرئي ودلالي يبدي فونيمات ومقاطع تعمل عامة كدلالات عن الوحدات المطابقة لها في اللغة المحكية"<sup>2</sup>.

وعليه أقول من خلال هذا التعريف أن الكتابة هي تمثيل مرئي للغة المحكية (المنطوقة) من خلال رموز خطية (حروف). فالكتابة هي وسيلة لنقل اللغة المنطوقة إلى شكل يمكن قراءته، فالكتابة تحمل في طياتها علامات وإشارات لها دلالات معينة تعبر عن الأصوات المنطوقة. ويعرف الخطاب المكتوب: "بأنه الخطاب مكتوب عن طريق أداة كتابة ويتمثل في الرسائل والإعلانات وتأليف الكتب وغيرها الكثير. «ويستحب في الخطاب الفصاحة السبك والحبك...» ويتنوع الخطاب بتنوع حمولته المعرفية فيكون خطاباً أدبياً أو سياسياً أو تاريخياً أو علمياً...ألخ"<sup>3</sup>. وعليه فإن الخطاب المكتوب وخطاب مدون في الرسائل والكتب وغيرها وله أنواع متمثلة في الخطاب

<sup>1</sup> نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، علم الكتب الحديث، الأردن، ط1، سنة 2009، ص 12-13

<sup>2</sup> نعمان بوقرة، مرجع السابق، ص 15

<sup>3</sup> الحواس بلخيري، الخطاب المنطوق و الخطاب المكتوب من منظور تداولي، مجلة الممارسات اللغوية، مجلد 12، عدد2، سنة 2021، ص

الأدبي أو السياسي أو العلمي... إلخ. ويعرف الخطاب العلمي بأنه: "أحد أنواع الرئيسية في الخطاب عمومًا. ويتميز بخلوه من الإيحاء والتراكم الدلالة والطاقة الأخبار فيه مهيمنة وهو غير قابل للإشتراك والترادف كما أن تراكيبه غير مكررة"<sup>1</sup>. أما بالنسبة للخطاب الأدبي "فهو يقوم على خصائص جمالية وأسلوبية بنيوية وظيفية متنوعة واستثمار الأدلة الصوتية في السياق الشعري للخطاب الأدبي"<sup>2</sup>.

و الخطاب المكتوب written Speech: هو مدون لفظاً في نص ثابت فيتحول من أفكار وأصوات إلى الشكل ثابت ويتضمن هذا النوع تفاصيل المعنى والاستطراد فيه لتبنيه، ويضمن فيه الكاتب عناصر مقام الحال التي شاركت فيه ويدون دلالات الحركات والأصوات لعدم دلالات الحروف عليها. وبعض جملة الطويلة المركبة وبعضها متشابك ومعقد يحتوي على مكملات كثيرة التفاصيل وقناة التواصل في الكتابة.

ويقول في هذا الصدد بول ريكور: "النص هو خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة؛ وما تثبته الكتابة هو الخطاب، أي ما يمكن قوله. نكتبه لأننا لا نقوله، فالتثبيت بالكتابة يحلّ محل التلفظ."<sup>3</sup>

وعليه أقول من خلال هذا التعريف أن الخطاب المكتوب هو تحويل الأفكار والأصوات إلى نص ثابت ومدون مما يجعله أكثر دقة ووضوحاً ومن خلال بول ريكور الذي يؤكد أن الكتابة توثق الأفكار وتجعلها قائمة حتى في غياب المتحدث نفسه فالكتابة لها أهمية في حفظ الأفكار وتوصيلها عبر الزمن. فالخطاب المكتوب "يفترض وجود كاتب أو مؤلف وقارئ أو متلقي في نية الأول التأثير على الثاني وما يميزه أن متلقيه ليس متعلقاً بالزمان أو المكان وله إرسالية منقطعة لغياب متلقيه"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نعمان بوقرة، مصطلحات الاساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، علم الكتب الحديث، الاردن، ط1، سنة 2009، ص 16

<sup>2</sup> نعمان بوقرة، مرجع السابق، ص 17

<sup>3</sup> الحواس بلخيري، الخطاب المنطوق و الخطاب المكتوب من منظور تداولي، مجلة الممارسات اللغوية، مجلد 12، عدد2، سنة 2021، ص 359. نقلا عن: بول ريكور، من النص الى الفعل، تر: نقلا عن: بول ريكور، من النص الى الفعل، تر: محمد برادة و حسان بورقية، عين الدراسات و البحوث الانسانية و الاجتماعية، ط1، سنة 2001، ص 106.

<sup>4</sup> الحواس بلخيري، مرجع السابق، ص 370

وعليه فإن الخطاب المكتوب يحتاج بالضرورة وجود كاتب وقارئ مع تأكيد على التأثير الكاتب على المتلقي غير مباشر كما يوضح استقلالية الخطاب المكتوب عن الزمان والمكان فالخطاب المكتوب وسيلة فعالة لحفظ المعرفة ونقلها عبر الزمن.

### 3-الخطاب اللفظي: spoken speech

الخطاب اللفظي أو المنطوق أو الشفهي هو أداء الفرد للغة بطريقة منطوقة للأصوات وكلمات وجمل بغرض تبليغ رسالة.

الخطاب الشفهي هو "الأصل في الخطاب وهو الذي ينجزه قائله شفاهة إلى المتلقي وتدخل فيه عناصر تعبيرية صوتية وغير لغوية ويشارك فيه السياق الخارجي وهو الذي يعرف بمقام الخطاب أو المقال. ويذكر الدكتور عبد الرحمن حاج صالح في هذا السياق بأن «الاستعمال هو مشافه قبل أن يكون كتابة وتحريرا فالمنطوق والمسموع هو الاصل في الاستعمال للغة والمكتوب فرع عليه».

ثم أن الخطاب منطوق يتميز بالسهولة واختصار وقصر الجمل وتكثيفها في وحدات بسيطة مباشرة والاتصال مباشر عن موجه"<sup>1</sup>.

وعليه فإن الخطاب المنطوق إنه فهو الأصل في اللغة لأنه يعتمد على التواصل المباشر والمشافهة ويتضمن عناصر غير لغوية مثل نظرة الصوت ولغة الجسد.

ومن علماء اللغة من يرى في مفهوم المصاحبة للكلام إنها "مصطلح يطلقونه على الجوانب الصوتية التي تصاحب الكلام أي أنها ليست تلك الألفاظ التي ينطقها المتكلم ولكنها حالة الصوت عند نطق الألفاظ ارتفاعا أو انخفاضاً أو تنغيماً"<sup>2</sup>.

وعليه فإن النص يبين لنا أن الجوانب الصوتية التي ترافقها مثل نبرة الصوت ارتفاعه وانخفاضه وأن اللغة المنطوقة ليست مجرد كلمات بل تحمل شحنات انفعالية ودلالات إضافية عبر الصوت.

<sup>1</sup> الحواس بلخيري، المرجع السابق، ص 358-359.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 360.

ومن خصائصه: " أن الخطاب المنطوق يتراوح ما بين الإيجاز والطول والتركيز على فكرة واحدة وموضوع واحد والبعد عن التكرار بالإضافة إلى التسلسل في الأفكار والملفوظات"<sup>1</sup>.

و الجدول الآتي يبين لنا الفرق بين الخطاب المكتوب و الخطاب الشفهي:

الخطاب المكتوب	الخطاب الشفهي
هو فرع في علم اللغة	هو الاصل في علم اللغة
غير مباشر و يحدث عبر نصوص مكتوبة	مباشر و فوري يحدث وجه لوجه أو عبر الهاتف
منظم و يخضع للتحريير و المراجعة	عفوي و تلقائي غالبا أقل رسمية
يعتمد على اللغة المكتوبة و علامات الترقيم	يعتمد على الصوت، النبرة و لغة الجسد
أكثر ايجازا و تنظيما و أقل تكرارا	كثير التكرار و التوقعات و التعابير الغير الرسمية

#### 4-الخطاب البصري:

الخطاب البصري يعتبر من أهم أنواع الخطابات التي تحتل مكانة بارزة في الدراسات المرئية والفنية، خاصة في عصرنا الحالي إذ يجمع بين مصطلحين الخطاب والصورة. فالخطاب كما سبق وعرفته بأنه تواصل لغوي يتضمن مجموعة من الأفكار والمعاني الموجهة إلى الغير بقصد الألفهام والإقناع. " وعرف بأنه عملية فكرية تجري من خلال سلسلة عمليات أولية جزئية ومتتابعة في حين عرفه معجم السيميائيات أنه محادثة خاصة ذات طبيعة شكلية أو تعبير شكلي ومنسق عن الأفكار بالكلام أو الكتابة ويشمل التعبير عن الأفكار في شكل خطبة دينية أو رسالة بحث"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 359.

<sup>2</sup> رنا قاسم مهدي، الخطاب البصري في البلاطات الأندلسية، مجلة نابو للبحوث و الدراسات، م 33، ع 44، سنة 2023، ص 972

## 1-4-تعريف الصورة

"تمتد كلمة الصورة image إذن بجذورها إلى الكلمة اليونانية القديمة أي أيقونة Icon والتي تشير إلى التشابه والمحاكات والتي ترجمت إلى Imago في اللاتينية و Image في الإنجليزية. ولقد لعبت هذه الكلمة ودلالاتها دوراً مهماً في فلسفة أفلاطون وكذلك في تأسيس الكثير من الأنظمة التمثيل أو التمثل للأفكار والنشاطات في الغرب. وعليه فإن كلمة الصورة لها جذور يونانية قديمة كانت لها علاقة مع فلسفة أفلاطون وكذلك في نظريات التمثيل في الفكر الغربي. ومصطلح الصورة مصطلح مشتق كما قلنا من كلمة لاتينية تعني المحاكات... في مجال الاستخدام السيكولوجي مثل التشابه، النسخ، إعادة الإنتاج... إلخ، أما في اللغة العربية فإن كلمة الصورة تعني هيئة الفعل أو الأمر وصفته ومن معانيها أيضاً كما جاء في لسان العرب: وتصوّرت الشيء: توهمت الشيء"<sup>1</sup>. وعليه فإن للصورة قديماً تعني المحاكاة في الأصل اليوناني وتعني أيضاً التشابه والنسخ. أما في اللغة فتعني وصف الفعل أو الأمر وتمثيله.

## 2-4- أنواع الصورة:

إن تنوع الصورة مرتبط بتنوع المجالات التي يستثمر فيها كأدات فعالة للتواصل والتعليم. ويشير شاكر عبد الحميد إلى أنواع الصورة:

1- الصورة البصرية: يشير هذا الاستخدام بشكل خاص إلى إنعكاس موضوع ما على مرآة أو على العدسات أو غير ذلك من الأدوات البصرية.

2- الصورة الذهنية: التي في الدماغ يرى بأنها في الدرجة أعلى من مجرد إعادة البناء للخبرة الحسية حيث أنها ليست مجرد حرفية من الخبرة الأساسية. إنما هي امتلاك المرء لصورة ذهنية مماثلة للمشهد الخاص الموجود في العالم الواقعي.

3\_ صورة الذات والصورة الآخر: هي الصورة التي تشير إلى الاتجاه العام نحو بعض المؤسسات أو الأفراد.

4- عناصر الأحلام: هي صورة أيضاً بكل ما تشتمل عليه هذه الأحلام من تكتيف للأزمنة والأمكنة والأشخاص والأحداث.

<sup>1</sup> شاكر عبد الحميد، عصر الصورة السلبية والإيجابية، علم المعرفة، الكويت، د. ط، سنة 1978، ص 9-10-11

- 5-التخيل: نشاط غير محكوم أو غير متحكم فيه أولاً يمكن توجيهه بواسطة الفرد الذي ينغمس فيه كبديل للواقع وهو يرتبط بأحلام اليقظة.
- 6-صور الخيال: الخيال هو القدرة العقلية النشيطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة ويشير هذا المصطلح إلى عمليات الدمج والتركيب وإعادة التركيب بين مكونات الذاكرة<sup>1</sup>.
- 7-الصور اللاحقة: "هي الصور التي تحدث عند حاسة الإبصار بعد الانتهاء المنبه حسي معين.
- 8-الصور الارتسامية: هي نوع من الصور الشبيهة بالإدراك وتختلف عن الصور اللاحقة من خلال استمرارها فترة أطول"<sup>2</sup>.
- 9-الصور الذاكرة: "هي نوع التفكير المؤلف لنا في الحياة اليومية وقد يصاحب عمليات التفكير التي تحدث الآن في الحاضر أو توقع الأحداث و المواقف في المستقبل.
- 10-الصور الرقمية: هي الصور مولدة من خلال الكمبيوتر أو على الأقل معززة بالكمبيوتر.
- 11- الصور الفوتوغرافية هي الصور التي تلتقط بواسطة الآلات التصوير المعروفة وقد تكون صور للأشخاص أو مناظر طبيعية أو أشياء عادية"<sup>3</sup>.
- 12-"الصور المتحركة: ينطبق مصطلح الصور المتحركة على نحو مماثل بالنسبة إلى التلفزيون والسينما. الفكرة خاصة برؤية فيلم على شاشة التلفزيون في المنزل تبدو مقارنة لرؤيته في قاعة العرض السينمائي.
- 13-صور التلفزيون: هي أيضا صور متحركة لكنها تحتاج هنا إلى وقفة خاصة بسبب تأثيراتها المذهلة"<sup>4</sup>.
- 14- " صور الواقع الافتراضي: هو مصطلح صاغه العالم الكمبيوتر جاردن لانير بوصف الطريقة التي يشعر بها مستخدم الكمبيوتر بينما هم يعايشون العوالم التي يقوم بها الكمبيوتر"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> شاكر عبد الحميد، عصر الصورة السلبية و الإيجابيات، علم المعرفة، الكويت، د. ط، سنة 1978، ص 12.

<sup>2</sup> شاكر عبد الحميد، مرجع السابق، ص 13.

<sup>3</sup> مرجع نفسه، ص 14-15.

<sup>4</sup> مرجع نفسه، ص 16.

<sup>5</sup> مرجع نفسه، ص 19.

15- "الصورة التشكيلية: تتمثل في الأعمال الفنية التشكيلية كالرسم و التصوير الملون و غير ذلك من الأعمال الفنية التي هي في جوهرها صورة"<sup>1</sup>.

#### 3-4 - خصائص الخطاب البصري:

يعرف الخطاب البصري بأنه عملية تواصلية إبلاغية بين الباث والمتلقي عبر وسائط مرئية الصور، "ولها عدة خصائص نذكر منها:

-الإختصار والشمولية وهما صفتين في الخطاب البصري الذي قد يختصر عدة صفحات من الكتابة في الخطاب واضح وشامل.

-إمكانية صنع الرموز وصياغ الدلالات تجسيد القيم لما يحتويه من عناصر تعبيرية.

-الخطاب البصري منفتح على عدة تأويلات وذلك باختلاف قدرات المدركين، وقد يحمل معاني مضمرة لا تحملها دواله.

- الخطاب البصري لا يقبل التقطيع المزدوج وهو عبارة عن وحدة شاملة.

- يستند الخطاب البصري إلى خاصية التعليل والمماثلة والتشابه"<sup>2</sup>.

#### 5-الخطاب الجسدي:

الخطاب كما عرفته سابقا بأنه عملية تواصلية مع الغير بقصد الإفهام و الإقناع. أما بالنسبة إلى العنصر الثاني الجسد، فيعرفه لسان العربي لابن منظور: "الجسد: هو جسم الإنسان ولا يقال لغيره الإنسان جسد من خلق الأرض. والجسد البدن تقول منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده، وقد يقال للملائكة والجن جسد وغيره، وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد"<sup>3</sup>.

وعليه فإن الجسد يطلق على جسم الإنسان، والجسد له لغة خاصة بها تعرف بأنها: "كل ما يصدر عن جسد من حركات وإيماءات وإشارات وأوضاع وأصوات غير لفظية. يمكن تفسيرها

<sup>1</sup> شاكر عبد الحميد، عصر الصورة السلبية و الإيجابيات، المرجع السابق، ص 22

<sup>2</sup> أمال قسيحي، الخطاب البصري مقارنة نظرية مفاهيمية، أستاذة محاضرة بجامعة الجزائر 3، كلية الاعلام و الاتصال، ص 38،40،41

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشادلي، دار المعارف، مصر، د. ط. د. ت،

وتعبيرها وتعبر عن الحالة النفسية أو المزاجية"<sup>1</sup>. وعليه فإن لغة الجسد تشمل جميع الإشارات الغير لفظية التي تصدر عن الإنسان مثل الحركات والإيماءات والأوضاع والإشارات وحتى الأصوات الغير لفظية وهذه اللغة تعبر عن الحالة النفسية. الخطاب الجسدي هو شكل من أشكال التواصل الغير اللفظي يعتمد على تعبير الوجه وحركات الجسد والإيماءات والتواصل البصري ووضعية الجسم لنقل المعلومات والمشاعر والأفكار دون الحاجة إلى كلمات المنطوقة أو المكتوبة.

---

<sup>1</sup> أنس غسان الشيخ الخفاجي، مهارات التواصل غير الكلامي (لغة الجسد)، مركز الضيافة الدولية للتدريب السياحي الفندقي، سوريا، د.

# الفصل الأول

كتاب محو الأمية والمكونات اللسانية

## تمهيد

هذا الفصل تناول مفهوم محو الأمية من خلال تتبع جذوره النظرية والتاريخية، حيث تم تسليط الضوء على السياق الذي نشأ فيه هذا المفهوم داخل الجزائر، خاصة في ظل التحديات التي واجهتها الدولة بعد الاستقلال فيما يتعلق بتعميم التعليم والقضاء على الأمية. كما تناول الفصل تحليلاً لمحتوى الكتب التعليمية المعتمدة في برامج محو الأمية، مع التركيز على مكوناتها اللسانية، لما لها من دور محوري في تعزيز المهارات الأساسية لدى المتعلمين.

## 1- مفهوم محو الأمية

مصطلح محو الأمية ينقسم إلى قسمين. قسم الأول محو، أما القسم الثاني هو الأمية.

## 1-2- مفهوم محو:

لغة: وراى فى لسان العرب كلمة محو بمعنى: "محا الشيء يَمْحُوهُ ويمحاه محوا ومحيا: اذهب اثره. الازهرى: المحو لكل شيء يذهب أثره"<sup>1</sup>.

وقد جاء ايضا فى كتاب القاموس المحيط كلمة محو فهى: "محو: محاه يمحوه ويمحاه: اذهب اثره فمحي وامحى، كادعى وامتحى قليله، والمحو: السواد فى القمر، والمحو: المطرة تمحو الجذب..."<sup>2</sup>. ومن هنا استنتج ان كلمة محو فى كلتا المعجمين لها تعريف واحد وهو الازالة والطمس والتغيير الذى يؤدى الى اختفاء الشيء.

## اصطلاحا:

"المحو هو ذهاب الشيء اذ لم يبق له اثر فىكون طمسا"<sup>3</sup>. أى بمعنى الذهاب والإزالة والطمس. وهنا يعنى القضاء على الجهل والامية من خلال التعليم والتثقيف.

## 1-3- مفهوم الأمية:

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تج: عبدالله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشادلي، دار المعارف، مصر، د. ط، د. ت، ص4150

<sup>2</sup> مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تج: أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، مصر، د. ط، سنة 2008، ص 1514

<sup>3</sup> قاموس النور، البحث فى معجم المفردات و المصطلحات و الاعلام، https://qamos. Inoor. In، 5مارس 2025، ص 22:55

تعرف الأمية بعدم القدرة على القراءة والكتابة والحساب. والأمية بلفظ النسبة إلى الأم وذلك لبقائهم على الحالة التي ولدتهم عليها أمهاتهم، من عدم معرفة الكتابة وغيرها. قال الله تعالى «وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا» (سُورَةُ النَّحْلِ) <sup>1</sup>. ومن خلال هذا النص يبين أن الأمية هي الحالة الأولية للإنسان أي أنها فطرية وتولد مع الإنسان.

وتعرف أيضاً بأنها: "من لا يقرأ ولا يكتب" <sup>2</sup>.

أي أن الإنسان الأمي هو الذي لا يجيد القراءة ولا يجيد الكتابة.

ويعتبر مفهوم الأمية من المفاهيم المتغيرة عبر الزمن حيث كان يعرف تقليدياً بعدم القدرة على القراءة والكتابة، ولكن مع تطور المجتمعات أصبح لهذا المفهوم أبعاد أخرى تتجاوز المهارات الأساسية وهذا ما تمثل في هذا القول: "تعرف الأمية تقليدياً بعدم معرفة القراءة والكتابة بما في ذلك الحساب. وما زال هذا المعنى شائعاً ومستخدماً حتى الآن. ولكن في الواقع، في ظل غموض مفهوم الإمام بالقراءة والكتابة واختلاف الآراء حول أي مستوى من هذه المهارات، يجب اكتسابه قبل اعتبار شخص ما على معرفة بالقراءة والكتابة" <sup>3</sup>.

ومن هنا أستنتج من خلال هذا النص أن التعريف التقليدي للأمية وعدم دقته في العصر الحديث حيث لم يعد الإكتفاء بمعرفة القراءة والكتابة كافية لإعتبار الشخص متعلماً، في ظل التطور السريع في التكنولوجيا ووسائل التواصل. أصبح تعريف المعرفة أكثر شمولية ومتضمناً القدرة على استيعاب المعلومات والتعامل مع الأدوات الرقمية: "والأمية تعرف بأنها عجز الفرد عن توظيف مهارات القراءة والكتابة في مشوار حياته وعلى مختلف مجالات الحياة العصرية وهي ظاهرة اجتماعية سلبية متفشية في معظم أقطار الوطن العربي ومختلف البلدان النامية منها. فيختلف مفهوم الأمية من دولة إلى أخرى ففي البلدان العربية مثلاً نقصد بالأمية الإنسان الذي بلغ الخامسة عشر من عمره ولم يتعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب. أما في البلدان

<sup>1</sup> محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن سائح، تحقيق الأمنية مما لاح لي من حديث أنا أمة أمية، المطبعة الوطنية، المغرب، د. ط،

1932، ص 5

<sup>2</sup> علي ثواخ اسحاق، ماذا حول أمية الرسول ﷺ، دار الاسلام، لبنان، ط1، سنة 1978، ص 12

<sup>3</sup> محيا الزيتون، الأمية في الوطن العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ط 1، سنة 2015، ص 8

المتقدمة كاليابان فنقصد بالأمية الشخص الذي لم يصل إلى مستوى التعليم الذي يجعله يفهم التعليمات الكتابية في مواضيع التقنية في عمله"<sup>1</sup>.

ومن هنا أستنتج من خلال هذا النص أن مفهوم الأمية يختلف من دولة إلى أخرى. فمثلاً في البلدان العربية يعتبر الشخص أمياً إذ لم يتعلم القراءة والكتابة والحساب، بينما في البلدان المتقدمة ينظر إلى الأمية بشكل أوسع حيث تشمل عدم قدرة على التعامل مع المعرفة الحديثة والمتطلبات المتطورة للحياة العملية.

أما بالنسبة إلى مفهوم محو الأمية، فهي تعني عملية تعليم الأشخاص الذين لا يعرفون القراءة والكتابة والحساب بهدف طمس أميته وجهله، وتشمل هذه العملية على جميع الفئات دون انحصارها على فئة محددة. وهناك الكثير من كبار السن الذين يلجئون إلى هذه العملية لتلقي العلم والمعرفة. وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو يرى بأن محو الأمية هي: "سلسلة متواصلة من التعلم طوال حياته وتطوير المعارف والإمكانات لتمكين كل فرد من تحقيق أهدافه والمشاركة الكاملة في مجتمعه المحلي والمجتمعات الأخرى".

بمعنى أن محو الأمية من منظور منظمة اليونسكو ليس مجرد تعلم القراءة والكتاب فقط، بل عملية مستمرة مدى الحياة لمواكبة التغيرات السريعة في مختلف المجالات"<sup>2</sup>.

أما الإستراتيجية العربية لمحو الأمية التي صدرت في مؤتمر الإسكندرية الثالث لمحو الأمية المنفذ في بغداد عام 1976 فقد استهدفت تحرير الإنسان الأمي من أميته الأبجدية والحضارية معاً وفي آن واحد وذلك بالوصول به إلى مستوى تعليمي وثقافي يُمكنه من:

- تملك المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب إلى مستوى الذي يتيح له متابعة الدراسة والتدريب.

-الإسهام في تنمية مجتمعه وتجديد بنيانه لتوفير المناخ الحضاري والاجتماعي الذي يحفز الفرد على استمرارية التعلم"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نداء عيسى و سوسن صلاح، اليوم العربي لمحو الأمية، وزارة التربية و التعليم، pubthmls. Com/fdoq/kyj/basic، 5 مارس 2025، ص 23:56

<sup>2</sup> أسماء أبو الحديد، تعريف محو الأمية: خطوة نحو عالم أكثر عدلاً و إنسانية، <https://sharjah24.ae>، 6 مارس 2025، ساعة 22:50

<sup>3</sup> غادة الجابي، تعليم الكبار و التعليم للجميع: كتاب تحليلي و ثائقي، مراجعة محمود السيد، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، د. ط، 2014، ص 30-31

ومنه نقول أن العرب أيضا وضعوا استراتيجية تهدف إلى تحرر من الأمية لتحقيق مستوى تعليمي وثقافي.

#### 4-1- مفهوم تعليم الكبار

"الفرص التربوية المنظمة التي توفر لمن هم أكبر سنا من سن المدرسة وتهدف إلى مكافحة الأمية والتربية الصحية وتكوين المهارات وتنمية الشخصية للفرد وإشعاره بمسؤوليته الاجتماعية، وأكثر أشكالها المحاضرات، الندوات، القراءة، التدريب. وقد تتوسع فتأخذ شكل الدراسة بالمراسلة. وقد بدأت حركة تعليم الكبار بحملات مكافحة الأمية ثم أخذت تتطور بالفرد إلى التربية الشاملة المتكاملة التي تعده للحياة المعاصرة. وقد ظهرت كثير من الأنشطة المتصلة بتعليم الكبار كالثقافة العملية والتربية الأساسية، والتعليم الوظيفي، والتربية الجماهير، والتربية الشعبية، والتربية الاجتماعية، والتعليم الدائم، والتعليم الممتد"<sup>1</sup>. ومن هنا أستنتج أن تعليم الكبار هو فرصة لمحاربة الأمية.

وتم تعريف تعليم الكبار في مؤتمر الدول الخامس لتعليم الكبار المنعقد في هامبورغ عام 1997 بأنه: "مجملة العمليات التعليمية التي تجري نظامياً أو بطريقة أخرى لتنمية قدرات البالغين وإثراء معارفهم، وتطوير مؤهلاتهم التقنية والمهنية ليسلكوا بها سبلاً جديداً تلبي حاجات مجتمعهم"<sup>2</sup>. هنا أستنتج أن تعليم الكبار يركز على تطوير القدرات سواء عبر التعليم النظامي أو بطريقة أخرى ليتكيف مع تطور مجتمعهم. ولقد حدد في ثلاثة معايير وهي:

"1 العمر البيولوجي: و نعني به العمر الذي يسمح للكبير بالحصول على بطاقة شخصية أو هوية للإدلاء بصوته في انتخابات أو الانتهاء من مرحلة التعليم الأساسي.

2 النضج النفسي: ويعتبر هذا المعيار أكثر دقة من المعيار السابق لكن كيف يمكن الحكم على شخص ما أنه قد نضج نفسياً؟ و ما المرحلة التي يتحول عندها الفرد الى شخص كبير، و من هذا المنطلق يصعب الأخذ بهذا المعيار لتحديد من هو الشخص الكبير.

<sup>1</sup> أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية أنجليزي-فرنسي-عربي، دار الكتب، لبنان، د. ط، د. ت، ص 9

<sup>2</sup> غادة الجابي، تعليم الكبار و التعليم للجميع: كتاب تحليلي و ثائقي، مراجعة محمود السيد، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب،

سوريا، د. ط، سنة 2014، ص 32

3 الدور الاجتماعي: ينطلق هذا المعيار من أن المسؤوليات التي يتحملها الطفل الصغير مختلفة عن مسؤوليات الكبير. فالصغير تكون مسؤوليته محددة في حين تكون مسؤوليات الشخص الكبير متنوعة ومتعددة كالزواج وولي الأمر...<sup>1</sup>.

ومن خلال هذه المعايير الثلاثة نستطيع أن نتعرف على الشخص الكبير.

### 1-5- الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار

يعتقد الكثيرون أن مصطلحي محو الأمية وتعليم الكبار مترادفان إلا أنهما في الواقع يختلفان في المعنى والمضمون. فمحو الأمية يركز على تعليم الأفراد غير المتعلمين أساسيات القراءة والكتابة والحساب. بينما تعليم الكبار يشمل ذلك وأكثر. حيث يهدف إلى تطوير مهارات حياتهم وثقافتهم ومهنية تناسب احتياجات البالغين. فيقصد بتعليم الكبار البرامج التعليمية التي تصمم لتتناسب مع احتياجات المؤسسات الحكومية والأهلية. وتعمل على تحقيق احتياجات ورغبات الدارسين الكبار على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. أما محو الأمية فيقصد بها الوصول بالمستهدفين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم الاستفادة أنفسهم ومجتمعهم عن طريق مهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب. ومن هنا يتضح أن محو الأمية جزء من تعليم الكبار.<sup>2</sup>

أي أن محو الأمية هي جزء في حين تعليم الكبار هو الكل. بمعنى آخر أيضا محو الأمية هو خاص وتعليم الكبار هو العام.

### 2- نبذة تاريخية عن محو الأمية في الجزائر

غداة الاستقلال ورثت الجزائر عن الاستعمار نسبة الأمية فوق 85%، مما أعاق طموحات المجموعة الوطنية لاستكمال الاستقلال السياسي للتنمية بمختلف أشكالها.

فعملت الدولة على تدارك الوضع برسم سياسة تربوية شمولية تضمن حق التعليم للجميع مع سد منابع الأمية والتكفل بفئة الأميين بفضل جملة من الإجراءات والتدابير سمحت

<sup>1</sup> حليلة شارف، تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية بمدينة ورقلة بين التنظير و الممارسة، شهادة ماستر، لسانيات تطبيقية، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية آداب و اللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018-2019، ص 16-17، نقلا عن: ابراهيم محمد

ابراهيم-مصطفى عبد السميع: التعليم المفتوح و تعليم الكبار و رؤى و توجهات، ص 51

<sup>2</sup> ينظر: الفرق بين تعليم الكبار و محو الأمية، موقع <https://neweducatins-hananradwam.blogspot.com>، 7 مارس 2025، ساعة

لجزائر بعد 60 سنة من الاستقرار أن تدخل في دائرة البلدان التي تقل فيها نسبة الأمية عن 10%، 7,40٪ حسب آخر تقديرات الديوان الوطني لمحو الأمية مية وتعليم الكبار.<sup>1</sup>

## 1-2- جهود الدولة في محو الأمية:

بعد الاستقلال ورثت الجزائر نسبة الأمية قدرها 85% بين أوساط شعبيها بينما كانت هذه النسبة قبل سنة 1833 لا تتعد 14% ونظرًا لسياسة التجهيل الذي انتهجها المستعمر طيلة فترة الاحتلال ارتفعت إلى 94% سنة 1948 لتتخف إلى 92% سنة 1955، و85% سنة 1962. بفضل المدارس التي فتحتها جمعية علماء المسلمين فعملت الدولة لتصدي لهذه الآفة بتجفيف منابع الأمية عن طريق التكفل بالفئات الأميين فأسست مركز وطنية لمحاربة الأمية سنة 1964 ثم حول إلى ديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار سنة 1995 وأطلقت العديد من البرامج والمخططات سمحت بتخفيض هذه النسبة إلى 22.3% سنة 2008. حسب الإحصاء العام للسكان والسكن الذي قام به الديوان الوطني للإحصاء. في حين سمحت هذه الإستراتيجية منذ تنفيذها بتحرير 3.522.860 جزائري من الأمية من بينهم 88.89 من الإناث وذلك بتظافر جهود مجموعة الوطنية وقد ساهمت بتحقيق هذه النتيجة بجانب الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار تحت وصاية وزير التربية 14 دائرة وزارية وأكثر من 200 منظمة وطنية منها، ومحلية من المجتمع المدني مما سمح بتخفيض نسبة الأمية 7.40% سنة 2022 حسب آخر تقديرات الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.<sup>2</sup>

## 2-2- مراحل مكافحة الأمية وتعليم الكبار في الجزائر:

مرت جهود الجزائر في القضاء على الأمية و مكافحتها بالعديد من المراحل يمكن تقسيمها إلى:

1- الحملة الوطنية لمحو الأمية لسنة 1963: وأطلق عليها شعار (الحرب على الجهل- أتحرق)<sup>3</sup> إلا أن هذه الحملة لم تدم إلا ستة أشهر أي من شهر جانفي إلى غاية شهر جوان من سنة 1963.

<sup>1</sup> موقع الديوان لمحو الأمية و تعليم الكبار، محو الأمية في الجزائر 60 سنة مجهودات و انجازات، 2022

<sup>2</sup> الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، إنتاج 2022، مدة فيديو: 5:08، oneae. Dz، 8 مارس 2025، ساعة 22:00

<sup>3</sup> الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، محو الأمية في الجزائر 60 سنة مجهودات و انجازات، 2022

- 2- إنشاء المركز الوطني لمحو الأمية لسنة 1964: في 31 أوت سنة 1964 تم انشاء المركز الوطني لمحو الأمية وانتقلت مهمة محو الأمية من الجهد السياسي الحزبي المعتمد على التطوع إلى الجهد الحكومي. كان في بداية الأمر مصلحة تابعة لوزارة الإرشاد القومي بموجب مرسوم رئاسي تحت رقم 64-269 بتاريخ 31 أوت سنة 1964 تم تحويله إلى مؤسسة عمومية مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي بموجب أمر تحت رقم 66-61 بتاريخ 23 مارس 1966 وقد وضع تحت وصاية وزارة التربية الوطنية.<sup>1</sup>
- 3- مشروع محو الأمية الوظيفي 1967-1974: بهدف اكساب العمال المهارات الأساسية وتأهيلهم مهنيًا انجز في مرحلتين وهما:
  - المرحلة الأولى: دامت خمس سنوات 1967-1971
  - المرحلة الثانية: مدتها ثلاث سنوات 1972-1974
- 4- محو الأمية عن طريق التلفزيون 1969-1973: يعتبر كوسيط للتعليم عن بعد بإعداد سلسلة من الوسائل التعليمية تحت عنوان نتعلم لغتنا لثلاث مستويات تعليمية.
- 5- مع مخطط التنمية الوطنية 1970-1977: تم إدراج عملية نحو الأمية فيهما:
  - المخطط الرباعي الأول: 1970/1973
  - المخطط الرباعي الثاني: 1974/1977
- 6- مرحلة المراجعة و توضيح الرؤية (1990/1978): تكوين أعداد هامة من المعلمين.
- 7- مشروع محو الأمية المرأة والفتاة (1990-2001): بالتعاون مع منظمة اليونسيف بغرض ترقيةها اجتماعياً ثقافياً واقتصادياً.
- 8- مرحلة الإنعاش: (قبل الاستراتيجية الوطنية):
- تحويل المركز الوطني لمحو الأمية إلى ديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار سنة 1995.

<sup>1</sup> الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار ، 8 مارس 2025، ساعة 22:40 <https://onaea.dz>

- إنشاء بعض الملحقات في بعض الولايات سنة 1999 تم تعميمها فيما بعد على مستوى كل الولايات الوطن قصد تجسيد سياسة اللامركزية<sup>1</sup>.

و عليه نستنتج من خلال هذه المراحل أن الجزائر اعتمدت على منهج تدريجي ومرن لمكافحة الأمية وفق احتياجات المجتمع، حيث بدأت بحمالات وطنية ثم تطورت إلى مشاريع منظمة ومخططات تنموية، ثم ركزوا بعد ذلك على تعليم النساء والتعاون مع المنظمات الدولية. كما أن تحويل المركز الوطني لمحو الأمية إلى ديوان الوطني يشير إلى رغبة في جعل هذه الجهود أكثر استدامة وفعالية.

### 2-3- التعريف بالديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار

الديوان الوطني لمحو الأمية والتعليم الكبار مؤسسة عمومية ذات طابع إداري يتمتع باستقلالية مالية ويمارس مهامه تحت وصاية وزير التربية الوطنية. تتمثل مهمة الديوان الرئيسية في تنفيذ البرنامج الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار باعتباره أداة الدولة في إنجاز السياسة الوطنية في هذا المجال. قصد ضمان حق الأميين في التعليم خارج المنظومة التربوي العامة ومنح فرصة ثانية لكل من فاته فرص التعلم. سنة 1964: إنشاء المركز الوطني لمحاربة الأمية. سنة 1995 تم تحويله إلى الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار ووضع سنة 1997 تحت رعاية شخصية لوزير التربية الوطنية<sup>2</sup>.

وعليه نستنتج أن الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار لها دور محوري في مكافحة الأمية من أجل التنمية والتطور وهذا الديوان يقوم على مجموعة من الأنشطة وهي:  
يعد ويقترح جميع العناصر التي من شأنها أن تسمح للدولة بضبط استراتيجية وطنية في مجال محو الأمية والتعليم الكبار.

-ينفذ برامج محو الأمية والتعليم الكبار في إطار التوجهات الاستراتيجية الوطنية.  
-يساهم في تجسيد أبعاد مفهوم التضامن الوطني بتعميم مكافحة الأمية عن طريق تعبئة القدرات الوطنية. وبتأطيرها والسهل على مراقبتها وتقويم نشاطاتها وإرسال تقرير سنوي إلى السلطة الوصية.

<sup>1</sup> الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، محو الأمية في الجزائر 60 سنة من مجهودات و إنجازات، 2022

<sup>2</sup> مرجع نفسه، 2022.

-ينجز جميع الدراسات العلمية والتقنية والميدانية المتعلقة بظاهرة الأمية ومحوها ويشجع ذلك.

-يساعد ويدعم النشاط في مجال نحو الأمية والتعليم الكبار.<sup>1</sup>

### 3- كتاب محو الأمية

اللغة العربية: تتم عملية تعليم اللغة العربية عبر ثلاثة مستويات متدرجة.

المستوى الأول:

يدوم لمدة عام من شهر أكتوبر إلى شهر يناير يخصص للتعرف على الحروف العربية والقراءة والتعبير بالإضافة إلى القواعد النحوية. يتكون هذا الكتاب من 152 صفحة يوزع المستوى الأول على 9 ساعات في الأسبوع لمدة ساعة ونصف في كل حصة. وفي ثلاث مراحل أساسية وهي المرحلة التمهيدية من أجل تهيئة المتدريس تدوم حوالي شهر ثم في المرحلة التعلمية الأساسية هي القراءة والتعرف على الحروف وكتابتها وتستغرق حوالي خمسة أشهر، ثم في الآخر مرحلة التعلمية الفعلية ومدتها ثلاثة أشهر.

المستوى الثاني: كتاب مستوى الثاني من سلسلة أتعلم و أتحرق

يدوم لأربعة أشهر من أكتوبر حتى جانفي لمدة 12 ساعة في الأسبوع. يهدف هذا المستوى إلى تثبيت مكتسبات مستوى الأول. يتكون هذا الكتاب من 130 صفحة مقسم إلى أربعة محاور. في المحور الأول: معنون بعقيدة المسلم وأخلاقه تتكون من وحدتين عقيدة المسلم وأخلاق المسلم دامت لأربعة أسابيع.

أما المحور الثالث: الأمومة والطفولة مقسم إلى وحدتين. الأمومة، والطفولة يدوم لأربعة أسابيع.

وفي المحور الأخير: المعنون بصحة الإنسان والبيئة الطبيعية مقسم إلى وحدتين الوحدة الأولى صحة الإنسان يدوم لأسبوعين وفي الوحدة الثانية البيئة والطبيعة يدوم لأسبوعين أي أن هذا المحور يدوم لأربعة أسابيع.

<sup>1</sup> التعريف بالديوان، موقع الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، [https:// onaea. Dz](https://onaea.Dz)، 8 مارس 2025، ساعة 23:45

فهو يهدف إلى دراسة القواعد الإملائية والصرفية بالإضافة إلى أربع صور قرآنية.

المستوى الثالث: كتاب مستوى الثالث من سلسلة أتعلم و أتحرر

يدوم ل ستة أشهر من جانفي إلى غاية جوان وهو مكمل للمستوى الثاني. لمدة 12 ساعة في الأسبوع. يتكون من 159 صفحة.

يهدف أيضاً إلى تعليم قواعد الإملائية والصرفية، مثل النحو والصرف والصيغ، وبما أنه مكمل المستوى الثاني فإن محاوره مكملة من المحور الخامس إلى غاية المحور التاسع.

المحور الخامس: التراسل والتواصل والتكنولوجيا الاتصال مقسم إلى وحدتين لكل وحدة لها أسبوعان. في الوحدة الأولى التراسل والتواصل والوحدة الثانية تكنولوجيا الاتصال. أي ما يدوم هذا المحور لأربعة أسابيع.

المحور السادس: الريف والحياة الفلاحية والحياة الريفية مقسم إلى وحدتين: الوحدة الأولى تسمى بالريف والحياة الفلاحية. أما الوحدة الثانية هي الحياة الريفية. وهذا المحور يدوم لأربعة أسابيع.

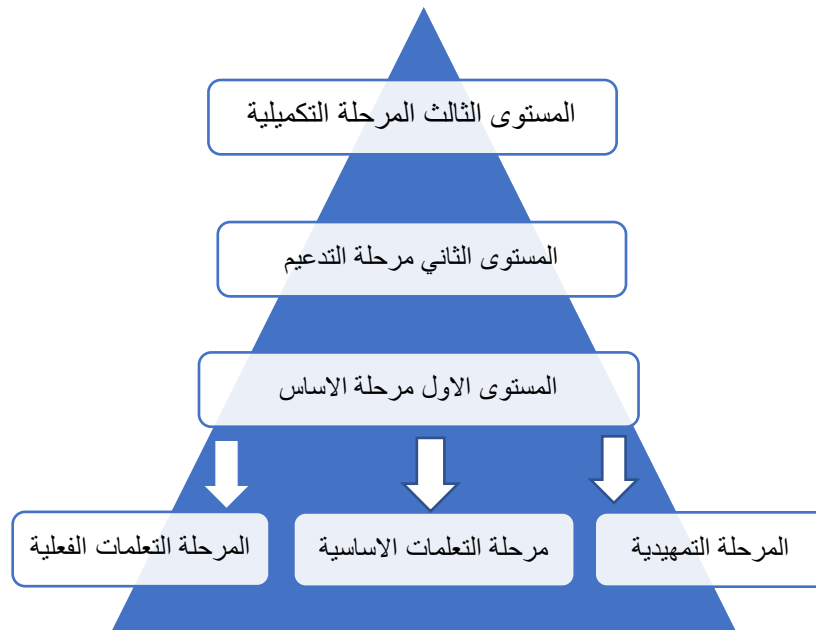
المحور السابع: معنون ب: تدابير الوقاية والوصاية مقسم إلى وحدتين: الوحدة الأولى تدابير الوقاية، أما الوحدة الثانية الوصاية وهذا المحور يدوم أيضا لشهر.

المحور الثامن: شخصية مواقف تاريخية ومواقع جغرافية ينقسم إلى وحدتين، الوحدة الأولى هي شخصية المواقف التاريخية، أما الوحدة الثانية هي مواقع جغرافية، وتدوم لأربعة أسابيع.

أما المحور الأخير و هو محور التاسع: مسمى ب الحرف والفن والرحلات والسياحة منقسم إلى وحدتين الوحدة الأولى هي الحرف والفن أما الوحدة الثانية هي الرحلات والسياحة وهي أيضا تدوم لأربعة أسابيع أي ما يعادل شهر بالإضافة إلى خمسة سور قرآنية.

أما من حيث الأنشطة في هذه الوحدات على مستوى الثاني والثالث فهي:

- دراسة النص
- تعبير شفوي والتواصل
- تعبير كتابي
- نشاط الإدماج أو مشروع.



الجدول الآتي يبين لنا دروس مستويات الثلاثة للكتاب اللغة العربية مقسم على مجالات مختلفة: وهي الاجتماعية والديني والأخلاقي والصحي والبيئي والوطني والتاريخ والجغرافيا والاقتصادي والتكنولوجيا. نابعة من سلسلة اتعلم و أتحرر.

المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول	
الحياة الريفية الرحلات و السباحة	المجتمع و الحياة الامومة و الطفولة	الاسرة و المجتمع الفنون و السياحة	الاجتماعي
	عقيدة المسلم و أخلاقه	أخلاق المسلم	الديني وأخلاقي
تدابير و الوقاية و الوصايا	صحة الانسان	الصحة و الرياضة	الصحي
الحياة الريفية الريف و الحياة الفلاحية	البيئة و الطبيعة	البيئة و الطبيعة	البيئي
	الوطن و المواطن	الوطن و المواطنة	الوطني
شخصيات و مواقف تاريخية مواقع جغرافية			التاريخ و الجغرافيا
الريف و الحياة الريفية		الفنون و السياحة	الأقتصادي

الحرف و الفن الرحلات و السياحة			
التواصل و التواصل تكنولوجيا الاتصال الحرف و الفن الرحلات و السياحة		الاتصال و التواصل و الاعلام	التكنولوجيا
	عقيدة المسلم وأخلاقه	وحدة أخلاق المسلم	الديني

و نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تعليم اللغة العربية يتم من خلال ثلاثة مستويات:

- في المستوى الأول يبدأ بالمفاهيم الأساسية مثل الأخلاق والصحة والبيئة والوطن، بينما يتوسع في المستوى الثاني ليشمل القضايا المجتمعية مثل الأمومة والطفولة وصحة الإنسان. أما المستوى الثالث فيركز على مواضيع أكثر تعقيدا مثل التكنولوجيا والاقتصاد.

- نجد الترابط تداخل بين المستويات الثلاثة على مستوى المجال الاجتماعي والمجال الصحي والمجال البيئي والمجال الوطني.

- نجد أن الجانب الديني كان حاضراً بقوة في مرحلة التعلّمات الأساسية في وحدة الأخلاق المسلم. أما في المستوى الثاني كان له حضور ايضاً في المحور الأول عقيدة المسلم وأخلاقه. إلا أنه في المستوى الثالث لم يكن له وجود، بل أكد على التكنولوجيا والاقتصاد. وهذا ما يدل على أن محو الأمية كانت تواكب التطور العالمي.

- في المستوى الأول بسيط وسهل وكان له محاكاة مع الواقع الذي يعيش فيه المتعلم. يحتوي على العديد من الصور التي لها علاقة مع واقعه. في حين المستوى الثاني كان يصبح تدريجياً أكثر تعقيداً والمستوى الثالث كان مكمل للمستوى الثاني.

- في المستوى الأول كان يدرس فيه الضمائر الإشارة والضمائر المتكلم والضمائر المخاطب والغائب. وأفعال المضارعة وتعليم حروف كتابتها وقراءتها. أما في المستوى الثاني والثالث كان يعتمد على القواعد الصرف والنحو بالإضافة إلى الصيغ.

## 4- المستويات اللسانية

في هذا الموضوع، سنقوم بدراسة المستويات اللسانية التي يتم من خلالها تحليل اللغة ودراستها من جوانب مختلفة و هي: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى التركيبي، المستوى الدلالي المعجمي.

## 1-4- المستوى الصوتي:

يعرف الصوت عند أبي البقاء الكفوي بأنه: " هو من صات يصوت يصات: إذا نادى. والصيت: الذكر الحسن. وقالوا في تعريف الصوت هو كيفية قائمة بالهواء تحدث بسبب تموجه بالفرع أو القلع فتصل الى الصماخ بسبب وصول محلها و هو الهواء"<sup>1</sup>. و من هنا نستنتج أن الصوت له أهمية في التواصل و الهواء يمثل الوسيط لنقل الأصوات. والأصوات اللغوية هي تلك الآثار السمعية التي تظهر طواعية واختياراً عن أعضاء النطق. وهذه الآثار تظهر في صور ذبذبات معدلة وملائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة<sup>2</sup>.

و تعرف أيضاً" من الناحية الفيزيولوجية أو النطقية على المعرفة الدقيقة بأعضاء النطق وعلى الفهم العلمي لعملية الكلام، ولذا يفيد البحث الصوتي من علم التشريح في التعريف بأعضاء النطقي ومن علم الفيزيولوجية في معرفة وظائف هذه الأعضاء التي تشترك في عملية نطق باسم أعضاء النطقي أو أعضاء الكلام أو الجهاز الصوتي وهذه الأعضاء تقوم بأداء هذه الوظيفة عند الإنسان فقط"<sup>3</sup>. ومن هنا نستنتج أن أعضاء النطق لها أهمية في فهم كيفية إنتاج الأصوات اللغوية. فالوحدة الصوتية تمثل اللبنة الأولى في النظام اللغوي لأنها مادة الخام التي تبنى منها الكلام والعبارات. فما اللغة إلا سلسلة من الأصوات المتتابعة أو المجتمعة في وحدات أكبر. ترتقي حتى تصل إلى المجموعة النفسية وعلى هذا فإن أي دراسة تفصيلية للغة ما، تقضي

<sup>1</sup> أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات معجم في مصطلحات الفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط2، سنة

1998، ص 562

<sup>2</sup> ينظر: صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، مصر، د. ط، د. ت، ص 135

<sup>3</sup> محمود فهدى حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار القباء لطباعة و النشر و التوزيع، مصر، د. ط، د. ت، ص 33

دراسة تحليلية لمادتها الأساسية أو لعناصرها التكوينية وتقضي دراسة تجمعاتها الصوتية<sup>1</sup>. وعليه فإن الوحدة الصوتية تمثل الأساس في اللغة التي هي عبارة عن سلسلة من الأصوات وبناء على ذلك فإن دراسة أي لغة تحتاج إلى تحليل عناصرها الأساسية وقد اختلفت مخارج الحروف بين علماء العرب القدامى وبين علماء المحدثين.

#### 1-1-4 مخارج الحروف عند القدامى:

صنفت الحروف عند الخليل بن أحمد الفراهدي في معجم العين: "حروف الدلق والشفوية الستة وهي: ر، ل، ن، ف، ب، م. و إنما سميت هذه الحروف دُلُقًا لأن الذلاقة في النطق إنما هي بطرف اللسان والشفيتين وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة. منها الذليقة: ر، ل، ن، تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم وثلاثة شفوية: ف، ب، م، مخرجها من بين الشفتين خاصة. لا تعمل الشفتان في شيء.

ومن حروف الصّحاح إلا في هذه الأحرف الثلاثة فقط. ولا ينطلق اللسان إلا بالراء واللام والنون. وأما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن الباطن الثانيا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان... أما مخرج الجيم والقاف والكاف فمن بين عقدة اللسان وبين اللهاة أقصى الفم. وأما مخرج العين والحاء والهاء والخاء والغين في الحلق. وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق... فصارت الياء والواو والألف من غير طريقة الحروف الصّحاح"<sup>2</sup>.

فهنا الخليل أحمد الفراهدي جعل مخارج الحروف كما هي موضحة في الجدول الآتي:<sup>3</sup>

مخرج الحلقية	مخرج لهويتان	شجرية	أسلية	نطعية	لثوية	ذلقية	شفوية	مخرج هوائية
عين	القاف	الجيم	الصاد	الطاء	الضياء	الراء	الفاء	الياء
حاء	الكاف	الشين	السين	التاء	الذال	اللام	الباء	الواو

<sup>1</sup> فايز صبيح عبد السلام تركي، مستويات التحليل اللغوي رؤية منهجية في شرح ثعلب على ديوان زهير، دار الكتب العلمية، لبنان، د. ط، سنة 1971، ص 35

<sup>2</sup> الخليل بن أحمد الفراهدي، كتاب العين، تح: مهدي مخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، د. ب، د. ط، جزء 1، سنة 786، ص 51-52

<sup>3</sup> ينظر: رمضان عبد التواب، مذخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، مصر، ط3، سنة 1997، ص 31-32

الهاء و الخاء. الغين	الضاد	الزاي	الذال	الثاء	النون	الميم	الألف الهمزة
----------------------------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-----------------

#### 2-1-4 مخارج الحروف عند المحدثين:

- نجدها في عشرة مخارج و هي: <sup>1</sup>
- \_ الأصوات الشفوية: هي ب، م، و.
- \_ الأصوات الشفوية الأسنانية هي: ف.
- \_ الأصوات الأسنانية: هي ذ، ظ، ث
- \_ الأصوات الأسنانية اللثوية هي: د، ض، ت، ط، ز، س، ص.
- \_ الأصوات اللثوية هي: ل، ن.
- \_ الأصوات الغاربية هي: ش، ج، ي.
- \_ الأصوات الطبقيية هي: ك، غ، خ.
- \_ الأصوات اللهوية هي: ق.
- \_ الأصوات الحلقيية هي: ع، ح.
- \_ الأصوات الحنجريية هي: الهمزة و الهاء.

#### 3-1-4 صفات الحروف

#### 1-3-1-4 الصفات المجهورة والمهموسة

#### -الصفات المجهورة:

هو "حرفٌ أشبعُ الإعتماد في موضعه، و منع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد[عليه] و يجرى الصوت. هذه حال مجهورة في الحلق والفم، إلا أن النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم، فتصير فيها غنةً، والدليل على ذلك أنك لو أمسكت بأنفك وتكلمت بهما رأيت ذلك قد أخلَّ بهما:

<sup>1</sup> رمضان عبد التواب، مدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، المرجع السابق، ص 31

و بلغت عدد حروفها هي 19 حرفاً وهي: الهمزة، والألف، والعين، والغين، والقاف، والجيم، والياء، والضاد، واللام، والنون، والراء، والطاء، والذال، والذال، والياء، والميم، والواو<sup>1</sup>.

وعليه فإن الأصوات المجهورة تتميز بالقوة في النطق.

-الصفات المهموسة:

هو حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه و أنت تعرف ذلك إذا اعتبرت فرددت الحرف مع مجرى النَّفس و لو أردت ذلك في المجهورة لم تقدر عليه. فإذا أردت إجراء الحروف فأنت ترفع صوتك إن شئت بحروف اللين والمد أو بما فيها منها. و إن شئت أخفيت.

بلغت عددها عشرة وهي: الهاء و الحاء و الخاء و الكاف و الشين و السين و التاء و الفاء.<sup>2</sup>

و عليه فإن عند نطق الحروف المهموسة يكون فيها جريان النفس بسبب ضعف الاعتماد على مخرجها بمعنى أن الهواء يمر بتجربة أكبر عند النطق هذه الحروف مقارنة بالحروف المجهورة.

#### 4-1-4 الأصوات الشديدة و الرخوة:

صنف سيبويه الأصوات اللغوية من حيث درجة الاعتراض التي تحدث عند النطق بها إلى ثلاثة مجموعات:

1/ الشديدة: مثل الهمزة و القاف و الكاف و الجيم و الطاء و الباء

2/ الرخو: مثل الحاء و الخاء

3/ بين الرخوة و الشديدة: مثل العين و الراء و اللام و الواو و الياء.<sup>3</sup>

و قد أوضح سيبويه الفرق بين هذه الحروف:

-الحرف الشديد: هو الصوت الذي يتوقف تماماً عند النطق به بسبب إنغلاق المخرج ثم

ينطلق بعد ذلك بقوة و يحدث هذا عندما يكون هناك اعتراض قوي للهواء أثناء النطق مثل

<sup>1</sup> أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر و دار الرفاعي، السعودية،

ط2، جزء الرابع، سنة 1982، ص 434

<sup>2</sup> أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، المرجع السابق، ص 434

<sup>3</sup> محمود فهدى حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار القباء، مصر، د. ط، د. ت، ص 54

الباء و قد يكون اعتراض بين طرف اللسان و أصول الثنايا العليا مثل حرف الطاء و بين أقصى اللسان و أقصى الحنك الأعلى مثل حرف القاف و بين أقصى اللسان و الهاء مثل حرف الكاف.<sup>1</sup> و يطلق عليه سيبويه مصطلح Plosives

-الحرف الرخو: أما الصوت الرخو فقد حدده سيبويه بأنه لا يمنع مرور الهواء كما هي حال في نطق الأصوات الشديدة. و قد ذكر سيبويه من الأصوات الرخوة:

1 مجموعة أصوات الحلق (عدا الهمزة و العين) و هي الهاء و الحاء و الغين و الخاء

1 مجموعة أصوات الصغيرة: الصاد و السين و الزاي و ثم الشين

2 مجموعة الأصوات بين الأسنان: الثاء و الذال و الظاء

3 صوت الفاء و هو صوت شفوي أسناني

4 صوت الضاد

و يقابل مصطلح الرخو بهذا المعنى مصطلح احتكاكي fricative في علم الأصوات الحديث.<sup>2</sup> و عليه فإن الصوت الرخو هو الصوت الذي لا يمنع مرور الهواء عند نطقه. تنقسم إلى خمسة مجموعات و تعرف بالمصطلح الإحتكاكي.

- و تضم مجموعة الأصوات بين الرخو و الشديدة عند سيبويه الأصوات التالية:

1/ صوت الغين: عند نطق بها يمر الهواء جزئياً مما يجعله احتكاكياً

2 / صوت اللام: يسمى جانبياً لأن الهواء يخرج من أحد جانبي اللسان أثناء النطق.

3/ صوت الراء: يعرف بأنه صوت مكرر بسبب اهتزاز اللسان أكثر من مرة عند نطقه. لذلك يوضع في فئة خاصة تسمى الأصوات المكررة في علم الأصوات الحديث.

4/ النون و الميم: صنفهما سيبويه بين الشدة و الرخاوة، ففي نطق الميم تنطبق الشفتان

و في نطق النون التقاء طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: محمود فهدى حجازي، المرجع السابق، ص 54-55

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 55

<sup>3</sup> ينظر: مرجع نفسه، ص 56-57

## 4-1-5 الإطباق والإنفتاح

تصنيف الأصوات اللغوية من حيث الإطباق والإنفتاح يعد من السمات المميزة للغات السامية، وكان سيبويه أوّل من تعرّف على هذه السمة والأصوات المطبقة في اللغة العربية: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء. أما باقي الأصوات العربية فتعد غير مطبقة أي منفتحة في مصطلح سيبويه. ولكي يوضح مجموعة الأصوات المطبقة في مقابل الأصوات المنفتحة قال سيبويه: لولا الإطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا لخرجت الضاد من الكلام. لأنه ليس شيء من موضعها غيرها.

ويتخلص ما قاله سيبويه في الجدول التالي:<sup>1</sup>

غير مطبق	د	س	ذ	لا شيء
مطبق	ط	ص	ظ	ض

وعليه فإن الإطباق والإنفتاح في الأصوات العربية هي إحدى السمات الصوتية المميزة للغة السامية. والأصوات المطبقة هي الصاد الضاد والطاء والظاء. بينما بقية الأصوات تعتبر غير مطبقة وقد صنفت بناءً على درجة إرتفاع اللسان عند النطق بها. وهذا ما يجعلها أكثر تفخيماً. والأصوات المطبقة عند سيبويه تدل على القوة في النطق.

## 4-2-4 المستوى الصرفي

يعد هذا المستوى الصرفي ثاني مستويات المكونات اللسانية يهتم بتجزئة النص إلى وحدات دالة تترابط فيما بينها داخل النظام.<sup>2</sup>

ويعرف الصرف لغة: هو ردُّ الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفاً فأنصرف وصارف نفسه عن الشيء، صرفها عنه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمود فهدى حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار القباء، مصر، د. ط، د. ت، ص 57-58

<sup>2</sup> مختار حسني، الخطاب الشعري و مستويات التحليل اللغوي دراسة وصفية تطبيقية، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الجزائر ص 77

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، دار معارف، مصر، ط 1، د. ت، ص 2434

ونجد كلمة الصَّرْف عند رجب عبد الجواد إبراهيم: هو الصرف هو أخص من المنع لأن المنع لا يلزمه اندفاع الممنوع عن الواجهة بخلاف الصَّرْف. وفي الشريعة بيع الثمن بالثمن أي: أحد الحجرين بالآخر. وصرف الحديث: أن يزداد فيه ويحسن... وتصريف الآيات: تبينها. وفي الدراهم انفاقها وفي الكلام اشتقاق بعضهم من بعض.<sup>1</sup>

و في الاصطلاح يعرف بأنه: العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية والأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً، والمقصود بالأبنية هنا هيئة الكلمة. ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهموا الصَّرْف على أنه دراسة لبنية الكلمة، وهو فهم صحيح في الإطار العام للدرس اللغوي، غير أن المحدثين يرون أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها تؤدي إلى خدمة العبارة والجملة أو-بعبارة بعضهم- تؤدي إختلاف المعاني النحوية، كل دراسة من هذا القبيل هي الصرف.<sup>2</sup>

وعليه فإن علم الصرف في اللغة العربية يساعد في فهم كيفية تكوين الكلمات وتغييرها وفقاً للسياق فقديمًا كان يدرس الهيئة الكلمة فقط. أما عند المحدثين يشمل تحليل أجزائها ومعانيها المختلفة.

وفي هذا المستوى سأقوم بدراسة الأفعال والجموع والمشتقات.

#### 4-2-1- الأفعال

لغة: يعرفها ابن منظور الفِعلُ: كناية عن كل عمل متعد أو غير متعدّ.

فَعَلٌ يَفْعُلُ فَعْلًا. فالاسم المكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه. والاسم الفِعلُ والجمع

الفِعال.<sup>3</sup>

ويعرف أيضاً بأنه الحدث.

أما اصطلاحاً: هو كلُّ لفظ دلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان إما ماضي أو حاضر أو

مستقبل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> رجب عبد الجواد إبراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص موثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، دار الأفاق العربية، مصر، ط1، سنة 2002، ص 562

<sup>2</sup> عبده الراجعي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، لبنان، د. ط، د. ت، ص 7

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، دار معارف، مصر، ط1، د. ت، ص 3438

<sup>4</sup> علوي عبد القادر الشَّقَّاق، الدُرُّ السنية، <https://dorar.net>، 16 مارس 2025، ساعة 20:15

## الفعل الماضي:

كلمة دلت وضعًا على حدث والزمان إنقضى.<sup>1</sup> وهو فعل يدل على حدث حصل وانتهى في الزمن الماضي، ويعرف أيضًا بأنه ما دلّ على معنى في نفسه مقترنًا بالزمن الماضي، مثل جاء، باع، قرأ، نظر، وعلاماته: أن يقبل تاء التانيث الساكنة، وتاء الضمير المتحركة، مثل ذهبت، كتبت.

## الفعل المضارع:

هو ما دلّ على معنى في نفسه (الحدث) مقترنًا بالزمن يحتمل الحال أو الاستقبال. وهكذا فإن المصطلح لا يعبر عن الزمن محدد كما يعبر عن مصطلح الماضي. وقد جاءت التسمية من قبل أن الفعل مضارع يشبه الأسماء في بعض خصائصها كالإعراب وهو ما يدل عليه المصطلح حيث تعرف المضارع بأنها المشابهة.

فمضارعة الشيء مشابهته وعلاماتها قبول السن أو سوف أو لم أو لن مثل سيذهب، وسوف يذهب، لم يذهب، لن يذهب.

ويصاغ الفعل المضارع من الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة الأربعة في أوله المجموعة من كلمة (أنيث)، الهمزة والنون والياء والتاء. مثل: أذهب، نذهب، يذهب، تذهب.<sup>2</sup>

## فعل الأمر:

هو مصطلح لا يعبر عن الزمن محدد وإن كان ما جاء على هيئته جميعًا يدل على مستقبل ويعرف بأنه ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل بغير لام الأمر مثل: اذهب وعلامته الدلالة على الطلب، وقبول نون التوكيد مثل: اذهبن فإن دلّ على طلب ولم يقبل نون التوكيد فهو اسم مثل صه، وإن قبل نون التوكيد ولم يدلّ على الطلب فهو فعل مضارع مثل لتكتبن ويصاغ من المضارع بحذف حرف المضارع من أوله وإبقائه على حاله إن كان متحركًا مثل: يدحرج مضارعه و الأمر: دحرج، وزيادة همزة الوصل على أوله إن كان ساكنًا مثل: يذهب، الأمر منه اذهب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الفاكهي، شرح الحدود في النحو، قرن 3

<sup>2</sup> صالح سليم الفاخري، تصريف الافعال و المصادر و المشتقات، عصي لنشر و التوزيع، مصر، د. ط، سنة 1996، ص 106

<sup>3</sup> صالح سليم الفاخري، مرجع السابق، ص 107

## 4-2-2-4 الجموع

تتنوع الجموع العربية فمنها قسمان، الأول: جمعا التصحيح و هو نوعان جمع مذكر السالم و جمع المؤنث السالم، و الثاني جموع التكسير و منها جمع القلة و جمع الكثرة و اسم جنس الجمعي و اسم جمع، جمع الجمع.

## أ\_ جمع مذكر السالم:

وهو ما دلَّ على أكثر من إثنين بزيادة واو و نون رفعًا أو ياء والنون نصبًا وجرًا على مفردة نحو (المحمدون- الصالحون) والمفرد الذي يجمع بين هذا الجمع إما أن يكون جامدًا أو مشتقًا.

## \_ كيفية جمع الاسم جمعاً مذكراً سالمًا:

- إذا كان اسم المراد جمعه هذا الجمع الصحيح الآخر زيدت آخره واو ونون أو كسر في الجر والنصب نحو (القاضون والداعون والقاضين والداعين).

- إذ كان الإسم مقصوداً حذفت أيضاً أَلِفُهُ وُفُتِحَ ما قبل المحذوف لدلالة عليه نحو:(الأعلون- الأعلين) فحذفت الواو الأولى.

- كان الاسم ممدودًا فحكّمه عند الجمع هذا الجمع كحكّمه في التثنية نحو: وضاء: وضأؤون.

-هناك أسماء ملحقة بجمع مذكر السالم نحو:(أولو، عالمون، أرضون، سنون، بنون، ثبون، أهلون، عزون).<sup>1</sup>

و عليه فإن جمع المذكر السالم إذ كان اسم صحيح الآخر يصادق له الاء والنون في الرفع، والياء والنون في النصب والجر، وإذ كان الاسم مقصورًا نحذف الألف وتفتح الحرف السابق، وإذ كان اسم ممدودًا يجمع حسب نوع الهمزة وهناك أسماء تلحق بجمع المذكر السالم لكنها ليست منه.

## ب\_ جمع المؤنث السالم :

الاسم الدال على أكثر من إثنين بزيادة الألف والتاء على مفردة نحو (فاطمات و زينبات). وهذا الجمع قياسي في الجمع الأعلام المؤنثة.

<sup>1</sup> رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة، مصر، ط1، سنة 2006، ص 110-111

\_ كيفية جمع الاسم جمعاً مؤنثاً سالماً:

- إذا انتهى الاسم بتاء مربوطة فإنها تبقى في الجمع مثل: (فاطمة = فاطمات).

- إذا كان الإسم ثلاثياً ساكن العين، يمكن جمعه بعدة طرق مثل (زهرة = زَهرات = زُهرات).

- إذا كان الاسم مقصوراً، (آخره ألف) يجمع بإضافة تاء و ألف مثل (فتاة = فتيات).

- إذا كان ممدوداً (آخره همزة) أو منقوصاً (آخره ياء) يجمع بنفس الطريقة مثل:

صحراء = صحراوات، كساء = كساءات.<sup>1</sup>

ت\_ جموع التكسير :

هو ما يدل على أكثر من اثنين مع تغيير يحدث مفردة عند جمعه، وقد يكون التغيير ظاهراً في الشكل فقط نحو: (أسد-أسُد).

وقد يكون التغيير بالزيادة نحو: (صنو و صنوان). وقد يكون التغيير بالزيادة نحو: (رجل و رجال).

وقد يكون بالشكل والنقص نحو: (كتاب و كتب).

وأما يكون التغيير بالثلاثة نحو: (غلام و غلمان).

وعليه فإن جمع التكسير هو تغيير كلمة مفردة إلى جمع بزيادة حروف أو حذفها أو تبديلها.<sup>2</sup>

#### 3-2-4: المشتقات

لغة: أخذ شق الشيء، و شق الشيء يعني نصفه أو جانبا منه.

اصطلاحاً: أخذ كلمة من أخرى لمناسبة بينهما في المعنى مع تغيير في اللفظ.

<sup>1</sup> ينظر: رمضان عبد الله، الصبغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة، مصر، ط1، سنة 2006، ص

113-112-111

<sup>2</sup> رمضان عبد الله، مرجع السابق، ص 113.

و هذا التعريف يشمل الاشتقاق عند النحويين و الصرفيين و علماء اللغة فالنحويين يقصرون المشتق على ما يدل على ذات وصفه، و هذا ينحصر في أربعة من المشتقات هي: اسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المشبهة و أفعال التفضيل.

و الصرفيون يجعلونه شاملاً لهذه الأنواع مضافاً إليها: اسم الزمان و المكان و اسم الآلة و الأفعال الثلاثة: الماضي و المضارع و الأمر.<sup>1</sup> و عليه فإن الاشتقاق هو عملية تكوين كلمات جديدة من كلمات أصلية مع الإحتفاظ بجزء من المعنى الأصلي.

اسم الفاعل: هو اسم يشتق من الفعل لدلالة على وصفه من قام بالفعل و يصاغ اسم فاعل على النحو التالي:

-من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) مثل: (كتب = كاتب، لعب = لاعب).<sup>2</sup>

صيغ المبالغة:

هي أسماء تشتق من الأفعال لدلالة على المعنى اسم فاعل مع تأكيد المعنى و تقويته و المبالغة فيه و من ثم سميت صيغ المبالغة، و هي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي. و لها أوزان أشهرها خمسة:

فَعَال: علام، سفاح.

مِفْعَال: مقدم

فَعُول: شكور، أكول، صبور.

فَعِيل: عليم، نصير، قدير.

فَعِل: حذر، فطن

و هناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة و هذه أوزان هي:

فاعول: فاروق

فَعِيل مثل صَدِّيق، قَدِّيس

<sup>1</sup> أمين علي السيد، في علم الصرف، طبعة دار المعارف، مصر، ط2، سنة 1972، ص 11

<sup>2</sup> عبده الراجعي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، لبنان، د. ط، د. ت، ص 75-76

مفعيل مثل معطير

فعللة مثل همزة، لمزة

فَعَّال مثل ومكرو مكرا كَبَّارا

و قد وردت صيغ المبالغة من أفعال الغير الثلاثية على غير القاعدة مثل أدرك فهو دراك.<sup>1</sup>

و عليه فإن اسم فاعل هو اسم مشتق من الفعل و يدل على من قام بالفعل

أما الصيغ المبالغة هي أسماء مشتقة من الأفعال و تدل على المبالغة في المعنى.

#### 4-3-3- المستوى التركيبي النحوي

و في هذا المستوى الثالث سأتطرق إلى تعريف النحو ثم تعريف التركيب مع تعريف

الجملة بأنواعها و الضمائر و حروف الجر و العطف

#### 4-3-1- مفهوم النحو

لغة: جاء في معجم المصباح المنير في مادة "نحا": " هو القصد و منه نحا لأن المتكلم

ينحو به منهاج كلام العرب إفرادًا و تركيبًا ".<sup>2</sup>

اصطلاحًا: عرفه ابن جني في كتاب الخصائص بقوله: " النحو هو انتحاء سمت كلام

العرب في تصرفه من اعراب و غيره، كالتثنية، الجمع، و التحقير و التكسير، و الأضافة و

النسب و التركيب و غير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية في الفصاحة ".<sup>3</sup> و عليه

فإن النحو هو علم يدرس قواعد التركيب الجملة و أواخر الكلمات من حيث الإعراب و البناء.

و يعرفه الشريف الجرجاني في كتابة التعريفات بقوله: " هو علم بقوانين يعرف بها

أحوال التراكيب العربية من إعراب و البناء و غيرها، و قيل النحو: علم يعرف به أحوال الكلم

من حيث الإعلال، و قيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام و فساده ".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبده الراجعي، مرجع سابق، ص 77-78

<sup>2</sup> أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، مصباح المنير معجم عربي-عربي، مكتبة لبنان، لبنان، د. ط، سنة 1987، ص 227

<sup>3</sup> ابن جني، الخصائص، ص 16

<sup>4</sup> علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، د. ط، د. ت، ص 202

و من هنا يتبين أن النحو هو قواعد توضح تركيب الجمل في اللغة العربية بما في ذلك الاعراب و البناء.

#### 2-3-4 التركيبي

لغة: من ركب الشيء تركيباً: وضع بعضه على بعض فتركب

اصطلاحاً: يدل التركيب على اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية و هو مذهب سيبويه. و الأصل في التركيب أن تعتبر الحروف بأصواتها و حركاتها و انضمامها لحروف أخرى و انضمام الحروف في الكلمات، و الكلمات في أنساق تؤدي موقع من الدلالة المعنوية، فيكون إذن نسيجاً من العلاقات التي تقوم بين الحروف و الكلمات، و هذا ما بحثه العرب فيما يسمى الإسناد.<sup>1</sup>

و عليه يتبين أن تركيب يتكون من كلمتين أو أكثر و التركيب في أصل يعتمد على التمييز الحروف بحركاتها و عند ترتيب الكلمات وفق قواعد معينة يصبح للكلام معنى واضح و هو ما يعرف بالإسناد.

#### 3-3-4- الجمل

في تحديد مفهوم الجملة يمكن أن نجد عدد من الاتجاهات في التراث النحوي أهمهما اتجاهان:

أولهما: وهي اللفظ الدال على معنى التام يحسن السكوت عليه.

وفي الاتجاه الثاني يرى بأن الجملة هي ما تضمن جزأين لعوامل الأسماء تسلط على لفظ أحدهما. أي أنها المركب الإسنادي.<sup>2</sup>

أو بمفهوم آخر فإن الجملة: هي " الكلام القليل المعبر عن المعنى التام بدقة و إحكام ".<sup>3</sup> و تنقسم الجملة الى:

<sup>1</sup> عبد القادر سلامي، التركيب و أهميته اللسانية بين القدماء و المحدثين، مجلة آفاق العلمية، عدد 13، أبريل 2013، ص 131-132

<sup>2</sup> علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة المختار، مصر، ط1، سنة 2007، ص 22-23

<sup>3</sup> امثال الطيب عبد الرحمن، أنواع الجمل في الكتابة العربية و دلالاتها، مجلة العلوم الانسانية، عدد 15، سنة 2015

## 1/ الجملة الاسمية:

" تعرف الجملة الاسمية في اللغة العربية لا تشتمل على معنى الزمن فهي جملة تصف المسند إليه بالسند و لا تشير الى الحدث و لا الى الزمن فإذا أردنا أن نضيف عنصراً زمنياً طارئاً الى معنى هذه الجملة، جئنا بالأدوات المنقولة عن الأفعال، و هي الأفعال الناسخة فأدخلناها على الجملة الاسمية فيصبح وصف المسند إليه بالسند منظوراً إليه من وجهة زمنية معينة".<sup>1</sup> و عليه فإن الجملة الإسمية لا تتضمن معنى الزمن بل تركز على وصف المسند إليه والمسند. الجملة الاسمية تبدأ باسم مثل (الحق واضح) والاسم الذي تبدأ فيه الجملة نطلق عليه مبتدأ وهو الذي نخبر عنه الاسم الذي يليه وننهي به معنى الجملة نطلق عليه خبراً.<sup>2</sup> و عليه فإن الجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم تتكون من مبتدأ وخبر.

## 2/ الجملة الفعلية:

تتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل نحو: (يحق الله الحق) و(يبطل الباطل). أو من فعل ونائب الفاعل نحو: (ضرب المهمل). الفعل أنواع: الفعل التام، والفعل الناقص، والفعل المقاربة، واسم فعل وفاعله، فعل مقاربة + اسمه وخبره، واسم فعل وفاعله.<sup>3</sup> و عليه فإن الجملة الفعلية تبدأ بفعل دائماً أو من فعل ونائب فعل.

## 3/ شبه الجملة:

شبه الجملة يكون ظرفاً او جاراً و مجزوراً فالظرف مثل "عشاء" قَوْلُهُ تَعَالَى « وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ » [يوسف الاية 16]. والجار والمجرور مثل "إليه" في قوله تعالى « وإليه المصير » [المائدة 18]. تطلق هذه التسمية على الظرف بنوعيه الزماني والمكاني وعلى الجار والمجرور لسببين:

<sup>1</sup> علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، دار العلمية الدولية و دار الثقافة لنشر و التوزيع، الأردن، ط1، سنة 2002، ص 29-30

<sup>2</sup> محمود أحمد السيد، أساسيات القواعد النحوية مصطلحا و تطبيقا، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، ط1، سنة 1984 و ط2، سنة 1988، ص 14

<sup>3</sup> امثال الطيب عبد الرحمن، أنواع الجمل في الكتابة العربية و دلالاتها، مجلة العلوم الانسانية، عدد 5، سنة 2015، ص 3

1- إن الظرف والجار والمجرور ينوبان عن الجملة وينتقل إليهما ضمير متعلقهما نحو: (الكتاب على الطاولة أو الكتاب عندك). فالجار والمجرور والظرف ينوبان هنا على الخبر المقدّر الذي هو الجملة الفعلية (استقر).

2- إن الظرف والجار والمجرور سواء كان تامين أو غير تامين لا يؤديان معنا مستقلا في الكلام، إنما يؤديان معنا فرعيا كأنهما جملة ناقصة أو شبه جملة.<sup>1</sup> وعليه فإن شبه الجملة مركب من ظرف و جار و مجرور.

#### 4/ جملة الاستفهامية:

يتكلم النحاة والبلاغيون عن الجملة الاستفهامية، عن أدوات الاستفهام وإعرابها ووظائفها، ويمكن إجمال ما ذكروه في الآتي: كل الكلمات التي تستعمل في الاستفهام أسماء ما عاد كلمتين هما: هل، الهمزة، فهما حرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب، والجملة الاستفهام جملة طلبية فهي طلب فهم كما يقولون، ومن ثم فإن الاستفهام وظيفتين طلب التصديق وطلب التصور.<sup>2</sup>

#### 4-3-4- الضمائر

الضمير: ما يُكنى به عن المتكلم أو المخاطب أو الغائب فهو قائم مقام ما يُكنى به عنه مثل: (أنا وأنت وهو). وكتاء مثل (كتبت وكتبت وكتبت) وكلواو مثل (يكتبون) . وهو سبعة أنواع: متصل، ومنفصل، وبارز، ومستتر، ومرفوع، ومنصوب، ومجرور.<sup>3</sup> وعليه فإن الضمير يعبر عن المتكلم والمخاطب والغائب يستخدم بدلا من الاسم الصريح.

<sup>1</sup> بسام رضوان عليان، تحليل شبه الجملة المتقدمة في قرآن الكريم و بيان أثرها على المعنى التفسيري-دراسة تطبيقية على سورة النبأ، مجلة المرقاة، عدد 6، سنة 2021

<sup>2</sup> سعد بن عبد الله الحميد، الملة الاستفهامية في الدرس الأصولي، شبكة الألوكة، <https://www.alukah.net>، 18 مارس 2025، ساعة 00:52

<sup>3</sup> مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، ج1، منشورات المكتبة العصرية، لبنان، ط30، سنة 1994، ص 115-116

## 1 / الضمير المتصل:

ما لا يبدأ به ولا يقع بعد (إلّا). الا في ضرورة الشعر. كالتاء والكاف مثل (أكرمتك) فلا يقال: (ما أكرمتُ إلّاك) وقد ورد في الشعر ضرورة.<sup>1</sup>

وقد عرفته نادية محمد النجار في كتابها الواضح في النحو و تطبيقاته: " الضمير المتصل هو الذي يتصل بآخر الكلمة سواء كانت اسماً أو فعلاً أم حرفاً، ويقع هذا الضمير في محل رفع أو النصب أو الجر".<sup>2</sup>

وعليه فإن الضمير المتصل هو الضمير الذي لا يستعمل منفرداً، بل يأتي متصل بكلمة أخرى سواء كان اسم أو فعل أو حرف.

## 2 / الضمير المنفصل:

ما يصحُّ الابتداء به، كما يصحُّ وقوعه بعد (إلا) على كل حال. كأننا من قولك: (أنا مجتهد، و ما أجتهد إلا أنا).

و الضمائر المنفصلة أربعة و عشرون ضميراً: إثننا عشر منها مرفوعة و هي: (انا، نحن، انت، انتِ، انتما، انتم، انتنّ، هو، هي، هما، هم، هنّ).  
و إثننا عشر منها منصوبة و هي: (إيائي و إيانا، و أيالك، و اياكم، و إياكما، و إياكنّ، و إياه و، اياها، و اياهما، و اياهم و اياهنّ).<sup>3</sup>

وعليه نستنتج أن الضمير المنفصل يأتي دائماً منفصلاً عن أي كلمة أخرى، أي أنها ضمائر مستقلة.

## 3 / الضمير البارز:

ما كان له صورة في اللفظ: كالتاء من (قمت)، و الواو مثل: (كتبوا)، و الياء مثل: (اكتبي)، و النون مثل (يقمن).<sup>4</sup> و عليه فإن الضمير البارز هو الضمير الظاهر يكون له صوت أو شكل في الكلام.

<sup>1</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، المرجع السابق، ص 116

<sup>2</sup> نادية رمضان محمد النجار، الواضح في نحو و تطبيقاته، د. ن، د. ب، ط 1، جزء 1، سنة 2000، ص 36

<sup>3</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، المرجع السابق، ص 117

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 122

## 4/ الضمير المستتر:

ما لم يكن له صورة في الكلام، بل كان مقدراً في ذهن. كالضمير المستتر في (اكتب) فإن التقدير (اكتب أنت).<sup>1</sup>

وعليه فإن الضمير المستتر هو الضمير الذي لا يظهر في الكلام لكنه يفهم من المعنى. ومن هنا نستنتج أن الضمير المتصل يأتي متصل بكلمات، أما الضمير المنفصل هو يأتي مستقل عن الكلمة، أما الضمير البارز أو الظاهر هو الذي يمكن رؤيته في الكلام، أما المستتر فهو مخفي لكن يفهم من سياق الكلام.

## 4-3-5 الحروف

1 / حرف الجر: هو ليس له معنى مستقل وإنما يظهر معناه من خلال صلته بغيره من الأسماء و الأفعال.<sup>2</sup> أو بمعنى آخر في تعريف عند الدكتور محمد عيد في كتابه النحو المصنف: " حروف الجر هي التي تقوم بربط أسماء بالأسماء كقولنا ( الطالب في الكلية) أو ربط الأسماء بالأفعال كقولنا ( جئت الى الكلية) ".<sup>3</sup>

و عليه فإن الحرف يستخدم لوصل الاسماء بالاسماء أو وصل بين الأسماء و الأفعال و من أشهر الحروف هي: من، الى، عن، على، في، الباء، اللام.

2 / حروف العطف: هو تابع يتوسط بنيته و بين متبوعه حرف من أحرف العطف. و حروف العطف على ما هو مشهور عشرة أحرف و هي: الواو، الفاء، ثم، حتى، أم، بل، لكن، لا، إمّا.

لكن الحرف الأخير ( أمّا) موضع أخذ و رد كثير.<sup>4</sup>

و هي حروف أو أدوات تربط بين الكلمات أو الجمل لتوضيح العلاقة بينها

الواو: تكون للجمع بين المعطوف و المعطوف عليه في الحكم و الاعراب جمعاً مطلقاً، فلا تفيد ترتيباً و لا تعقيداً.

<sup>1</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء ، المرجع السابق، ص 122

<sup>2</sup> نادية رمضان محمد النجار، الواضح في نحو و تطبيقاته، د. دار النشر، د. ب، ط 1، ج 1، سنة 2000، ص 91

<sup>3</sup> محمد العيد، النحو المصنف، مكتبة الشباب، مصر، د. ط، سنة 1975، ص 531

<sup>4</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء المرجع السابق، ص 244

الفاء: تكون لترتيب و التعقيد.<sup>1</sup>

#### 4-4- المستوى المعجمي

لغة: تفيد مادة (عجم) في اللغة معنى الإبهام والغموض في اللسان: "الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه".

اصطلاحاً: هو كتاب يضم عدد أكبر من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً إما على الحروف الهجاء وإما حسب الموضوعات. وهناك من يعرفه على أنه: ديوان لمفردات اللغة مرتبة على حروف المعجم.<sup>2</sup>

وعليه فإن المعجم يعتبر وسيلة لفهم اللغة، فهو يزيل الغموض من خلال شرح معانيها وتنظيمها.

و المستوى المعجمي هو: "الذي يعيننا على معرفة مقاصد الكلام والرسوم التعبير. لأن لكل كلمة في العربية معنى مخصوص وطريقة معينة في الاستعمال. فدلالة كلمة (عُرض) تفترق عن دلالة كلمة (عُرِض)، ويعين المستوى المعجمي على تذوق النصوص تذوقاً سليماً وعلى معرفة مواقع الألفاظ وما يكون لها من معاني متعددة تتناوب في الظهور بتناوب السياق، وما يليق به الاستعمال من لبوس على اللفظ من خلال ألوان وما يتعاقب عليه خلال العصور بالمعان".<sup>3</sup>

وعليه نستنتج أن المستوى المعجمي يعلمنا كيف نفهم معاني الكلمات حسب استخدامها في الجملة. لأن نفس الكلمة ممكن ان يكون لها معنى مختلف حسب السياق.

<sup>1</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، المرجع السابق، ص 245.

<sup>2</sup> حاج هني محمد، بين معجم الدلالة- مظاهر التداخل و مجالات التفاعل، مجلة آفاق العلوم، عدد 4، سنة 2016

<sup>3</sup> مهدي أسعد صالح عرار، جدل اللفظ والمعنى دراسة في علم الدلالة العربي، رسالة ماجستير اللغة العربية و آدابها، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردنية، سنة 1995

# الفصل الثاني

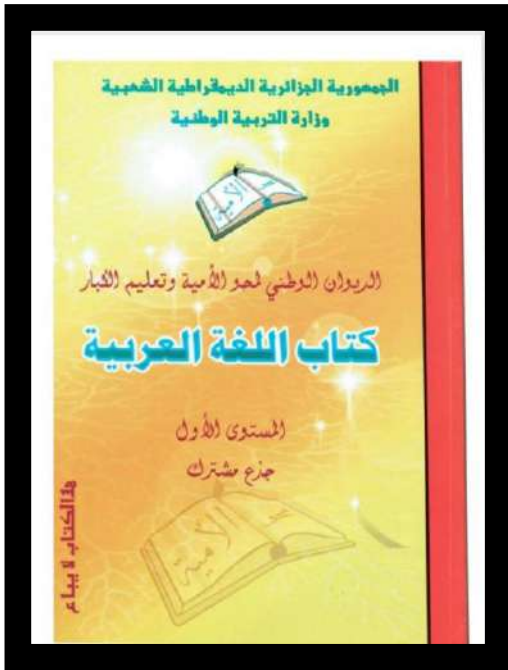
الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية

-المستوى الأول-

## تمهيد

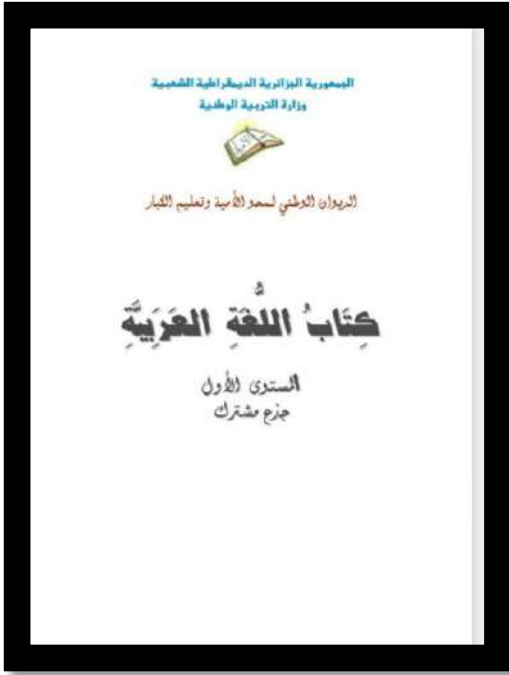
في هذا الفصل التطبيقي قمت بداية بدراسة الكتاب محو الأمية المستوى الأول دراسة وصفية ثم بعد ذلك قمت ب تحليل المكونات اللسانية لنصين في-كتاب محو الامية مستوى الأول-ثم استخرجت مكوناته التواصلية ثم تطرقت الى الخطاب البصري والجوانب النفسية والاجتماعية لنصوص المختارة.

## 1 دراسة وصفية للكتاب



يتميز الكتاب بتصميم ملون غلافه يتدرج بين البرتقالي و الأصفر مما يعطي مظهرا دافئا و مناسبا لتعلم أما الغلاف الصفحة الثانية كان باللون الأحمر في هامشه مكتوب تخصص اللغة العربية مع بيان مستوى الأول. في الأعلى الصفحة بيان المؤسسة الناشرة الصادر عن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تحت إشراف وزارة التربية الوطنية. وتمت الإشارة إلى أن الجهة المسؤولة عن إعدادها هي الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، مما يؤكد أنه جزء من برنامج رسمي حكومي لمحو الأمية.

مخصص لتعليم اللغة العربية ويستهدف مستوى الأول ضمن برنامج التعليم الأساسي. يتناول محتوى مشترك يغطي أساسيات اللغة العربية، مما يجعله مناسباً للمبتدئين الراغبين في اكتساب المهارات الأولية للقراءة والكتابة. وفي هذا المنتصف الغلاف توجد صورة كتاب مفتوح مع عبارة مكتوبة على الصفحات "محو الأمية"، يوجد في أعلى الصفحة بشكل واضح وصغير، أما في أسفل الصفحة بشكل مهم وكبير، وهو شعار يعبر عن سعي نحو القضاء على الأمية من خلال التعليم. أما من الجهة الخطوط، نجد أن العنوان مكتوب بخط كبير وواضح باللون الأسود، مع تفاصيل إضافية بخطوط أصفر وألوان مختلفة.



في الصفحة الأولى نجد في أعلى الصفحة العبارة الرسمية " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية "، وتليها " وزارة التربية الوطنية «، مكتوبة بخط أزرق ما يشير الى الجهة الرسمية التي أعدت هذا الكتاب.

تحت العنوان الرئيسي، يظهر شعار بسيط يتضمن صورة لكتاب مفتوح، يعكس رمزية التعليم والمعرفة مكتوب عليها محو الأمية، و مباشرة أسفل الشعار، هناك عبارة توضح الجهة المشرفة على هذا العمل التعليمي و هي " الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار ".

و في منتصف الصفحة نجد العنوان الرئيسي مكتوبًا بخط عريض و مزين بالتشكيل " كِتَابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ".

مما يبرز أهمية هذا الكتاب في التعليم أساسيات اللغة العربية للمتمدرسين تليه مباشرة أسفله مكتوب " مستوى الأول «، مما يدل على أن هذا الكتاب مخصص للمبتدئين، تحتها " جزء مشترك "، مما قد يشير الى أن محتوى هذا الكتاب مشترك بين عدة برامج تعليمية أو فئات. وهذه الصفحة الأولى من كتاب لها تصميم بسيط وواضح يناسب الهدف التعليمي.

وفي الصفحة الثانية في الجزء العلوي من الصفحة عبارة "بسم الله الرحمن الرحيم" مكتوبة على خلفية خضراء مزخرفة تعطي طابع ديني. وفي أسفل الصفحة على الجهة الأقصى اليمين هناك عنوان مكتوب بخط عريض أسود "تقديم الكتاب".

أولاً: يبين الهدف الذي وضع من أجله هذا الكتاب مع وضع عناصر باستعمال رموز ملونة بالأحمر.

ثانياً: بيان سبب هذا الكتاب مع وجود عناصر باستعمال رموز ملونة بالأحمر مما يسهل القراءة و التركيز

ثالثاً: يبين تصميم الكتاب.

أما في الصفحة المقابلة رقم 3 نجد عناصر مرقمة 4,5,6 يشرح مضامين الكتاب التعليمي مع ضرورة استكمال مراحل التعليم وفق الخطط المعتمدة.

وفي وسط الصفحة عبارة مكتوبة بخط عريض و كبير بلون الأسود "إعداد و تأليف" تليها أسماء الأشخاص المشرفين على إعداد الكتاب:

أولهم مكتوب على يمين السيد عويسي عطاء الله، مفتش التربية و التعليم الأساسي ط1 و ط2 ولاية الأغواط

في الوسط السيد تاوتي محمد مفتش التربية و التعليم الأساسي ط1 و ط2 ولاية الجلفة

في اليسار السيد لغراب عبد القادر، مفتش التربية و التعليم الأساسي ط1 و ط2 ولاية غرداية.

يحتوي الكتاب على ثلاثة مراحل و هي:



المرحلة التمهيدية من [04 الى 21]

مرحلة التعليمات الأساسية: [22 الى 114]

مرحلة التعليمات الفعلية: [115 الى 150]

و في الصفحة الأخيرة التي تليها 151 و 152 فيها محتويات الكتاب اما في اخر الصفحة 152 في اسفل الصفحة نص يوثق إعتماذ لجنة متخصصة في وزارة التربية الوطنية وفق قرار رسمي صادر عن وزارة التربية الوطنية بتاريخ 29 جانفي 2008.



أولاً: نتطرق الى المرحلة الأولى المرحلة التمهيدية المرحلة التمهيدية التي توجد في الصفحة الرابعة. في وسط الصفحة مكتوبة بخط واضح وبارز مشكل وسط مستطيل أخضر فاتح. وفي أعلى الصفحة مكتوب كتاب اللغة العربية متبوعاً بملاحظة تشير إلى جذع مشترك مستوى الأول. وفي أسفل الصفحة يوجد خطوط مزخرفة في اليمين مع وضع الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

لها 15 حصة: في الحصة الأولى فيها يقدم الأستاذ نفسه، ثم يقدم المتعلم نفسه، وفي الحصة الثانية يقدم فيها المتعلم زملائه في القسم، وفي

الحصة الثالثة يتعرف على المركز الذي يتلقى فيه الدراسة ثم بعد ذلك في الحصة الرابعة حتى الحصة العاشرة يستعمل المتعلم أسماء الإشارة هذا وهذه للتعرف على الصور التي لها علاقة بمحيطه الخارجي. ثم في الحصة الحادية عشر كانت على شكل سؤال، ثم في الحصة الثانية عشر يتعرف على وسائل النقل، ثم في الحصة الثالثة عشر لها صفحتان يتعلم فيها المتعلم الفعل المناسب لكل صورة بصيغة المضارع. وفي الحصة الرابعة عشر يتدرب على رسم الأشكال، وفي الحصة الأخيرة من هذه المرحلة يتعرف على الحروف الأبجدية المرتبة هجائياً.

و في هذه المرحلة فقط يرسم الكلمات.



ثانيا: مرحلة الثانية معنونة بمرحلة التعليمات الأساسية توجد في وسط الصفحة بخط عريض وبارز ومشكل في وسط مستطيل أزرق فاتح. وفي أعلى الصفحة مكتوب كتاب اللغة العربية متبوعا بملاحظة تشير إلى جذع مشترك مستوى الأول. وفي أسفل الصفحة يوجد خطوط مزخرفة في اليمين مع وضع الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

وتحتوي هذه المرحلة على سبعة وحدات، كل وحدة لها خمسة موضوعات.

في الوحدة الأولى: سميت بوحدة أخلاق المسلم.

في الوحدة الثانية: وحدة الوطن والموطن.

الوحدة الثالثة: وحدة الأسرة والمجتمع.

الوحدة الرابعة: وحدة الاقتصاد.

الوحدة الخامسة: وحدة البيئة والطبيعة.

وحدة السادسة: وحدة الصحة.

وحدة السابعة: وحدة الرياضة.

وكل موضوع من مواضيع الوحدات لها سبعة أيقونات.

الأيقونة الأولى: أستمع وأفهم. والأيقونة الثانية: القاموس اللغوي، والأيقونة الثالثة: أعبّر.

والأيقونة الرابعة: أكتشف الحروف. وفي الأيقونة الخامسة: أستخرج الحروف. وفي الأيقونة

السادسة: يرسم الحروف مع حركاتها الطويلة والتنوين. وفي الأيقونة السابعة: أنجز

التمارين، كتابة الحروف في بداية الكلمة وفي وسطها وفي آخر الكلمة.



مرحلة التعليمات الفعلية تتكون من ثلاث وحدات. كل وحدة لها أربعة مواضيع.

الوحدة الأولى: سميت بوحدة الاتصال والتواصل والإعلام.

الوحدة الثانية: سميت بوحدة الفنون.

والوحدة الثالثة: وحدة السياحة.

وكل موضوع من الوحدة له تسع أيقونات وهي:

في الأيقونة الأولى: أقرأ وأفهم. في الأيقونة الثانية:

القاموس اللغوي. والأيقونة الثالثة: يستخرج

أفكار النص. وفي الأيقونة الرابعة: أعبّر. وفي

الأيقونة الخامسة: أنقل بخط واضح وحسن. وفي الأيقونة السادسة: أتعرف. وفي الأيقونة

السابعة: أستعمل. وفي الأيقونة الثامنة: أركب. وفي الأيقونة الأخيرة: أنجز.

فمرحلة التعليمات الأساسية تختلف عن مرحلة التعليمات الفعلية:

-مرحلة التعليمات الأساسية لها وحدات أكثر من مرحلة التعليمات الفعلية.

-مرحلة التعليمات الأساسية لها خمس مواضيع أما مرحلة التعليمات الفعلية لها أربعة مواضيع.

-مرحلة التعليمات الأساسية لها موضوع استثمار مكتسباتي + إنجاز المشروع في حصة واحدة،

بينما مرحلة التعليمات الفعلية لها حصة في استثمار وحصة في إنجاز المشروع.

ومن هنا قد أدرجت جدول يحدد فيه الفرق بين الأيقونات في مرحلة تعليمات الأساسية ومرحلة

تعليمات الفعلية.

مرحلة التعليمات الأساسية	مرحلة التعليمات الفعلية
1 استمع و أفهم	1 أقرأ و أفهم
2 القاموس اللغوي	2 القاموس اللغوي
5. استخراج الحروف	3 استخراج أفكار النص

4 أعبر	3 أعبر
5 أنقل بخط واضح	6 أرسم الحروف
6 أتعرف	4 أكتشف
7 أستعمل	/
8 أركب	/
9 أنجز	7 أنجز التمارين

ألاحظ أن هناك أيقونتين في مرحلة التعليمات الفعلية "استعمل" و "أركب" ليس لها تطابق مع مرحلة التعليمات الأساسية.

-ألاحظ أن في مرحلة التعليمات الأساسية يبدأ المتعلم بالاستماع والفهم ثم يكتشف المفردات والحروف ويعبر عن أفكاره بشكل بسيط. بينما في مرحلة التعليمات الفعلية تصبح المهام أكثر تعمقاً حيث يقرأ المتعلم ويفهم ويستخرج الأفكار ويستخدم اللغة في سياقات مختلفة.

-ألاحظ أن بعض الأيقونات ظلت كما هي مثل "القاموس اللغوي" و "أنجز التمارين" مما يدل على استمرارية هذه المهارات في كلا المرحلتين.

-ألاحظ أن أيقونة "أكتشف" في المرحلة الأساسية تطورت إلى "أتعرف" في التعليمات الفعلية، مما يعكس انتقال المتعلم من مجرد الملاحظة إلى الفهم العميق.

-ألاحظ أن مرحلة التعليمات الفعلية ظهرت أيقونتان جديدتان هما "استعمل" و "أركب"، مما يشير إلى انتقال المتعلم إلى المستوى التطبيقي العملي والقدرة على التركيب واستخدام المعلومات بطريقة إبداعية.

## 2- دراسة المستويات اللسانية لنصوص المختارة من " كتاب محو الامية

### مستوى الأول "

المرحلة: مرحلة التعلّمات الفعلية

الوحدة : وحدة الأتصال و التواصل و الإعلام

عنوان النص: أهمية الرسالة في التواصل

الصفحة: 116



### المستوى الصوتي:

كان هذا أول مستوى بدأت بدراسته على النص " أهمية الرسالة في التواصل ". كونه يعتبر من أهم المستويات نظراً لأهمية الصوت في تشكيل اللغة. من خلاله يمكننا استنباط الحالة النفسية والشعورية التي يعبر عنها الكاتب. وذلك بالاعتماد على خصائص الأصوات

المستخدمة، فكل نص أدبي يظم مجموعة متنوعة من الأصوات التي تتفاوت بين المجهورة والمهموسة وبين الشديدة والرخوة. مما يمنح الكلمات دلالات خاصة تساهم في تعزيز المعنى وإبراز الإيقاع الصوتي للنص. وقد تتواتر ورود الأصوات في النص، بين ما هو مجهور وما هو مهموس، والشديد والرخو.

وأنا قد خصصت دراستي على صفتي الجهر والهمس من أجل كشف دلالة النص.

الأصوات المجهورة: " تقارب الوثران الصوتيان بحيث يذبذبهما في الهواء الخارج من الرئتين محدثاً بذلك نغمة موسيقية وذلك كالبدال والذال والزاي، وهذا قسم سماه العرب مجهوراً".  
ومن هنا نستنتج أن هناك بعض لأصوات في اللغة تنتج عن اهتزاز الأحبال الصوتية عند خروج الهواء، مما يمنحها طابعاً موسيقياً وتسمى بالأصوات المجهورة. تضم 15 صوتاً: ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن، و، ي.

الأصوات المهموسة: " هي الأصوات ما يكون الوثران الصوتيان في نطقه متباعدين بحيث الهواء الخارج من الرئتين لا يتذبذب، أو يتذبذب تذبذباً ضئيلاً، فلا يحدث نغمة موسيقية، و ذلك كالتاء و الثاء و السين و هذا القسم سماه العرب مهموساً".<sup>2</sup>

و من هنا نستنتج أن هناك أصوات لا تهتز فيها الأوتار الصوتية عند النطق بها مما يجعلها خالية من النغمة الموسيقية، و هذه الأصوات تظم ثلاثة عشر صوتاً: س، ك، ف، ح، ث، هـ، ش، خ، ق، ع، ط، ص، ت.

و الجدول التالي يبين تواتر هذه الأصوات في النص

الأصوات المجهورة	عدد تواترها في النص	الأصوات المهموسة	عدد تواترها في النص
ب	16	ت	18
ج	1	ك	11
د	12	س	5

<sup>1</sup> محمود السعران، علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، لبنان، د. ط. د. ت، ص 88

<sup>2</sup> محمود السعران، مرجع سابق، ص 88

8	ح	4	ذ
4	ص	22	ر
7	ف	2	ز
13	ق	3	ط
3	ء	11	ع
21	هـ	34	ل
		30	م
		15	ن
		11	و
		20	ي
82	المجموع	194	المجموع
%29,71	النسبة المئوية	%70,29	النسبة المئوية

و من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن النص أهمية الرسالة في التواصل استعمل الأصوات المجهورة وهي أكثر الأصوات المستعملة في النصوص العربية، حيث تتميز بطبيعتها الجهرية التي تضيء عليها طابعا قويا ونغمة موسيقية أسرة. فهي تملك وقعا خاصا يميزها عن الأصوات المهموسة إذ يسمع صوتها بوضوح دون همس أو خفوت، مما يمنح الكلمات الطاقة والحيوية تنبض في سياق النصوص الأدبية. ألاحظ أن استخدام الأصوات المجهورة يساهم في إضفاء الإيقاع المتناغم على النصوص. أما الأصوات المهموسة على الرغم من دورها في تحقيق التوازن الصوتي إلا أنها قليلة بالنسبة إلى الأصوات المجهورة.

ومن هنا فأستخرج بعض الأصوات الأكثر توارداً في النص عند كل من الأصوات المجهورة والأصوات المهموسة.

### الأصوات المجهورة:

لام: "مخرجها أدنى حافة اللسان إلى مشتها مع ما يحاذيها من اللثة العليا بينما حافتي اللسان لا يلامسان شيئاً عند النطق، فالهواء الخارج من الصدر يصل إلى الفم، فيجد هذه المنطقة مسدودة (مخرج اللام) فينحرف الصوت بعضه عن يمين حافة اللسان وبعضه عن يسار حافة اللسان أي أن الصوت لا يجري جريانا كاملا كالحروف الرخوة ولا هو ينحبس مثل الحروف الشديدة فأصبح بينياً".<sup>1</sup>

ومنه نستنتج أن حرف اللام ينطق عند التقاء طرف اللسان بأعلى الفم.

مثلا لزيارة، بمنزله، المرسلات، الرسالة.....

ميم: "حرف الميم يتكون من جزئين رئيسيين عند النطق. الجزء الشديد يحدث عند إطباق الشفتين تماماً مما يمنع خروج الصوت للحظة وهو جزء غير قابل للإمتداد. الجزء الرخو بعد انفتاح الشفتين يخرج الصوت بشكل سلس ويمكن مده قليلا. وعند نطق الميم يصاحب ذلك خروج الصوت أنفي يسمى الغنة مما يجعلها حرفا مميزا ليس شديداً بالكامل ولا رخوا تماماً".<sup>2</sup>

وهنا استنتج أن حرف الميم يجمع بين الرخاوة والشدة عند النطق. مثل أحمد، منهمكاً...

الراء: "ما يقال على اللام يقال على الراء إلا أن الانحراف يكون كبيرا عند اللام عن الراء ينحرف الصوت الراء من ظهر طرف اللسان إلى الفرجة المتروكة بين ظهر طرف اللسان والحنك الأعلى"<sup>3</sup>

ومن هنا نستنتج أن حرف الراء عند نطقه الانحراف يكون كبيرا ينتقل صوت من طرف اللسان إلى المنطقة المرتفعة بين طرف اللسان والحنك الأعلى. مثل: عمر، ابتدره، اقرأ...

<sup>1</sup> سعاد عبد الفتاح ابراهيم، فن تجويد القرآن، تح: عبد العزيز عبد الحفيظ، المكتبة الأكاديمية، د. ب، د. ط، سنة 2004، ص 120

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 121

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 120

النون: " حرف النون يتألف من جزئين مجموع هذين الجزئين يشكل حرف النون. وهما الجزء اللساني: طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العليا وهو جزء شديد غير قابل للمط. الجزء الخيشومي: جزء رخوا قابل للمط".<sup>1</sup>

نستنتج أن حرف النون يتكوّن من شقين، الشق الأول يعتمد على اللسان، والشق الثاني يأتي من الخيشوم. مثل: بِمَنْزِلِهِ، كَأَنْتَ...

### الأصوات المهموسة

و من الأصوات المهموسة التي تكررت في النص بشكل كبير صوتي الهاء و التاء

الهاء: " تخرج من مخرج الهمزة، من وسط المخرج الأول، من مخارج الحلق، بعد مخرج الهمزة، وهي مهموسة، رخوة، منتفخة، منسلفة، خفية. فلولا الهمس والرخاوة للي اللذان فيها مع الشدة الخفاء لكانت همزة. ولولا الشدة والجهر اللذان في الهمزة لكانت هاء".<sup>2</sup>

ومن هنا نستنتج أن صوت الهاء وصوت الهمزة لها مخرج واحد يختلفان في الهمس والجهر. مثل: فَوَجَدَهُ، أَصْدَقَانَهُ، بَيْنَهُ...

التاء: " تخرج من مخرج الثامن من مخارج الفم وهي من فوق الثنايا العليا مصعدًا إلى الجهة الحنك يسيرًا لما يقابل طرف اللسان. وهي مهموسة، شديدة، منتفخة، منسلفة، وقيل أنها من الحروف القلقلية، وهذا في غاية ما يكون من البعد. لأن كل الحروف القلقلية مجهورة شديدة ولو لزم ذلك في التاء للزم في الكاف، فلولا الهمس الذي في التاء لكانت دالًا، ولولا الجهر في الدال لكانت تاء، إذا المخرج واحد وقد اشترك في الصفات".<sup>3</sup>

ومن هنا نستنتج أن صوت التاء يخرج من طرف اللسان العلوي مع التماس بأطراف الثنايا العليا يتميز بكونه مهموسا، ولولا وجود الهمس في التاء لأصبحت مثل الكاف، ولولا الجهر في الدال لأصبحت تاء ، لأنهما يشتركان في مخرج لكن يختلفان في الصفات. مثل: كتبها، ابتدره...

<sup>1</sup> سعاد عبد الفتاح ابراهيم، فن تجويد القرآن، تح: عبد العزيز عبد الحفيظ، المرجع السابق، ص 122

<sup>2</sup> الإمام محمد بن محمد بن الجزري، التمهيد في علم التجويد، تح: الدكتور علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، مملكة العربية السعودية، ط1، سنة 1985، ص 142

<sup>3</sup> الإمام محمد بن محمد بن الجزري، مرجع السابق، ص 111

### المستوى الصرفي:

للمستوى الصرفي أهمية في دراسة اللغة فهو يتعلق بأبنية الأسماء والأفعال الماضية والمضارع وأفعال الأمر. وكذا يتعلق بأشكال الجمع مثل جمع مذكر سالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير. أما بالنسبة للمشتقات، فنجد استخدامًا في اسم الفاعل، سواء كان مشتقًا من فعل ثلاثي أو غير ثلاثي. بالإضافة إلى اسم مفعول واسم مصدر وهذا ما يعزز دلالتها ويكشف معانيها بوضوح. ومن خلال الجدول التالي يبين لنا عدد مرات التي ورد فيها الأفعال في النص.

#### 1- الأفعال

الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	الأفعال الأمرية
ذهب- الاطلاع-وجده- كانت-كتبتها-منهمكًا-طلب- كاتب-قائلاً	أقرأ- أفهم - إبتدره- تقرأ يرسلها- تقوم- يعرف- يترك- تتم.	/

من خلال استقراءنا للجدول يتضح لنا النص عبارة عن حوار بين الشخصيات يتحدث عن أفعال حدثت في الماضي توصف في مضارع لكنه لا يتضمن طلبًا مباشرًا لذلك لا يوجد فعل الأمر. و نلاحظ وجود أفعال الماضية التي تدل على الأحداث التي وقعت سابقًا. و تدل الأفعال المضارعة على الاستمرارية وديمومة و هذا الجدول يبين لنا توافق بين الأفعال الماضية و أفعال المضارعة

الأفعال الماضية: و من الأمثلة ما ورد في الأفعال الماضية في النص هي:

ذهب أحمد لزيارة صديقه

الأفعال المضارعة: من الامثلة من النص هي:

يعرف القراءة و الكتابة

#### 2- الجموع

من خلال الجدول الآتي يبين لنا عدد مرات ورود الجموع في النص:

جمع التفسير	جمع مؤنث السالم	جمع مذكر السالم
عناوين اصدقاء رسائل هواتف أرقام	مراسلات	عناوين

من خلال استقراءنا للجدول يتبين لنا أنه استعمل جمع تكسير بكثرة مقارنة مع جمع مؤنث السالم و جمع مذكر السالم.

جمع التفسير: " هو ما يدل على أكثر من اثنين مع تغيير يحدث في مفرده عند جمعه، و قد يكون التغيير ضاهراً في الشكل و قد يكون التغيير بالزيادة".<sup>1</sup>

مثل: لم يترك لنا عناوين اصدقائه و لا أرقام هواتفهم

جمع مؤنث السالم: " هو اسم الدال على أكثر من اثنتين بزيادة ألف و التاء على مفرده".<sup>2</sup>

مثل: كيف تتم المراسلات بينه و بينهم

جمع مذكر السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو و النون رفعاً او ياء و النون

نصباً و جرّاً".<sup>3</sup>

مثل: عناوين

### 3- المشتقات

هي الأسماء التي تشتق من الأفعال لدلالة على معانٍ مختلفة و تنقسم الى قسمين

مشتقات ثلاثية:

<sup>1</sup> رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، المرجع السابق، ص 113

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 111

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 110

اسم فاعل من الفعل الثلاثي يُصاغ على وزن " فاعل " أي بزيادة ألف بعد أول حرف و كسر الحرف قبل الأخير.

مثال: كاتب على وزن فاعل

مشتقات غير ثلاثية: هو صيغة المضارع من الفعل ثم نقوم بقلب حرف المضارعة و هو أول حرف في صيغة الفعل في الزمن المضارع- ميمًا مضمومة و كسر ما قبل الآخر.

مثال: يعرف، يترك، وفاته.

المستوى النحوي التركيبي:

وفي المستوى الثالث من تحليل للنص "أهمية الرسالة في التواصل" تناولت المستوى النحوي أو التركيبي وهو الذي يبحث في تركيب الجمل وإعرابها وفي وظائفها النحوية المتمثلة في دلالة الجمل والأساليب الخبرية والإنشائية.

وأثناء معالجة الجانب التركيبي وقفت عند مجموعة العناصر المتمثلة في الجمل بنوعها الفعلية والاسمية وكذا أيضا شبه الجملة والجمل الاستفهامية.

وعليه سيكون الجمل بنوعها هو نقطة انطلاقي من هذا التحليل النحوي التركيبي.

## 1 الجمل

الجمل الإستفهامية	شبه الجملة	الجمل الإسمية	الجمل الفعلية	
ماذا تقرأ يا عمر؟ هل تقوم بمراسلة أصدقاء أبيك بعد وفاته رحمه الله؟	الى اصدقائه عن طريق كاتب الحي في القراءة قبل ان يرسلها	أنا أقرأ رسائل أبي رحمه الله	ذهب أحمد وجده منهمكا في القراءة ابتدره بالكلام كانت المراسلات	الأفعال

لماذا؟			طلب مني الإطلاع عليا	
كيف كانت تتم المراسلات بينه وبينهم؟				
04	04	02	05	المجموع

و من خلال تحليلي في الجدول على مستوى الجمل وجدت فيه تنوع ولمسنا نوعا من التفاوت في نسب توظيفها. فقد كان للجمل فعلية النصيب الأكبر في توظيفها في النص. قد بلغت من عددها خمسة. مقارنة بالجمل الإسمية التي كانت قليلة بلغت عددها اثنان وهذا راجع لما لها من أهمية بالغة في إرادة المعنى وإثبات الوقائع. ومن الأمثلة الجمل الفعلية التي وردت في النص نجد:

ذهب أحمد لزيارة صديقه عمر.

أما بالنسبة للجمل الإسمية بالرغم من أنها كانت قليلة إلا ان لها حضور في النص و من الأمثلة نجد:

كان أبي- رحمه الله- لا يعرف القراءة و لا الكتابة و لم يترك لنا عناوين اصدقائه و لا أرقام هواتفهم.

بالإضافة الى الجمل الإستفهامية التي وردت في النص بلغت عددها أربعة و من الأمثلة نجد:

هل تقوم بمراسلة أصدقاء أبيك بعد وفاته رحمه الله؟

و كذلك نجد حضور لشبه الجملة قد بلغت عددها أيضا أربعة و من الأمثلة نجد:

كانت المراسلات تتم عن طريق كاتب الحي.

## 2. الضمائر

ألاحظ من خلال تحليل النص أن الكاتب قد نوع على مستوى الضمائر، ما بين الضمائر المستثرة و الظاهرة، و ما بين الضمائر المنفصلة و المتصلة و ما بين ما يدل على المتكلم أو المخاطب و الغائب.

ضمير المتكلم: ورد في النص الضمائر المستثرة و الظاهرة بلغت عددها اثنان من الأمثلة نجد:

الضمير الظاهر المنفصل: إنا أقرأ رسائل أبي،

الضمير المستثر المتصل تقديره نحن: لم يترك لنا عناوين اصدقائه

ضمير المخاطب: ورد في النص مرتين أيضا من الأمثلة نجد: تقديره انت

الضمير الظاهر: و انت يا أحمد

الضمير المستثر: ماذا تقرا يا عمر

الضمير الغائب

لقد أكثر الكاتب من استعمال الضمائر الغائب بين الضمائر المتصلة و المستثرة. و من الأمثلة نجد: تقديره هو، هم

الضمائر المستثرة: ذهب أحمد لزيارة

كان أبي- رحمه الله- لا يعرف القراءة و الكتابة

الضمائر المتصلة: وردت بكثرة منها:

ذهب أحمد لزيارة صديقه عمر بمنزله فوجده منهما في القراءة ابتدره بالكلام

يرسلها الى اصدقائه

عناوين اصدقائه و لا أرقام هواتفهم

إذا كيف كانت تتم المراسلات بينه و بينهم

و عليه فإن الهدف من توظيف الكاتب الضمائر هو ربط و انسجام في النص

### 3. الحروف:

الجدول الآتي يوضح لنا عدد حروف الجر و عدد مرات تكرارها في القصيدة

حروف الجر	على	من	في	الباء	اللام	الى
عددها	/	/	1	3	1	1

### حروف العطف:

من خلال تحليل للنص أرى أنه لم يستعمل حروف العطف بكثرة بل وظف ثلاثة أنواع :  
الفاء، الباء، لا النافية.

و الجدول التالي يبين لنا أنواع الحروف العطف و عدد مرات تكرارها في النص

حروف العطف	الواو	الفاء	لا النافية
عددها	6	1	3

و الملاحظ من خلال الجدولين من حروف الجر و حروف العطف أنها و ردت بأعداد قليلة في النص إلا انها تساعد بشكل كبير في جعل النص وحدة متكاملة و خلق التناسق و الانسجام و تجنب التكرار.

### المستوى المعجمي الدلالي:

في هذا المستوى سوف أقف عند بعض المفردات معجم النص، التي يدور موضوعها حول التواصل. و من مفردات نجد:

الرسالة من فعل رسالة وهي وسيلة لنقل المعلومات.

القراءة من فعل قرأ.

الكتابة من فعل كتب.

من الحقود الدلالية نجد:

حقل التواصل: رسالة، مراسلة، إرسال، أصدقاء، قراءة، كتابة.

حق المعرفة والامية: يعرف، لا يعرف، القراءة، الكتابة، كاتب الحي.

## النموذج الثاني

الوحدة: وحدة الفنون

عنوان النص: مصطفى ممثل مسرحي

الصفحة : 129

كتاب اللغة العربية  
جاء مشارك المستوى الأول

وَحْدَةُ الْفُنُونِ

01 مصطفى ممثل مسرحي.

1- أقرأ وأفهم :



مصطفى تلميذ بالمدرسة الابتدائية، سنة الآن تسع سنوات، يحب المسرح كثيرا، أختير من بين التلاميذ النجباء الذين سيشاركون في المسرحية التي ستقام بدار الثقافة بمناسبة عيد العمال.



في يوم الحفل حضر والذ مصطفى لأنه كان من بين المدعوين ولاحظ شدة إعجاب الحضور ببراعة ابنه في تأدية دوره عبر فصول المسرحية فلم يتمالك نفسه من شدة الفرح، وقام من مجلسه وهو ينادي مفتخرا: هذا ابني مصطفى! إنه ابني مصطفى! ثم تقدم نحوه وعانقه قائلا: سامحني يا بني، كذت أن أقتل هذه الموهبة التي أودعها الله فيك لأنني كنت أرفض انخراطك في إحدى الفرق المسرحية، وما أجمل يسابني أن يجمع المرء بين الموهبة والتفوق في الدراسة!

129

### دراسة النموذج:

تتضمن الصفحة وحدة الفنون المكتوب في أقصى اليسار في إطار دائري ملون بالبني الفاتح وفي وسط الصفحة في أعلى كُتِبَ العنوان "مصطفى ممثل مسرحي". وكتابة الأيقونة الأولى أقرأ وأفهم في إطار بني، ثم تليه نص مكتوب على اليمين يتحدث عن مصطفى التلميذ الذي شارك في عرض مسرحي وأظهر الجمهور بموهبته خاصة والده. و نجد على اليسار الصفحة صورتين تدل على المسرح. في الصورة الأولى تعرض مسرحاً كبيراً بمقاعد مرتبة بشكل أنيق مع إضاءة ذهبية وستارة على الخشبة. أما في الصورة الثانية في أسفل تظهر مجموعة أطفال يقفون على خشبة المسرح وهم يرتدون أزياء مسرحية ملونة.

وقد عالجت هذا النص من خلال المستويات اللسانية المختلفة.

### 1 المستوى الصوتي

يعد أول المراحل التحليل اللساني في دراسة اللغة فالوحدة الصوتية تمثل اللغة الأولى في النظام اللغوي.

و المستوى الصوتي يدرس الأصوات المجهورة و المهموسة.

و الجدول التالي يبين لنا تواتر الأصوات المجهورة و المهموسة في النموذج الثاني:

الأصوات المجهورة	عدد تواترها	الأصوات المهموسة	عدد تواترها
ب	21	ت	17
ج	5	ث	3
د	15	ح	13
ذ	5	خ	3
ر	21	س	15
ض	2	ش	3
ظ	1	ص	5

ع	9	ف	19
ل	41	ق	9
م	34	ك	8
ن	34	هـ	17
و	20		
ي	38		
المجموع	246	المجموع	112
النسبة المئوية	%68,72	النسبة المئوية	%31,28

و من خلال تحليل للجدول أرى بأن الأصوات المجهورة أكثر تكراراً من الأصوات المهموسة. حيث بلغ مجموعها 246 صوتاً أي بنسبة 86.72% من إجمال الأصوات، في حين بلغ عدد الأصوات المهموسة 112 صوتاً أي بنسبة 31.22%.

وهذا التوزيع يشير إلى أن النص يعتمد بشكل أكبر على الأصوات المجهورة، والتي تتميز بأنها أكثر وضوحاً وسهولة في السمع، مما يعكس طبيعة الموضوع الذي يدور حول التمثيل المسرحي والتعبير عنه الشاعر.

الأصوات المجهورة: هي التي يحدث فيها إهتزاز للأوتار الصوتية عند نطقها مما يجعلها أكثر قوة ووضوحاً. وفي هذا النص كانت أكثر الظروف المجهورة استخداماً هي: صوت اللام 41 مرة، صوت الياء 38 مرة، صوت الميم والنون 34 مرة.

و قد عرفت صوت اللام والصوت الواو والنون في النموذج الأول. أما بالنسبة للحرف الياء فهو: "تقدم الكلام على أنها تخرج من مخرج الجيم والشين، وهو المخرج الثالث من مخارج الفم، وهي مجهورة رخوة منفتحة منسلفة جداً، وسيأتي الكلام على مداها"<sup>1</sup>. مثل: سيدشاركون، عيد

..

<sup>1</sup> الإمام محمد بن محمد الجزري، التمهيد في علم التجويد، تح: علي حسين البواب، مكتبة المعارف، لبنان، ط1، سنة 1985، ص 150

أما بالنسبة للأصوات المهموسة هي التي لا يحدث فيها اهتزاز للأوتار الصوتية، مما يجعلها أخف وأهدأ في السمع، ومن الحروف المهموسة الأكثر استخداماً في النص هي صوت الفاء تكرر 19 مرة، وصوت التاء والهاء تكرر 17 مرة.

بالنسبة لحرف التاء والهاء قد عرفته في النموذج الأول أما بالنسبة للحرف الفاء هو: "تقدم الكلام على مخرجها من الفم وهو الحادي عشر، وهو من أطراف الثنايا العليا وباطن الشفة السفلى وهي مهموسة رخوة، منفتحة، مستفلة، متفشية"<sup>1</sup>. مثل الثقافة، الحفلة ...

## 2 المستوى الصرفي

للمستوى الصرفي أهمية في دراسة اللغة حيث يتعرض لتنوع الأفعال بين الماضي والمضارع والأمر. كما يشير إلى تنوع أنماط الجموع مثل جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير بالإضافة إلى دراسة المشتقات من الفعل الثلاثي والغير الثلاثي.

### (1) الأفعال

ومن خلال الجدوى التالي يبين لنا الأفعال الماضية والمضارعة والأمر.

أفعال الامرية	الأفعال المضارعة	الأفعال الماضية
	يحبُّ - أختير	حضر
	يشاركون. - مفتخرًا	كان
	تقام	لاحظ
	تأدية	قام
	يتمالك	تقدم
/	ينادي	عانقه
	أقتل	كدت
	أودعها	كنت
	أرفض.	سامحني

<sup>1</sup> الإمام محمد بن محمد الجزري، مرجع السابق، ص 137

و من خلال تحليلي للجدول أن الأفعال الماضية و المضارعة تواجدت في النص بنسبة متساوية مع بعض في ظل غياب الأفعال الأمرية

1 الأفعال الماضية: من الأمثلة ما ورد في النص نجد:

في يوم الحفل حضر والد مصطفى لأنه كان من بين المدعوين و لاحظ شدة اعجاب الحضور.

2 الأفعال المضارعة: من الأمثلة ما ورد في النص نجد:

أن أقتل هذه الموهبة التي أودعها الله فيك.

(2) الجموع:

من خلال الجدول التالي يبين لنا عدد مرات ورود الجموع في النص:

جمع مؤنث السالم	جمع مذكر السالم	جمع التكسير
سنوات	سيشاركون المدعوين	التلاميذ النجباء العمال فصول

و من خلال تحليل للجدول أرى أن جمع التكسير ورد بكثرة مقارنة مع جمع مذكر السالم الذي ورد في النص مرتين فقط أما بالنسبة لجمع مؤنث السالم فقد ورد مرة واحدة.

جمع التكسير: من الأمثلة نجد

أختير من بين التلاميذ النجباء

جمع مذكر السالم: من الأمثلة نجد

الذين سيشاركون في المسرحية

جمع مؤنث السالم: من الأمثلة نجد

سِنِه الآن تسع سنوات

### 3) المشتقات

المشتقات الثلاثية مثل:

حظر، لاحظ، قائل

المشتقات غير ثلاثية مثل:

أختير، انخرطك، أودع.

### 3 المستوى النحوي التركيبي

في هذا المستوى النحوي التركيبي وقفت عند مجموعة من العناصر المتمثلة في الجملة الفعلية والجملة الإسمية وكذا شبه الجملة والجملة الاستفهامية. بالإضافة إلى الضمائر بأنواعها وحروف الجر وحروف العطف.

### (1) الجمل

وفي الجدول الآتي يبين لنا الجمل الفعلية و الجمل الاسمية شبه جملة والجملة الاستفهامية.

الجملة الإستفهامية	شبه الجملة	الجملة الإسمية	الجملة الفعلية	
	بالمدرسة الإبتدائية. من بين التلاميذ. في المسرحية. بمدار الثقافة. بمناسبة عيد العمال. في يوم الحفل. من بين المدعوين.	مصطفى تلميذ. سنه الآن تسع سنوات. مناسبة عيد العمال. يوم الحفل. ابني مصطفى.	يحب المسرح كثيراً أختير من بين التلاميذ النجباء تقام بدار الثقافة حظر والد مصطفى لاحظ شدة اعجاب الحضور قام من مجلسه	الأفعال

	ببراعة إبنه. في تأدية دوره. من شدة الفرح. من مجلسه. في الدراسة	مصطفى ممثل مسرحي	ينادي مفتخرا تقدم نحوه و عانقه كدت ان أقتل هذه الموهبة ارفض انخراطك يجمع المرء بين الموهبة و التفوق في الدراسة يشاركون في المسرحية تأدية دوره عبر فصول المسرحية أودعها الله فيك	
/	12	06	14	المجموع

و من خلال الجدول أرى أن هناك حضور قوي بالنسبة للجمل الفعلية، التي بلغت عددها 14 في النص، بالإضافة إلى شبه الجملة التي هي أيضا كان لها حضور في النص بلغت مجموعها 12. مع وجود الجمل الاسمية قليلة إلا أنها موجودة في النص. بلغ مجموعها 06 في ضل غياب الجمل الإستفهامية التي لم أسجل لها حضور في النص.

ومن أمثلة الجمل الفعلية نجد:

يحب المسرح كثيرا ، أختير من بين التلاميذ النجباء

قام من مجلسه و هو ينادي مفتخرا.

و من الأمثلة الجمل الإسمية نجد:

مصطفى تلميذ بالمدرسة الابتدائية

و من الأمثلة الجمل شبه الجملة نجد:

بدار الثقافة بمناسبة عيد العمال

في يوم الحفل حضر والد مصطفى لأنه كان من بين المدعوين

## (2) الضمائر

لاحظت من خلال تحليل للنص " مصطفى ممثل مسرحي " أن الكاتب قد نوع على مستوى الضمائر بين الضمائر المستترة والضمائر الضاهرة وما بين الضمائر المتصلة والمنفصلة وما بين ما يدل على المتكلم والغائب التي ورد بكثرة في النص.

ضمير المتكلم: تقديره انا

الضمير المتصل: سامحي يا بني

الضمير المستتر: كديت ان أقتل هذه الموهبة / ارفض انخراطك

الضمير الغائب: ورد الضمير الغائب بكثرة في النص منها الضاهر و المتصل و المستتر تقديره

هو:

الضمير الظاهر: على سبيل المثال نجد: هو ينادي مفتخرا.

الضمائر المتصلة: سنه الآن تسع سنوات

ببراعة ابنه في تأدية دوره عبر فصول المسرحية

ثم تقدم نحوه و عانقه.

الموهبة التي أودعها

الضمير المستتر: تقديره (هو) (هم)

(هو) يحب المسرح كثيراً

(هم) التلاميذ النجباء الذين سيشاركون في المسرحية

و عليه فإن هدف الكاتب من استعمال الضمائر هو ربط و انسجام في النص.

### (3) الحروف

الجدول الآتي يبين لنا عدد حروف الجر في النص مع عدد تكراراتها:

حروف الجر	على	من	في	الباء	اللام	الى
عددها	/	04	05	04	02	/

### حروف العطف:

من خلال دراستي للنص أرى أنه لم يستعمل حروف العطف بكثرة بل وظف نوعين الواو و الفاء، و الجدول التالي يبين لنا أنواع الحروف العطف و عدد مرات تكرارها في النص:

حروف العطف	الواو	الفاء
عددها	06	01

و الملاحظ من خلال الجدولين من حروف الجر وحروف العطف أنها وردت بأعداد قليلة حيث بلغت حروف الجر خمسة عشر حرف موزع على حروف الجر. أما بالنسبة لحروف العطف لم تجد تنوعاً بل كان الإكتفاء فقط بحرف الواو وتكرر ست مرات وحرف الفاء تكرر مرة واحدة.

### 4 المستوى المعجمي الدلالي:

النص يتناول موضوع المسرح و يعكس مشاعر الفخر الأبوي مما أدى الى تنوع المعجم بين الحقول التالية:

حقل الفن و ابداع: المسرح، دار الثقافة، الموهبة، الفرق المسرحية

حقل الاسرة و العلاقات: والد، الأبن، العناق.

حقل المشاعر و الأحاسيس: إعجاب، الفرح، مفتخرا، عانقه.

## خلاصة النموذجين:

من خلال تحليلي نصين تحليل لساني عبر مستوياته الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمي. لاحظت أن الكاتب استعمل الحروف المجهورة بكثرة، وهذا راجع إلى أن الحروف الجهر تعطي وضوحاً وقوة في النطق، مما يجعل النص أكثر وقعاً وتأثيراً على المتعلم، وهي أوضح في السمع من المهموسة التي تميل إلى الخفاء والهمس.

وقد استعمل الأفعال المضارعة لأنها أفعال تعرف عليها في المرحلة التمهيديّة التي كانت على شكل الصور من واقعه الذي يعيش فيه وهذا ما يسهل عليه التعلم.

وأرى بأن هناك تعدد في مختلف الجموع لأن النصوص كانت تدور حول أشخاص متعددين مثل في النموذج الأول: أصدقاء، أرقام... وفي النموذج الثاني: التلاميذ، الحضور... فجموع يعطي شمولية وعمومية للنص، ويجعل الموقف يبدو أكثر واقعية وإتساعاً.

وألحظ بغياب أفعال الأمر في النصين وهذا بسبب أن النصين سرديين ووصفين بالأساس لا يحملان طابعاً إرشادياً مباشراً أو توجيهياً بل يرويان الأحداث.

أما من حيث الفائدة المعرفية عند المتدربين: من النموذج الأول " أهمية الرسالة في التواصل": يتعلم المتعلمون أهمية الرسائل كوسيلة للتواصل خاصة قبل انتشار وسائل الاتصال الحديثة. كما يتعرفون على كيفية تبادل الرسائل بين الناس قديماً عبر كاتب الحي. من النموذج الثاني "مصطفى ممثل مسرحي": يتعلم المتعلمون أهمية اكتشاف الموهبة وتنميتها، كما يعزز النص قيمة الدعم الأهل للأطفال الموهوبين وتشجيعهم على التوفيق بين الدراسة والأنشطة الفنية.

## 3- دراسة المكونات التواصلية لنصوص المختارة

تتكون العملية التواصلية من عدة مكونات أساسية يُعتمد عليها لفهم كيفية انتقال الرسالة بين الأطراف المتفاعلة، بدءاً من المرسل إلى المتلقي مروراً بالوسيط والسياق وغيرها من العناصر.

وسأتطرق إلى شرح المكونات التواصلية:

أ- المرسل: هو المتكلم أو الكاتب الذي ينتج القول.

ب- المتلقي: هو المستمع أو القارئ الذي يتلقى القول.

ت- الحضور: وهم المستمعون الآخرون حاضرون يساهم وجودهم في تخصيص الحدث الكلامي.

ث- الموضوع: وهو المدار الحدث الكلامي.

ج- المقام: وهو الزمن والمكان الحدث التواصلية وكذلك العلاقات الفيزيائية بين المتفاعلين بالنظر إلى الإشارات والإيماءات والتعبيرات الوجه...

ح- القناة: كيف تم التواصل بين المشاركين في الحدث الكلامي كلام، كتابة، إشارة ...

خ- النظام: اللغة أو اللهجة أو الأسلوب اللغوي المستعمل.

د- شكل الرسالة: ما هو الشكل المقصود: دردشة جدال، خرافة، رسالة.

ذ- المفتاح: يتضمن التقويم: هل كانت الرسالة موعدة حسنة؟ شرحاً مثيراً للعواطف.

ر- الغرض: أي أن ما يقصده المشاركون ينبغي أن يكون نتيجة للحدث التواصلية.<sup>1</sup>

و في الأخير استنتج أن العملية التواصلية ليست مجرد تبادل للحديث أو الكلمات بل هي النظام متكامل يعتمد على عناصر تعمل على وصول المعنى بوضوح.

و هذا ما سوف أتطرق اليه بتطبيقه في النص الأول: " أهمية الرسالة في التواصل "

<sup>1</sup> محمد الخطابي، لسانيات النص-مدخل إلى إنسجام الخطاب ، مركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، سنة 1991، ص 53



**المرسل:** في هذا النموذج المرسل الرئيسي هو أحمد الذي يشارك تجربته و يفسر ممارساته التواصلية.

كما يمكن اعتبار عمر مرسلًا أيضًا عندما يطرح الأسئلة و يعبر عن استغرابه.

**المتلقي:** (المرسل اليه)

متلقي الأول في النص هو عمر عندما يجيب أحمد عن تساؤلاته

و هناك أيضا المتلقي الثانوي و هو التلميذ أو المت مدرس الذي يقرأ هذا النص، و الذي يفترض أن يفهم أهمية الرسالة كوسيلة تواصل.

**الحضور:**

متمدرسين في قسم محو الأمية + الأستاذ محو الأمية

**الموضوع:**

يتمثل في أهمية الرسالة في التواصل، خاصة في الزمن الذي لم يكن فيه بعض الناس قادرين على القراءة أو الكتابة، و لم تكن هناك وسائل الاتصال الحديثة بل كانت المراسلات تكون عند كاتب الحي.

**المقام:**

زمن النص يتمثل في الوقت السابق الذي كانت فيه الرسائل تتم عبر كاتب الحي و كانت تكتب ورقيا و توضع على ظرف عليه طابع بريدي كما هو موضح في الصورة أعلى الصفحة.

و الزمن المستخلص من النص هو الماضي و المضارع فزمن الماضي ( فوجده، كتبها...) و الزمن المضارع ( يعرف، تقرأ...) و الزمن الماضي يدل على الثبوت و السكينة أما الزمن المضارع يدل على استمرارية و الحركة.

### القناة:

النص حوارى مكتوب و مُشكل مع صورة مرادفة تتناسب مع موضوع النص

### النظام:

اللغة العربية الفصحى الواضحة

### شكل الرسالة:

شكل الرسالة حوارى بين أحمد و عمر.

### المفتاح:

أسلوب ودي غير رسمي، يعكس علاقة صداقة بين الطرفين مثل استخدام النداء " يا أحمد " و "رحمه الله"

### الغرض:

يقدم النص عرضاً بسيطاً و مباشراً يناسب الفئة العمرية المستهدفة.

## النص الثاني: " مصطفى ممثل مسرحي "

### المرسل:

المرسل الأساسي في النص هو الكتاب المدرسي الذي ينقل قصة مصطفى للمتمدرسين، و في داخل القصة، هناك مرسلون ثانويون مثل المدرسة التي نظمت النشاط المسرحي. ووالد مصطفى الذي عبر عن فخره اتجاه ابنه.

### المتلقي ( المرسل اليه):

القارئ المتمدرس هو المتلقي مستهدف، أما داخل القصة المتلقي هو والد مصطفى الذي استقبل عرض ابنه المسرحي و كان منفعلاً و مسروراً به. و أيضا الجمهور المدعو الى الحفل.

### الحضور:

متمدرسين في قسم محو الأمية + أستاذ مدّرس لمحو الأمية

### الموضوع:

يتمثل في دور المسرح المدرسي في اكتشاف المواهب و تكريس الثقة بالنفس لدى التلاميذ و هو موضوع الأساسي في النص و هو اكتشاف موهبة الطفل مصطفى في التمثيل المسرحي و تشجيع المحيط الأسري و المدرسي له.

### المقام:

هو حفل مدرسي بمناسبة عيد العمال التي تحتفل به المدرسة مع تعليم الأطفال فنون المسرح.

### القناة:

نص سردي و صفي مكتوب و مُشكل مع صورتان مرادفتان تتناسب مع موضوع النص

### النظام:

كتاب اللغة العربية  
مجموعة قصص الأطفال

وحدة الفنون

01 مصطفى ممثل مسرحي.

1- اقرأ وافهم:

مصطفى تلميذ بالمرحلة الابتدائية، سنة الآن تسع سنوات، يحب المسرح كثيرا، أخير من بين التلاميذ النجباء الذين سيشاركون في المسرحية التي ستقام بدار الثقافة بمناسبة عيد العمال.

في يوم الحفل حضر والد مصطفى لأنه كان من بين المدعوين و لاحظ شدة إعجاب الحضور ببراعة ابنه في تأدية دوره عبر فصول المسرحية فلم يمتلك نفسه من شدة الفرح، وقام من مجلسه وهو يسدي مقعداً: هذا ابني مصطفى! إنه ابني مصطفى! ثم تقدم نحوه وعانقه قائلاً: سامحني يا بني، كنت أن أقتل هذه الموهبة التي أودعها الله فيك لأني كنت أرفض الخرافات في إحدى الفرق المسرحية، وما أجد بسبب أن تجزع المرأة بين الموهبة والتفوق في الدراسة!

129

اللغة العربية الفصحى الواضحة

### شكل الرسالة:

مسرحية تمثيلية فيها مشاهد و حوار بين الأب و ابنه مع صور مرفقة تتناسب مع موضوع النص فيها المسرح و مختلف العروض المقدمة في عيد العمال.

### المفتاح:

النعمة في النص إيجابية مشجعة، تقوم على تقديم نموذج طفل ناجح و محبوب تلقى إترافا من أسرته و مدرسته، و هناك دقئ عاطفي في نهاية النص حين يتحدث الأب بكلمات عاطفية تؤكد على أهمية الدعم الأسري، مما يجعل المفتاح عاطفيا و تعبيريا.

### العرض:

العرض في هذا النص كان ثنائيا متكاملأ. من جهة عرض فعلي حقيقي لمسرحية أدى فيها مصطفى دورا ناجحأ. و من جهة أخرى عرض سردي مكتوب يشكل وسيلة لإيصال تجربة مصطفى إلى المت مدرس.

#### 4- الخطاب البصري والجوانب النفسية والاجتماعية في النصوص المختارة

##### 4-1 الخطاب البصري

النص الاول: " أهمية الرسالة في التواصل "

##### 1 وصف الصورة:

صورة حقيقة مرسومة رسم واقعي، ملون تحتوي على ظرف بريدي يحمل طوابع بريدية وكتابة بخط اليد، ما يوحي بأنه رسالة مرسله عبر البريد . تتمركز الصورة في الجزء العلوي الأيسر من الصفحة وتأتي قبل بداية النص المكتوب.

##### 2 تحليل عناصر الصورة البصرية:

الصورة مربعة الشكل ذات خلفية بيضاء وتحتوي على تفاصيل دقيقة مثل الطوابع والعناوين. ألوان الصورة هادئة وطبيعية، الإطار بلون الأزرق بنفس اللون الوحدة والعنوان النص والأيقونات. وهذا ما يجعل



المتعلم ينجذب إليها دون أن تشتت انتباهه عن النص. ومن هنا تلعب الصورة دوراً تمهيدياً وتوضيحياً لموضوع النص، فهي تجسد الفكرة المحورية المتعلقة بالرسائل المكتوبة وأهميتها في التواصل بين الناس.

##### 3 شكل كتابة النص:

نوع الخط: خط النسخ وهو خط تعليمي واضح يناسب المتعلم. والنص مكتوب بشكل كبير وواضح يناسب فئة المتعلم وهو مشكل بلغ حوالي 13 أسطر فهو نص قصير إلى المتوسط مناسب للفهم في الحصة الدراسية.

### 3 دور الصورة في خدمة المتعلم والنص

- (1) في خدمة النص: تعزّز فهم الموضوع الرئيسي و تُعطي تمثيلاً بصرياً للرسالة مما يساعدها على إيصال الفكرة بسهولة.
- (2) في خدمة المتعلم: تساهم في جذب انتباه المتعلم، و تساعد على ربط بين المعرفة النظرية و التجربة الواقعية، خاصة إذا لم يكن على دراية بطريقة إرسال الرسائل التقليدية.

النص الثاني: تحليل الخطاب البصري في النص "مصطفى ممثل مسرحي"

#### 1 وصف الصورة

يوجد في الصفحة صورتان تمثلان الجانب البصري المرافق للنص:



الصورة الأولى: الصورة مستطيلة الشكل وضعت داخل الإطار بلون بني فاتح نفس اللون الذي يوجد في الوحدة و النص و الأيقونات و هي صورة حقيقية واقعية تحتوي على قاعة مسرح واسعة بها مقاعد كثيرة و مسرح أمامي، تقع في أعلى منتصف الصفحة على جهة اليسار. تعطي فكرة بصرية واضحة عن مكان ممارسة الفن المسرحي مما يساعد المتعلم على تخيل السياق الذي يدور فيه النص.

الصورة الثانية: الصورة مربعة الشكل وضعت في الإطار بني فاتح نفس الصورة الأولى و نفس الوحدة و الأيقونات أيضا.

الصورة حقيقية للأطفال مشاركين في عرض مسرحي تحتوي على مجموعة من التلاميذ يلبسون أزياء مسرحية ملوّنة، تقع في أسفل الصورة الأولى مباشرة، لها دور في تجسيد الحدث الرئيسي للنص مما يربط القارئ بالمحتوى.

#### 2 تحليل الكتابة والنص:

شكل الكتابة: الكتابة منظمة على شكل فقرة سردية

نوع الخط: خط النسخ، تعليمي واضح

التشكيل: النص مشكل لتسهيل القراءة و ضبط النطق

عدد الأسطر: 16 سطر اي انه متوسط

### 3. دور الصورة في دعم النص والمتعلم

بالنسبة للنص: توضح الصور محتوى النص و تُقربه من ذهن القارئ، خاصة أن النص يتحدث عن المسرح و هما موضوعان بصريان في الأساس

بالنسبة للمتعلم: الصوّر تحفز خيال المتعلم و تجعله يتصور نفسه في مكان مصطفي و زملائه، مما يعزز الفهم و التفاعل مع النص و يرسخ أهمية الفن في التربية و التعليم.

#### 4-2 الجوانب النفسية والاجتماعية

النص الاول: " أهمية الرسالة في التواصل "

#### الجانب النفسي:

- تعزيز مشاعر الحنين والوفاء لأب بعد وفاته من خلال احتفاظ برسائله مما ينمي الجانب العاطفي لدى المتعلم.
- شعور بالإهتمام والتقدير عند استلام الرسائل وقراءتها.
- تنمية حب الإطلاع والرغبة في المعرفة، كما يظهر من سؤال أحمد واهتمامه بفهم الرسائل.

#### الجانب الاجتماعي:

- إبراز أهمية التواصل بين الناس عن طريق الرسائل مما ينمي التواصل الاجتماعي.
- إدراك قيمة العلاقات الاجتماعية القديمة وكيف كان الناس يتواصلون قبل وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- فهم دور " كاتب الحي " كوسيلة اجتماعي يساعد الافراد في الكتابة والقراءة مما يحكي سؤال تكافل والتعاون المجتمعي.

### النص الثاني: "مصطفى ممثل مسرحي"

#### الجانب النفسي:

- تعزيز الثقة بالنفس: يظهر ذلك من خلال تمكّن مصطفى من الوقوف على خشبة المسرح والتعبير عن نفسه أمام الجمهور.
- تنمية الشعور بالفخر والاعتزاز بالموهبة خاصة من خلال إشادة الأب بقدرات ابنه.
- الإحساس بالسعادة والفرح نتيجة التقدير والإعجاب الذي تلقاه من الجمهور والمدعوين.

#### الجانب الاجتماعي:

- تشجيع العمل الجماعي حيث شارك مصطفى في فرقة مسرحية مما يعزز روح التعاون المشاركة.
- تقوية الروابط الأسرية من خلال دعم الأب لإبنه وتشجيعه.
- تنمية الحس الفني الثقافي لدى تلاميذ من خلال انخراط في الأنشطة المدرسية مثل المسرح، الذي يعتبر وسيلة للتعبير والتواصل.

خاتمة

و في الختام، ها أنا على بعد خطوة من إكمال هذا البحث الذي أمل أن يكون في المستوى وأن يكون مفيد للباحثون الآخرون. ليكمل ما بدأت به البحث حول: "الخطاب المكتوب في كتاب محو الامية مكوناته اللسانية والتواصلية".

حيث يعدّ الخطاب المكتوب في كتاب محو الامية الركيزة الأساسية في عملية التعليم، لما يحمله من أبعاد لسانية وتواصلية تتكامل فيما بينها لتحقيق أهداف تعليمية شاملة. فكان من النتائج ذلك:

يعد الخطاب ركيزة أساسية للتواصل بهدف الإقناع أو التعبير أو التأثير، فهو يعتمد على استخدام اللغة بطريقة منظمة.

عانت الجزائر بعد الاستعمار الفرنسي من الأمية بشكل كبير، لذا كان لابد لها من محاربتها من خلال وضع مراكز للحد منها.

تركز المستويات اللسانية على دراسة اللغة من حيث وصفها وتحليلها، وذلك من خلال مكوناتها الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية والدلالية.

ومن خلال تحليلي للنصوص المختارة من كتاب محو الامية مستوى الأول. لاحظت أن:

في كلاً النصين طغى فيها الحروف المجهورة على الحروف المهموسة لما لها من القوة والوضوح في النطق.

أما في المستوى الصرفي إستعمل الأفعال المضارعة لأنها قد درست في المرحلة التمهيديّة وتم التعرف عليها.

وفي المستوى النحوي التركيبي، طغت الجمل الفعلية في النصوص وذلك لإثبات الأحداث، كما أن الكاتب نوع في استعمال الضمائر وحروف الجر والعطف من أجل الإنسجام والتناسق في النص.

أما من حيث المكونات التواصلية، فعناصرها تتكون من المرسل والمتلقي والحضور، الموضوع، المقام، القناة، النظام، شكل الرسالة، المفتاح، العرض.

أما من حيث الخطاب البصري، فكلا من النصين يحمل صورة مرادفة تتناسب مع موضوع النص.

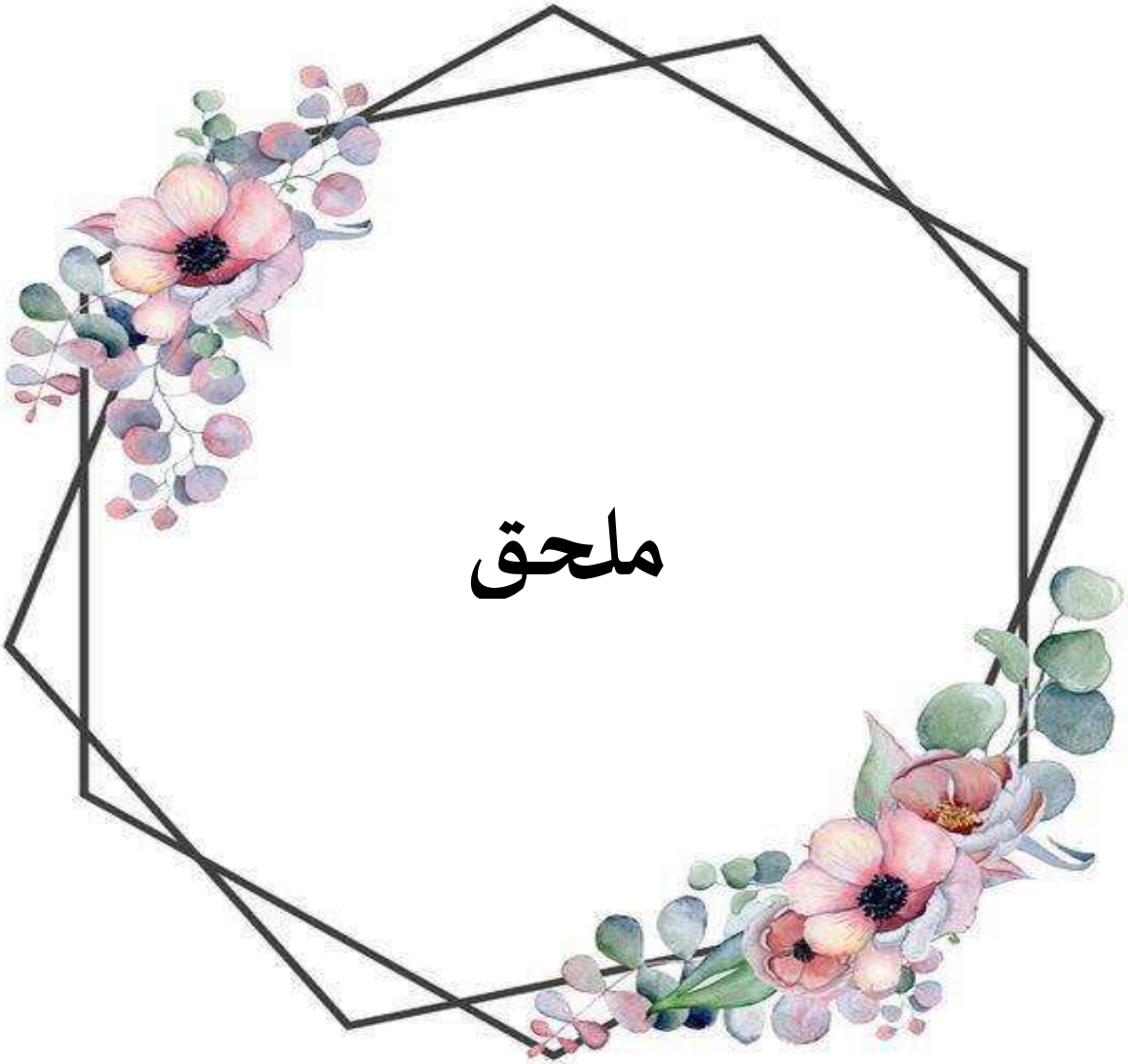
وبما أنني تطرقت إلى الجانب المعرفي المتمثل في المكونات اللسانية والتواصلية والخطاب البصري، كان لابد لي من الولوج إلى الجوانب النفسية والاجتماعية للنصوص المختارة التي يأخذها المتعلم منها.

وفي الأخير نسأل الله التوفيق وإياكم، وأتقدم إليكم بجزيل الشكر والعرفان.

الله هو ولي التوفيق

---

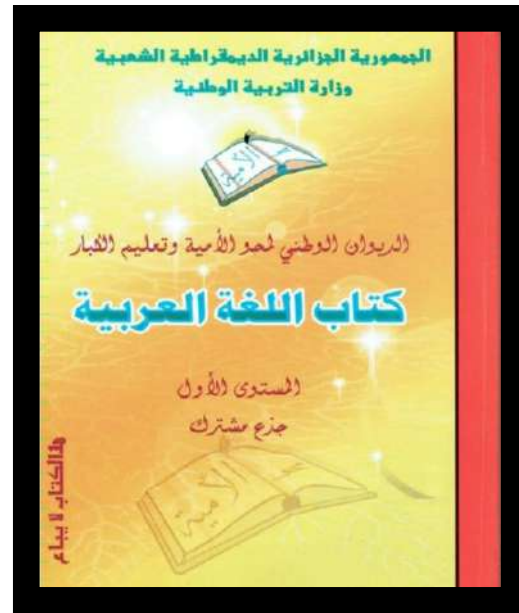
ملحق



## محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
نظيره الشانيم	02	وحدة الأسرة والمجتمع	
أحمد نصفي	05	الأسرة	49
أحمد رمزي / رمزي	06	حور الآه	52
أحمد علي المرعش الحلي أخته فريه	07	الوقار المسمى	55
أسعدي ما أراه في القصر	08	فما لك المصنع	58
أسعدي ما أراه في الطريق	10	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	61
أسعدي ما أراه في الصنوع	11	أعميرة الزراعة	62
أسعدي ما أراه في ترفة الأستفال	12	أرضي شدر لعين	65
أسعدي ما أراه في ترفة النوه	13	أصيرة الصناعة	68
أسعدي ما أراه في ترفة المشتم	14	الصناعة التقليدية	71
أسعدي ما أراه في مشتمه البريد	15	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	74
التعرف على اللتان ونسبتهما	16	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	87
أسعدي ومائل الفل	17	التلوش البويي	75
أهدر عن حور	18	أحجار الحمامة العذلية	78
الهدريم على رسم الأشغال	20	الإيمان والشريعة	81
الأمة أحفال العزود	21	جمال الشريعة	84
أول واحد في الأساقه	23	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101
الحان المعبد	26	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101
عن وسأيا أين نحس	29	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101
وأبقة الإيمان	32	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101
أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	35	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101
العزائر وطني	36	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101
علم ولأحد العزائر	39	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101
العواظ الساع	42	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101
المعتمد العزائري والثورة	45	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101
أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	48	أمتنغر مشتماني - أهدر العذروج	101

151



## تابع / محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
أعميرة تصوي عن الرسم	134	مرحلة التعليلات الفعلية	
أستنغر	130	وحدة الاتصال والتواصل والإعظام	
إعجاز العذروج	116	أعميرة التوسلة في التواصل	140
وحدة السياحة	121	ومائل الأتلاف المحبنة	140
مشتمة الصياغة أهدر	127	أمتنغر	141
التواصلة وجمو الوطن	128	إعجاز العذروج	145
أستنغر	149	وحدة الشئون	
إعجاز العذروج	129	مشتمة عمل عسري	150

مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) وفق القرار رقم : 88 / جع / 08 بتاريخ 29 جانفي 2008

152



الصفحة	الدرس	النشاط	الأسبوع	الوحدة	المحور
61	- نص :الأم أبل المخلوقات	- دراسة نص	الأسبوع الأول	الأسبوع	الأسبوع
64	- تقنية التعبير حول رسم كاريكاتوري	- تعبير شفوي وتواصل			
65	- تقنية ترتيب أفكار مشوثة	- تعبير كتابي	الأسبوع الثاني	الأسبوع	الأسبوع
66	- نص : الأومعة أبل الرسائل	- نشاط إبداع			
67	- نص :بريم أفضل المخلوقات	- دراسة نص	الأسبوع الثالث	الأسبوع	الأسبوع
69	- تقنية التعبير عن رأي شفويا	- تعبير شفوي وتواصل			
70	- تقنية ترتيب أفكار انطلاقا من نص	- تعبير كتابي	الأسبوع الثالث	الأسبوع	الأسبوع
72	- نص مريم الفضل لمخلوقات	- نشاط إبداع			
73	- للمطالعة : فن التعامل مع الأبناء		الأسبوع الثالث	الأسبوع	الأسبوع
74	- لحظات الولاية الأولى	- دراسة نص			
77	- تقنية تصور نهاية قصة	- تعبير شفوي وتواصل	الأسبوع الثالث	الأسبوع	الأسبوع
79	- تقنية لتطبيق على نصين مختلفين	- تعبير كتابي			
80	- ملء وثائق ذات طابع سيمي ( دفتر اصطناعي )	- مشروع	الأسبوع الرابع	الأسبوع	الأسبوع
82	- طقوله الرسول عليه الصلاة والسلام	- دراسة نص			
84	- تقنية تركيب صيغ نص شفويا	- تعبير شفوي وتواصل	الأسبوع الرابع	الأسبوع	الأسبوع
85	- تقنية مزج بين نصين	- تعبير كتابي			
86	- نص رسالة الأومعة	- نشاط إبداع			

## توزيع المحاور السنوية للمستوى الثاني

الصفحة	الدرس	النشاط	الأسبوع	الوحدة	المحور
02	- نص : دعاء المسلم	- دراسة نص	الأسبوع الأول	الأسبوع	الأسبوع
05	- تقنية تفكيك فقرة	- تعبير شفوي وتواصل			
06	- تقنية تفكيك فقرة	- تعبير كتابي			
08	- نص : الله أكبر	- نشاط إبداع			
10	- الحديث النبوي الشريف، الإمام الشافعي	- دراسة نص	الأسبوع الثاني	الأسبوع	الأسبوع
13	- الحوار في الحديث النبوي الشريف	- تعبير شفوي وتواصل			
14	- تقنية الكتابة بخط نسخي	- تعبير كتابي			
16	- نص : خليفة الإسلام، للمطالعة: غزوة بدر الكبرى	- نشاط إبداع			
19	- نص :من فضائل لآله إلا الله	- دراسة نص	الأسبوع الثالث	الأسبوع	الأسبوع
21	- تقنية الحوار،	- تعبير شفوي وتواصل			
22	- تقنية علامات الوقف،	- تعبير كتابي			
24	- ملء بطاقة مهنية، بطاقة التعريف، جواز السفر،	- مشروع			
27	- نص: طريق العلم	- دراسة نص	الأسبوع الرابع	الأسبوع	الأسبوع
29	- تقنية تنوع واستعمال الصيغ	- تعبير شفوي وتواصل			
30	- تقنية الاختزال- نص محمود نجور	- تعبير كتابي			
31	- نص: العجز المتكلمة بالقرآن.	- نشاط إبداع			

الصفحة	الدرس	التشاطبات	الأسبوع	الوحدة	المحور
34	- نص: مفهوم الوطن والوطنية	- دراسة نص	الأسبوع الأول	الوطن والوطنية	1. الوطن والوطنية
36	- تقنية المناقشة والتحمل شلوبيا	- تعبير شفوي وتواصل			
82	- تقنية التحليل والتصياغة الكتابية	- تعبير كتابي	الأسبوع الثاني	الوطن والوطنية	2. الوطن والوطنية و القيم والعبادات
38	- نص: تاريخية اللغة العربية	- نشاط إيماج			
40	- نص : الثورة الروحية	- دراسة نص	الأسبوع الثالث	الوطن والوطنية	3. الوطن والوطنية و القيم والعبادات
42	- تقنية أثر مطبوعة شعريا شلوبيا	- تعبير شفوي وتواصل			
43	- تقنية أثر مطبوعة شعرية كتابيا	- تعبير كتابي	الأسبوع الرابع	الوطن والوطنية	4. صفات الإنسان ونبينا طيبيا
44	- قصيدة بلادي - مدون لكريما	- نشاط إيماج			
45	- شطراة: من أسباب السعداء				
46	- نص : الثبات في الحياة	- دراسة نص	الأسبوع الخامس	الوطن والوطنية	5. صفات الإنسان ونبينا طيبيا
48	- تقنية القصة ( شلوبيا )	- تعبير شفوي وتواصل			
49	- تقنية القصة ( كتابيا )	- تعبير كتابي	الأسبوع السادس	الوطن والوطنية	6. صفات الإنسان ونبينا طيبيا
50	- ملء وثائق ذات طابع إداري (وثائق الحالة المدنية )	- مشروع			
54	- نص : عهد حياتك	- دراسة نص	الأسبوع السابع	الوطن والوطنية	7. صفات الإنسان ونبينا طيبيا
46	- تقنية الحوار الشفوي	- تعبير شفوي وتواصل			
57	- تقنية الحوار الكتابي	- تعبير كتابي	الأسبوع الثامن	الوطن والوطنية	8. صفات الإنسان ونبينا طيبيا
58	- نص : الثبات في الحياة	- نشاط إيماج			

الصفحة	الدرس	التشاطبات	الأسبوع	الوحدة	المحور
88	- مهتم نشاط الجسم	- دراسة نص	الأسبوع الأول	صحة الإنسان	1. صحة الإنسان
90	- تقنية توسيع فترة أو سئل	- تعبير شفوي وتواصل			
92	- تقنية ترتيب أفكار مشكلة	- تعبير كتابي	الأسبوع الثاني	صحة الإنسان	2. صحة الإنسان ونبينا طيبيا
93	- لقاء صفات الحياة	- نشاط إيماج			
95	- آلام الظهر جسمها العلم	- دراسة نص	الأسبوع الثالث	صحة الإنسان	3. صحة الإنسان ونبينا طيبيا
97	- تقنية التعبير باستعمال الحركات	- تعبير شفوي وتواصل			
98	- تقنية تصميم هيكلي لنص	- تعبير كتابي	الأسبوع الرابع	صحة الإنسان	4. صحة الإنسان ونبينا طيبيا
99	- جمالية البيئة المحلية	- نشاط إيماج			
102	- نص عن بحكمة	- دراسة نص	الأسبوع الخامس	صحة الإنسان	5. صحة الإنسان ونبينا طيبيا
104	- تقنية وصف حالة شلوبيا (الأحوال الجوية)	- تعبير شفوي وتواصل			
105	- تقنية وصف حالة كتابيا (الأحوال الجوية)	- تعبير كتابي	الأسبوع السادس	صحة الإنسان	6. صحة الإنسان ونبينا طيبيا
106	- ملء وثائق ذات طابع علاجي (ورقة العلاج الطبي )	- مشروع			
108	- نص : السميات الوضعية والدوية	- دراسة نص	الأسبوع السابع	صحة الإنسان	7. صحة الإنسان ونبينا طيبيا
110	- تقنية التعبير عن صورة شلوبيا	- تعبير شفوي وتواصل			
112	- تقنية كتابة مزايا الوصل والقطع	- تعبير كتابي	الأسبوع الثامن	صحة الإنسان	8. صحة الإنسان ونبينا طيبيا
114	- نص السميات الوضعية والدوية	- نشاط إيماج			
116	- سورة الفاتحة		الأسبوع التاسع	صحة الإنسان	9. صحة الإنسان ونبينا طيبيا
119	- سورة الفجر				
122	- سورة الضحى		الأسبوع العاشر	صحة الإنسان	10. صحة الإنسان ونبينا طيبيا
124	- سورة البلد				

### كتاب مستوى الثالث



المصدر	الوحدة	الموضوع	النشاط	المدرس	المصفحة
6. الرباب والجماعة للصحبة	الأسبوع الأول	دراسة نص	دراسة نص	نص المسائل العشرة.	29
			تعديل شفوي وتواصل	نقطة إثراء فكرة شقوبيا.	32
			تعديل كتابي	نقطة إثراء فكرة شقوبيا.	33
			نشاط إيماع	نص مسائل اللاحقة.	35
			دراسة نص	نص الأمن الثقافي.	37
	الأسبوع الثاني	تعديل شفوي وتواصل	نقطة شرح شقوبيا	39	
		تعديل كتابي	نقطة شرح كتابيا	40	
		نشاط إيماع	نص التقييم	41	
		دراسة نص	نص الصناعة العربية	43	
		تعديل شفوي وتواصل	نقطة التمهيد لشقوبيا	46	
الأسبوع الثالث	تعديل كتابي	نقطة التمهيد كتابيا	47		
	مدرج	ملء وثائق ذات طابع مائي (مسك بنكي، مسك بريدي، حوالة بريدية)	48		
	دراسة نص	نص مذبحة الحافظين	51		
	تعديل شفوي وتواصل	نقطة توسيع مائل شقوبيا	52		
	تعديل كتابي	نقطة توسيع مائل كتابيا	54		
نشاط إيماع	نص الثورة الصناعية	55			

المصدر	الوحدة	الموضوع	النشاط	المدرس	المصفحة
5. التراب وتواصل وتطويرها الاتصال	الأسبوع الأول	دراسة نص	دراسة نص	نص: رسالة الأتشي	2
			تعديل شفوي وتواصل	نقطة إلقاء كلمة في مناسبة	4
			تعديل كتابي	نقطة ملء مخططات كنهنية	5
			نشاط إيماع	نص رسالة القضاء	6
			دراسة نص	نص: مسك قلعة العظيمة بين الناس.	8
	الأسبوع الثاني	تعديل شفوي وتواصل	نقطة لتعمير تطلعا من آية	10	
		تعديل كتابي	نقطة المولدة بين نصين	11	
		نشاط إيماع	رسالة إلى ولدي	12	
		نشاط إيماع	المنظومة: التوجهة قداة	14	
		دراسة نص	نص: من كقولها	15	
الأسبوع الثالث	تعديل شفوي وتواصل	إعلام آلي	17		
	تعديل كتابي	نقطة: شروط ومواصفات التسوق	19		
	مدرج	براسات إدارية وعملية (الأوضاع الشفوية والإخبار)	19		
	دراسة نص	نص: البرية الإثروني	22		
	تعديل شفوي وتواصل	نقطة تعبير برقية.	24		
تطويرها الاتصال	تعديل كتابي	الربط بين الفرسن للإعلام	25		
	نشاط إيماع	الأي والبرية (الإثروني)	25		
	نشاط إيماع	نص الإتهار.	26		
	نشاط إيماع	نص الإتهار.	26		

المصدر	الوحدة	الموضوع	النشاط	المدرس	المصفحة
8. شمسك وروافد الترجمة ومواقع جغرافية	الأسبوع الأول	دراسة نص	دراسة نص	نص أدب عليه المنار	82
			تعديل شفوي وتواصل	نقطة تصميم ترجمة شقوبيا	85
			تعديل كتابي	نقطة تصميم ترجمة كتابيا	86
			نشاط إيماع	القائيب الغرامية في التوار	88
			دراسة نص	من نظام العزاز (مباركة العلي)	96
	الأسبوع الثاني	تعديل شفوي وتواصل	نقطة إعادة تصميم ترجمة شقوبيا	92	
		تعديل كتابي	نقطة إعادة تصميم ترجمة كتابيا	93	
		نشاط إيماع	نص فقرات القداي	94	
		دراسة نص	نص فوطية عروس أمثال	96	
		تعديل شفوي وتواصل	نقطة الوصف لشقوبيا	98	
الأسبوع الثالث	تعديل كتابي	نقطة الوصف كتابيا	99		
	مدرج	ملاحظات ذات موضوع واحد (معرض جوار عظمة)	101		
	دراسة نص	نص عليه سائر الله في عرات	102		
	تعديل شفوي وتواصل	نقطة التعديل بقعة الجسد الجوزية	104		
	تعديل كتابي	نقطة استنساخ صورة كتابيا	106		
نشاط إيماع	نص من عطرة الأمير جود القاس	107			

المصدر	الوحدة	الموضوع	النشاط	المدرس	المصفحة
تعمير القرية ووصفها	الأسبوع الأول	دراسة نص	دراسة نص	نص الوفاة من العوازل	56
			تعديل شفوي وتواصل	نقطة التعديل من حدث	60
			تعديل كتابي	نقطة التعديل من حدث	61
			نشاط إيماع	أسئلة متنوعة	62
			دراسة نص	نص التلال	64
	الأسبوع الثاني	تعديل شفوي وتواصل	نقطة الإقناع	66	
		تعديل كتابي	نقطة الإخبار عن وضعية	68	
		نشاط إيماع	جود صوريات	69	
		دراسة نص	نص وصية لقمان للإله	71	
		تعديل شفوي وتواصل	نقطة مدرج وصياشقوبيا	73	
الأسبوع الثالث	تعديل كتابي	نقطة الإراء وتوسيع مائل كتابيا	74		
	نشاط إيماع	نص حجة الوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم	75		
	دراسة نص	نص طريق المسيد.	77		
	تعديل شفوي وتواصل	نقطة لفلان والفلان	79		
	تعديل شفوي	نص شقوبيا	80		
الأسبوع الرابع	تعديل كتابي	نقطة توسيع فكرة كتابيا.	81		
	نشاط إيماع	نص دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم	81		

138	- سورة الفاتحة				
141	- سورة المطففين				
144	- سورة الرحمان				
147	- سورة الملك				
150	- سورة البروج				

- مصانق عليه من طرف لجنة الإعتناء والمصافاة للمعهد الوطني للبحث في التربية -  
وزارة التربية الوطنية - وفق القرار رقم 513/م.ج/08 بتاريخ 21 ماي 2008.

الصفحة	الدرس	المشغل	الموضوع	الوحدة	المسور
109	- نص العرفي	- دراسة نص	التأصيل بالقرآن	الطوبى بالقرآن	9. العرف والقرآن والمصاحف والسماحة.
112	- تأليف وصفاء شكري لأمجاد ربه	- تعبير شفوي وتواصل			
113	- تأليف وصفاء شكري لأمجاد ربه	- تعبير كتابي			
114	- نص المصنوع وأجود	- نشاط إيماني			
117	- نص الفخار التكميلي بالجوهر	- دراسة نص	التأصيل بالنص		
119	- تأليف المولانا بين صورتيين شطوياً	- تعبير شفوي وتواصل			
120	- تأليف المولانا بين صورتيين كتابياً	- تعبير كتابي			
121	- نص الفن والجمال	- نشاط إيماني			
123	- نص الجوز والجر	- دراسة نص	التأصيل بالنص	الرحمة والسماحة	
126	- تأليف تصميم مخطط خريطة	- تعبير شفوي وتواصل			
128	- تأليف تسمية منحنى بولسي	- تعبير كتابي			
130	- مشروع ذو طابع فلاحى	- مشروع			
131	- نص راحة أبي برونيا	- دراسة نص	التأصيل بالنص		
133	- تأليف استشار ناول ديابلي	- تعبير شفوي وتواصل			
135	- تأليف استشار ناول ديابلي	- تعبير كتابي			
136	- نص فن الزرقفة	- نشاط إيماني			

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### المصادر

1. بن جديد بوجمعة، كتاب محو الامية اللغة العربية مستوى الثالث.
2. بن جديد بوجمعة، كتاب محو الامية اللغة العربية مستوى الثاني.
3. عويسي عطاء الله و تاوتي محمد و لغراب عبد القادر، كتاب محو الأمية اللغة العربية مستوى الأول.

### المعاجم

1. أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، مصباح المنير معجم عربي-عربي، مكتبة لبنان، لبنان، د. ط، سنة 1987
2. أحمد بن فارس بن زكريا أبو حسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، د. ب، د. ط، د. ت، جزء الثاني
3. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي-فرنسي-عربي، دار الكتب، د. ط، د. ت
4. أبي البقاء أيوب بن موسى الحسني الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات الفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط2، سنة 1998
5. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: الدكتور مهدي المخزومي و الدكتور ابراهيم السامرائي، دار و مكتبة الهلال، د. ب، د. ط، الجزء الرابع، سنة 718-786م
6. رجب عبد الجواد ابراهيم، المعجم العربي للأسماء الملابس في ضوء المعاجم و النصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، دار الآفاق العربية، مصر، ط1، سنة 2002
7. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، لبنان، ط1، سنة 1985
8. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوني، دار الفضيلة، مصر، د. ط، د. ت
9. مجد الدين الفيروز أبادي، قاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، مصر، د. ط، سنة 2008م
10. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة الهلال، لبنان، 2017

11. ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف ، مصر، د. ط، د. ت

### الكتب

1. أمين علي السيد، في علم الصرف، طبعة دار المعارف، مصر، ط2، سنة 1972
2. أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، دار الرفاعي، السعودية، ط2، جزء الرابع، سنة 1982
3. رمضان عبد التواب، مدخل الى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، مصر، ط3، سنة 1997
4. رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة، مصر، ط1، سنة 2006
5. سارة ميلز، الخطاب، ترجمة: عبد الوهاب علوب، المركز القومي للترجمة، مصر، ط1، سنة 2016
6. سعاد عبد الفتاح ابراهيم، فن تجويد القرآن، تح: عبد العزيز عبد الحفيظ، المكتبة الأكاديمية، د. ب، د. ط، 2004 م
7. شاكر عبد الحميد، عصر الصورة السلبيات و الإيجابيات، علم المعرفة، كويت، د. ط، سنة 1978
8. صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال و المصادر و المشتقات، عصي لنشر و التوزيع، مصر، د. ط، 1996
9. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، لبنان، د. ط، د. ت
10. علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة المختار، مصر، ط 1، سنة 2007 م
11. علي ثواخ اسحاق، ماذا حول أمية الرسول ﷺ، دار الاسلام، لبنان، ط1، سنة 1978
12. علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، دار العلمية الدولية و دار الثقافة لنشر و التوزيع ، الأردن، ط 1، سنة 2002
13. غادة الجابي، تعليم الكبار و التعليم للجميع: كتاب تحليلي وثنائقي، مراجعة محمود السيد، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، د. ط، 2014

14. فايز صبحي عبد السلام تركي، مستويات التحليل اللغوي رؤية منهجية في شرح ثعلب على ديوان زهير، دار الكتب العلمية، لبنان، د. ط، 1971
15. محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن سائح، تحقيق الأمنية مما لاح لي من حديث أنا أمة أمية، المطبعة الوطنية، المغرب، د. ط، 1932
16. محمد جواد النوري، لسانيات النص و تحليل الخطاب، دار الكتب العلمية، لبنان، د. ط، 1971 م
17. محمد الخطابي، لسانيات النص- مدخل الى انسجام الخطاب، مركز الثقافي العربي، لبنان، ط 1، سنة 1991 م
18. محمد عبد الفتاح مصطفى، الخطاب الديني تجديد لا تبديل ... و تطوير لا تحريف، كنوز مصر، ط1، سنة 2017 م
19. محمد العيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب، مصر، د. ط، سنة 1975
20. محمود أحمد السيد، أساسيات القواعد النحوية مصطلحا و تطبيقا، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، ط1، سنة 1984 و ط2، سنة 1988
21. محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، لبنان، د. ط، د. ت
22. محمود فهمي حجازي، مدخل الى علم اللغة، دار القباء لطباعة و النشر و التوزيع، مصر، د. ط، د. ت.
23. محيا الزيتون، الأمية في الوطن العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، سنة 2015
24. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، ج1، منشورات المكتبة العصرية، لبنان، ط 30، د. ت.
25. نادية رمضان محمد النجار، الواضح في نحو و تطبيقاته، د. دار النشر، د. ب، ط 1، ج 1. سنة 2000
26. نعمان بوقرة، لسانيات الخطاب مباحث في التأسيس و إجراء، دار كتب العلمية، لبنان، ط1، سنة 2012
27. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، علم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، سنة 2009 م.

28. هدى عبد الغاني ابراهيم باز، تحليل الخطاب السياسي عند مصطفى كامل، جامعة عين الشمس، مصر، د. ط، سنة 2014 م.

• المجالات

1. امثال الطيب عبد الرحمن، أنواع الجمل في الكتابة العربية و دلالاتها، مجلة العلوم الانسانية، عدد 5، سنة 2015
2. بسام رضوان عليان، تحليل شبه الجملة المتقدمة في قرآن الكريم و بيان أثرها على المعنى التفسيري-دراسة تطبيقية على سورة النبأ-، مجلة المرقاة، عدد 6، سنة 2021
3. حاج هني محمد، بين معجم الدلالة- مظاهر التداخل و مجالات التفاعل، مجلة آفاق العلوم، عدد 4، سنة 2016
4. الحواس بلخيري، الخطاب المنطوق و الخطاب المكتوب من منظور تداولي، مجلة الممارسات اللغوية، مجلد 12، عدد 2، سنة 2021،
5. رنا قاسم مهدي، الخطاب البصري في البلاطات الأندلسية، مجلة نابو للبحوث والدراسات، م 33، ع 44، سنة 2023،
6. عبد القادر سلامي، التركيب و أهميته اللسانية بين القدماء و المحدثين، مجلة آفاق العلمية، عدد 13، أبريل 2013، ص 131-132

• المذكرات

1. حليلة شارف، تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية بمدينة ورقلة بين التنظير والممارسة، شهادة ماستر، لسانيات تطبيقية، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية آداب و اللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018-2019،
2. مهدي أسعد صالح عرار، جدل اللفظ و المعنى دراسة في علم الدلالة العربي، رسالة ماجستير اللغة العربية و آدابها، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردنية، سنة 1995

• المحاضرات والدراسات

1. أمال قسيبي، الخطاب البصري مقارنة نظرية مفاهيمية، أستاذة محاضرة بجامعة الجزائر 3، كلية الاعلام و الاتصال،
2. مختار حسني، الخطاب الشعري و مستويات التحليل اللغوي دراسة وصفية تطبيقية، مركز البحث في العلوم الإسلامية و الحضارة، الجزائر

• المواقع الالكترونية

1. أسماء أبو الحديد، تعريف محو الأمية: خطوة نحو عالم أكثر عدلاً و إنسانية، <https://sharjah24.ae>، 6 مارس 2025، ساعة 22:50
2. الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، <https://onaea.dz>، 8 مارس 2025، ساعة 22:40
3. سعد بن عبد الله الحميد، الملة الاستفهامية في الدرس الأصولي، شبكة الألوكة، <https://www.alukah.net>، 18 مارس 2025، ساعة 00:52
4. علوي عبد القادر الشقّاق، الدُررُ السنّية، <https://dorar.net>، 16 مارس 2025، ساعة 20:15
5. الفرق بين تعليم الكبار و محو الأمية، موقع <https://neweducatins-hananradwam.blogspot.com>، 7 مارس 2025، ساعة 21:23
6. قاموس النور، البحث في معجم المفردات و المصطلحات و الاعلام، <https://qamos.inoor.in>، 5 مارس 2025، س 22:55
7. نداء عيسى و سوسن صلاح، اليوم العربي لمحو الأمية، وزارة التربية و التعليم. [pubthmls.com/fdoq/kyj/basic](https://pubthmls.com/fdoq/kyj/basic)، 5 مارس 2025، س 23:56

# الفهرس



شكر

الإهداء

أ..... مقدمة

### مدخل تحديد المفاهيم

1..... 1\_ الخطاب

1..... 1-1- لغة:

2..... 2-1- اصطلاحا:

5..... 2- تعريف الخطاب المكتوب:

7..... 3- الخطاب اللفظي: SPOKEN SPEECHE

8..... 4- الخطاب البصري:

9..... 4-1- تعريف الصورة

9..... 4-2- أنواع الصورة:

11..... 4-3- خصائص الخطاب البصري:

11..... 5- الخطاب الجسدي:

### الفصل الأول كتاب محو الامية مكوناته اللسانية

14..... تمهيد

14..... 1- مفهوم محو الأمية

14..... 2-1- مفهوم محو ::

14..... 1-3- مفهوم الأمية:

17..... 4-1- مفهوم تعليم الكبار

18..... 5-1- الفرق بين محو الأمية و تعليم الكبار

18..... 2- نبذة تاريخية عن محو الأمية في الجزائر

19..... 1-1- جهود الدولة في محو الأمية:

- 19.....2-2 مراحل مكافحة الأمية و تعليم الكبار في الجزائر:
- 21.....3-2 التعرف بالديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار.
- 22.....3- كتاب محو الأمية .....
- 26.....4- المستويات اللسانية .....
- 26.....1-4- المستوى الصوتي: .....
- 27.....1-1-4 مخارج الحروف عند القدامى: .....
- 28.....2-1-4 مخارج الحروف عند المحدثين: .....
- 28.....3-1-4 صفات الحروف .....
- 28.....1-3-1-4 الصفات المجهورة و المهموسة .....
- 29.....4-1-4 الأصوات الشديدة و الرخوة: .....
- 31.....5-1-4 الإطباق و الإنفتاح .....
- 31.....2-4- المستوى الصرفي .....
- 32.....1-2-4 الأفعال .....
- 34.....2-2-4 الجموع .....
- 35.....3-2-4 المشتقات .....
- 37.....3-4- المستوى التركيبي النحوي .....
- 37.....1-3-4 مفهوم النحو .....
- 38.....2-3-4 التركيبي .....
- 38.....3-3-4 الجمل .....
- 40.....4-3-4 الضمائر .....
- 42.....5-3-4 الحروف .....
- 43.....4-4- المستوى المعجمي .....

الفصل الثاني الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية -المستوى الأول-

45	تمهيد
45	1- دراسة وصفية للكتاب
52	2- دراسة المستويات اللسانية لنصوص المختارة من "كتاب محو الامية مستوى الأول"
73	3- دراسة المكونات التواصلية لنصوص المختارة
78	4- الخطاب البصري و الجوانب النفسية و الاجتماعية في النصوص المختارة
78	4-1 الخطاب البصري
80	4-2 الجوانب النفسية و الاجتماعية
82	خاتمة
91	قائمة المصادر والمراجع
97	الفهرس

## ملخص

يعدُّ الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية وسيلة تعليمية أساسية تهدف إلى تمكين المتعلم من مهارات الأولية في القراءة والكتاب.

تركز المستويات اللسانية على دراسة اللغة من حيث وصفها وتحليلها وذلك من خلال مكوناتها الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية والدلالية.

الخطاب المكتوب في كتاب محو الأمية يتضمن مكونات لسانية وتواصلية وخطاب بصري.

### الكلمات المفتاحية:

الخطاب المكتوب، محو الأمية، مكونات لسانية و تواصلية، الخطاب البصري.

### Abstract

The written discourse in the literacy textbook is a fundamental educational tool aimed at enabling the learner to acquire basic reading and writing skills.

The linguistic levels focus on studying the language in terms of its description and analysis through its phonetic, morphological, syntactic, lexical, and semantic components.

The written discourse in the literacy textbook includes linguistic, communicative, and visual discourse components.

### Key words:

Written discourse, literacy, linguistic and communicative components, visual discourse.